الكواكب

العدد ٨١٤ - ٩ يوليه ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- العرى فى السينما المصرية .. من المسئول عنه ؟!
- أغنية عربية تشترك فى مهرجان عالمى
- مناقشة حامية مع جلال معوض
- حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدى



زغانين

بهجت



دنا شغلى كله على النوته يا بيه .. لحمه .. خضار .. سجاير !!



ـ يا خبر اسود ... دنا هربان منها .. !!



مالك يا واد داير كده زى ماتكون حا تتصـــور فى المجلات اللبنانى



لا .. السجاير الفنية زى الكتت واللاكى ما غليتش

امنحوا جائزة الدولة لهذه الفرقة الرائعة



عبد الحليم نويره

فرقة الموسيقى العربية تستحق ان ننظر اليها كحدث فني لامع ظهرت شخصيته بوضوح خلال هذا العام . لقد استطاعت هذه الفرقة الممتازة ان تخلق لها جمهورا كبيرا خلال شهور قليلة. والجمهور الكبير الذي يتردد على حفلات هذه الفرقة باستمرار ليس جمهورا سطحيا ، وليس جمهورا مائعا ، وليس جمهورا من ذلك النوع الذى يطلب المتعة السريعة العاجلة ..

انه جمهور مثقف حساس . والعمل الفنى الناجح حقا هو الذى يكسب اصدقاء كثيرين لهم هذا المستوى وعندهم هذا الولاء للعمل الفنى نفسه . والحقيقة ان فرقة الموسيقى العربية قد مست شيئا فى قلوبنا ، لقد اعادتنا الى جذورنا ، وهزتنا بعمق . وقد فعلت ذلك بصورة فنية نقية ، لا ابتذال فيها ، ولا جهل ولا تسرع . ان الفرقة تقوم بدورها على اساس من الدراسة العميقة والجهد والكفاءة الفنية النادرة . ولقد اكتشف الكثيرون من بين جمهور هذه الفرقة ان معرفتنا بتراثنا الموسيقى هى معرفة محدودة ، وان تقديرنا لهذا التراث محدود ايضا : اين كان كل هذا النبع الغزير الصافى من الفن الموسيقى العربى ؟ اين كانت كل هذه الموشحات الحلوة الجميلة؟ اين كان هؤلاء الفنانون الممتازون؟ اين كانت الحان محمد عثمان التى تفيض بالعذوبة والفن الاصيل اين كان كامل الخلعى وعبده الحامولى والقبانى ودرويش الحريرى ؟ كانوا كلهم «مسجونين» فى مجموعة من «النوت» الموسيقية التى يعلوها الغبار ، ويهددها الاهمال والنسيان ، وكنا نسمع عن هذه الالحان بين الحين والحين ، وكنا نحظى ببعض المصادفات النادرة فنجد اسطوانة قديمة هنا او هناك ، او نجد فنانا استطاع ان يحفظ بعض هذه الالحان فنسمعها منه وكاننا نسمع لحنا غريبا لفنان من شعب غريب ، وكانت الاذاعات العربية احيانا تقدم هذه الالحان ... ولكن بالمصادفة ايضا وبطريقة لا يمكن أن تخلق جمهورا أو تؤثر فى الذوق العام .

وهاهى فرقة الموسيقى العربية تقوم لاول مرة بمجهود خارق لرعاية تراثنا الموسيقى ، واعادته الى الحياة فى صورة مشرقة رائعة .

ان الانسان يدخل قاعة سيد درويش كل اسبوعين ليعيش فى جو ساحر ملىء بالعطر الفنى النبيل الجميل . ولقد أتيح لى أن التقى بعدد من الاجانب الذين حضروا بعض هذه الحفلات فاذا بهم جميعا يقولون : هذه صورة فنية اخرى لبلادكم لم نكن نعرفها من قبل . لقد كنا نتصور ان الحانكم هى تلك الالحان التى نسمعها مع الرقص الشرقى لتثير الحواس وتستفز الغرائز ، ولهذا كنا نتصور ان الحانكم مادية باضيق معنى من معانى كلمة «المادية».. وكنا نحس - ومعذرة فى هذا اللفظ - انها فن رخيص ذات هدف رخيص ... اما الان فنحن نشعر بشىء آخر . ان الموسيقى التى نسمعها هنا والتى تثيرها حتى احاسيسنا المادية او الارضية هى موسيقى رفيعة حقا، انها تطربنا وتدفعنا الى حب الارض والانسان . وليس فيها اى لمحة من لمحات الفن الرخيص. وقال لى أحدهم وهو ملحق ثقافى باحدى السفارات أن : « محمد اثمان » « ويقصد الموسيقار محمد عثمان » هو فنان فيه رقة شوبان وفيه نفس العذوبة . انه فنان رائع » وقالت لى سيدة اجنبية: لقد تعلمت فى قاعة سيد درويش وعلى الحان فرقة الموسيقى العربية ان انطق - من كل قلبى - كلمات الاعجاب العربية وهى اول كلمات عربية انطق بها .. لقد تعلمت الان ان اقول « الله .. يا سلام ايه ده ..» وقالت : هذا فن جميل ... اين كنتم تخفونه ؟ !

ان فرقة الموسيقى العربية تستحق كل تكريم ، انها فى اعتقادى تستحق جائزة الدولة التقديرية لانها انقذت تراثا رائعا كاد يضيع ، واشعلت نارا كانت قد انطفأت واصبحت ذكرى قديمة باهتة

اننا نرجو ان تلقى هذه الفرقة كل رعاية ممكنة حتى تؤدى رسالتها الكاملة فى حماية تراثنا الفنى ، ونرجو أن يتم تسجيل اعمال الفرقة فى اسطوانات ، وان تذاع من الاذاعة والتليفزيون ... ونرجو ان تجد الفرقة كل ماتحتاج اليه من امكانيات حتى تواصل رسالتها الرائعة .

واخيرا تحية للثلاثة الذين يقفون وراء هذه الفرقة : عبد الحليم نويره ومحمد عبده صالح وأحمد شفيق ابو عوف . وتحية لكل عازف ولكل صوت من الاصوات القوية الجميلة التى تؤدى هذه الالحان ... ان كل صوت فى هذه الفرقة هو زهرة فى حديقة رائعة ... نرجو ان تزدهر مع الايام . لقد اسعدتنا هذه الحديقة وكشفت امامنا كنزا من الفن كان يعيش فى ارضنا ولا نحس به ولا ندرى عنه شيئا ... والان لقد عرفناه ووجدناه وعشقناه ، ونرجو الا يضيع منا مرة اخرى .

رجاء النقاش

مناقشة حامية
مع جلال معوض (الجزء ١)

● خبرة عشرين سنة تعوضني عن التخصص
● الاجتماعات مع الفنانين ليست دعاية ولكنها بحث صادق عن المشاكل
● من الضروري ألا تعوق لجنة الاستماع حرية الفنان
● الجيل الجديد من المؤلفين يجب أن يأخذ فرصته الكاملة

هل جلال معوض عنده حق ؟ أو أن الذين هاجموه .. عندهم حق ؟ . وماذا بعد هذه الاجتماعات ، التى يعقدها جلال كل أسبوع مع الملحنين والمؤلفين .. والمطربين ؟ وأين بر الامان الذى تبحث عنه الاغنية المصرية ؟ هناك أسئلة حول مصير الاغنية العربية ، وحول جلال معوض الذى تولى منذ شهور منصب مراقب الموسيقى والغناء فى الاذاعة ... وهـــذه مناقشة صريحة واجابات صريحة مع جلال معوض حـــول وضع الاغنية العربية ..

كتب الحديث
مجدى نجيب

اقول لجلال :

● اثيرت حملة شديدة عليك فى الجرائد والمجلات فى الاسابيع الماضية وقيل انك غير متخصص ، وان منصب مراقب الموسيقى والغناء منصب يحتاج الى تخصص ؟!

– لقد كان هناك متخصصون ، نمـــاذا فعلوا ؟ ؟ . واذا جاء المتخصصون فهل سينزعون من انفسهم اتجاهاتهم واساليبهم المحددة ونظرتهم المتحيزة الى لون معين من الموسيقى يتخصصون فيه ؟ ! .. ان المسألة عملية خبرة وتذوق واحساس بالمسئولية .. والنتائج العملية فى النهاية هى الحكم فى هذا الموضوع .. انا لست مقطوعا من شجرة . ولست دخيـــلا على الفن ، فعلاقتى بالفن ترجع الى خبرتى الطويلة التى مارستها فى برنامج « أضواء المدينة » ١٤ سنة .. وخبرة كمذيع عشرين سنة .. وقد عرفت الحياة الفنية معرفة وثيقة من خلال تعاملى مع الفنانين والموسيقيين وتقديم الاصـــوات الجديدة التى أصبح لها شـــأن فى عالم الغناء اليوم .

● اثير ايضا عـــن الاجتماعات التى تتم فى مكتبـــك مع المؤلفين والملحنين ان الهدف منهـــا لفت الانظار .. فقط ؟! . فما الهدف من تلك الاجتماعات .. وهل ادت الى شىء ملحوظ ونتائج واضحة ؟!

– عندما صدر القـــرار بتكليفى بالعمل مراقب للموسيقى والغناء ، كانت هناك اوضاع كثيرة تقلـــق المتعاملين مع الاذاعة .. وفى نفس الوقت كانت عملية الانتاج لاتؤدى الغرض المطلوب منها وهو الحصول على أغان تعيش مع الجماهير معبرة عن مشاعرها واحساساتها ومن هذا المنطلق بدأت عملى محاولا :

اولا – الحصول على الانتاج الجيد الجديد .

ثانيا – حل المشاكل المعوقة لهذا الانتاج .

● اذن ومن هنا بدات فـكرة الاجتماعات لتفهم المشـــاكل التى يواجهها العاملون والتوصل لحلول لها ؟ ..

– طبعا .. كان من الطبيعى جدا فى محاولة كشف المشـــاكل ان أحاول معرفتها ممن يعانون منهـــا بالفعل وعلى هذا الاســـاس بدأت سلسلة الاجتمـــاعات مع المؤلفين والملحنين .

● المشاكل التى استطعت أن تكتشفها .. هل كانت مشـــاكل فردية تدور فى دائرة مفرغة لاتخدم سوى افراد .. أم مشاكل فيها طابع العمومية ؟ !

– فى هذه الاجتماعات لمست أن كل مشكلة – حتى لو كانت مشكلة فردية – هى مشـــكلة عامة .. واستطعنا بالفعل أن نضع ايدينـــا على هذه المشاكل .. وبدأت بعد ذلك مرحلة وضع الحلول .

● ماهى نوعية المشاكل التى ظهرت وماهى الحلول التى توصلت اليها ؟

– من ضمن المشاكل عدم وجود قواعد واضحة يتم على اساســها التعامل مع المؤلفين والملحنين مثلا .. ملحن معين ، خلال دورة اذاعيـــة محـــددة يقوم بتســجيل عشرة الحان فى حين أن غيـــره لا يقوم بتســجيل لحن واحد .. وكان هذا يتم على اساس غير مقبول او مقنع ! وفى بعض الاحيـــان يكلف أشخاص بأداء أعمال معينة بلا قاعدة واضحة وكان يحـــدث هذا تقريبا فى طى الكتمان ..

وقد دهشت حينما وجدت أحـــد الملحنين قد كلف بتسجيل لحـــن مميز لعملية تبادل اذاعى مع احدى الاذاعات . اللحن الذى صـــنعه الملحن وأخـــذ أجره كاملا عن التوزيع والتلحين ، لا تزيد مدته على ٧ ثوان وهى مدة زمنيـــة لا تعـــطى أى معنى معين ... **وهـــذه الاعمـــال كلهـــا كانت تتم ارضاء للذين يكلفون بها فقط .. وانا لا اتصور الان أن مثل**



جلال معوض .. مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعة .. >

●

جلال معوض .. مع نجاة ومحمد قنديل .. أثناء احدى حفلات « أضواء المدينة »



هـــذه الاشياء يمكن أن تستمر مهما قيل فى تبريرها من الالفاظ المستهلكة ، والحجج الواهية .

ومن ضمن المشاكل التى اثيرت في الاجتماعات ايضا مشكلة عدم عدالة التوزيع وقد حاولت حل هذه المشكلة .. وخلال الدورة الاذاعية التى توليت فيها عملى كمراقب ، استطعنا التعامل مع ٥٠ ملحنا من مجموع ٨٠ ملحنــا وهم المعترف بهم .. ولكن من المفروض أن نوفر فرص العمــــل للجميع وصـــلاحية العمل متروكة الكفاءة وموهبة من يثبت صلاحيته .

● **توزيع الاغانى على خريطة الاذاعات المختلفة ، يؤكد عدم عدالة العرض ؟!**

ـ هذا يحدث .. ولابد أن نصل الى حل لهذه المشكلة .. حقيقى فيه الحان تذاع ليل نهار وفيه الحان ونصوص جيدة لاتذاع سوى مرة واحدة .. أو فى الادراج ويهال التراب على اشرطتها . **المفــروض** اننا حاليا نعيد النظر فى الخريطة المرسوم عليها توزيع الاغانى وذلك لتحقيق العدالة للجميع

● **هل هناك اسس معينة وضع على ضوئها تحديد اجور الفنــانين المتعاملين مع الاذاعة ؟!**

ـ للاسف لاتوجد قواعـــد ولا أسس لتحديد فئات الفنانين .. وانما يتم هذا بوسائل غير محددة مثلا .. فجاة تجد ملحنا رفع اجره من فئة لاخرى .. اننى ارى انه يجب أن تكون هناك عملية تقييم واضحة المعالم تحدد على أساســها الفئات .. وحاليا توجد لجنة تقييم ستشـــكل على مـــستوى وزارة الارشاد ، لتنظر من جديد فى تقييم كل الملحنين ، فهناك ملحنون جدد على شىء من الكفاءة والموهبة علاوة على جميع الفنانين المتعاملين مع الاذاعة ، يجب أن تقيم اعمالهم بالنظر الى انتاجهم .. وانه ليست هناك شروط للتقييم الصــحيح سوى أن يكون الانتـــاج الفنى لفنـــان ما على درجة كبيرة من الجودة والصدق .

● **الاذاعة فى تعـــاقدها مع المؤلفين والملحنين ، ينص العقـــد على ان الطرف الاول ـ اى الاذاعة ـ تشترى المصنف من الطرف الثانى ثم بعد ذلك لها مطلق الحرية فى التصرف فيه مدى الحياة فهـــل نوقشت هذه المشكلة فى الاجتماعات التى التقيت فيها بالمؤلفين والملحنين؟**

ـ اثيرت فعلا هذه المشكلة .. ونحن من جانبنا ـ كاذاعة ـ نحاول اذابة العوائق التى بيننـــا وبين المؤلفين والملحنين ولذلك ســـيكون مهمة لجنة التقييم التى تحدثنا عنها بحث هذه العقود .

● **المؤلفون والملحنون تعرفنا على بعض مشاكلهم .. فهل هناك مشاكل اخرى تجدها الاذاعة وترى ان حلها يتـــوقف على اشراكهم فيها ؟**

ـ هناك مشكلة .. فنحن نبحث معهم كيفية تجويد الانتاج بالنسبة للكلمة الغنائية .. **بعض المؤلفين القدامى للاغنية والمحترفين منهم لم يكن فى مقدورهم أن يلاحقوا التطور الفكرى الذى يحدث فى بلادنا .. ولذلك تجىء محاولاتهم التعبـيرية بالكلمات ، محـــاولات بعيدة عن الصدق وعن الفهم الحقيـــقى .. لطبيعة المرحلة التى نعيشـــها الان معتمدين فقط على اســــمائهم المعروفة وعلى خبرتهم فى صنع الاغنية** متصورين ان كل ما تجره اقلامهم مقبول .. وانا أخالفهم فى هذا .. فالمســـألة ليست شعارات تردد وليست صـــنعة وانما هى قيم ومبادىء وايمـــان بمجتمعنا ويجب ان تكون واضحة تماما . وسوف نقـــوم بأعداد دورات تثقيفية لتعميق المرحلة التى نعيشها بالنسبة للمتخلفين فكريا ..

● **وماذا عن المؤلفين الجدد ؟ .**

ـ أيضا بعضهم لنامعهم مشكلة .. فهم يتوفر لديهم الفهم لظروف مجتمعنا بطريقة صادقة وهم علـى درجة من الوعى السليم ولكـــن تنقصهم براعة الصنعة والتجربة؟

قلت لجلال معوض :

● **ماهى العناصر المطلوبة فى الاغنية الجديدة .. سمعت أنك تعترض على النمـــاذج التى فيها كلمات حزينة .. أليس هناك فرق بين الحزن الصادق وغيره من الاحزان المفتعلة ؟ ..**

ـ ليس هناك « مواصفات » معينة وانما بالتحـــديد . **البعـــد عن الافتعال والتغنى بكل ما يعبر عن مشاعرنا الحقيقية الصادقة ..**

وأنا أعتقد أن من أسباب النكسة التى تمر بالوطن العربى هو اننا ظللنا نصب فى آذانه ووجـــدانه اغانى مريضة تصور له الحيـــاة على أنها وهم وخيال .. والحب دموع وشــــكوى ومرارة وذل ومسكنة .. **حتى الاغانى الدينية كان فيها خنوع واستسلام وطلب الشفاعة والتواكل على الرغم من ان الدين لم يقل هذا ..** الاغنية الدينية يجب أن تحث الناس على الخير والعمل والكفاح بتعبيرات ايجابية .. أما الحزن فى الاغنية فيجب اذا كان موجودا أن يكون حزنا صادقا من خلال التعبير عنه تنزاح مرارته والخروج عن دائرته للحياة التى تبتسم .. وتبتسم دائما رغم الحزن .

● **اللجنـــة الوزارية التى تشكلت لتنفيذ برنامج ٣٠ مارس اشارت فى تقـــريرها الى ضرورة مراجعة مايصل الى اسماع الناس من اغان .. فهل معنى هذا انـــه ستقام عملية تطهـــير فى اشرطة الاذاعة لابعاد اغان كثيرة تحمـــل فى احشـــائها الذل والعواطف المريضة ؟!**

قال جلال معوض :

ـ هذه العملية صــعبة جدا ولكننا سنتصدى لها بحـــكم أهميتهـــا لهـــذه المرحلة التى نعيشها .. ورأيى الشخصى انه يجب الا تذاع **تلك النماذج الرديئة التى تعـــوى ، بالالم المفتعـــل المذلة واللـــوعة** .. نحـــن فى حاجة الى الحب الذى يجمـــل لنا الحياة ، ويزرع فى قلوبنا الايمان بأنفسنا ويبعدنا عن دائرة العذاب المزيف وضباب الالم المفتعل

● **لجنة الاستماع .. هل هى معوقة للعمل الفنى ولحرية الفنان؟**

ـ من أهم المشاكل التى يشكو منها الفنانون هى تقييد حريتهم . **وانا من انصار اطلاق حرية التعبير كاملة للفنان ، بمعنى اننى لا الزمه ان يخلق اللحن بصورة معينة ..** ولكننى أترك له هذا لانه فى النهاية هو الذى يتحمـــل المسئولية امام الجماهير .. ولجنـــة الاستماع الحالية أيا كان تشكيلها يجب ألا تتدخل فى شأن الملحن وتقول لـــه مثلا « حط جملة هنا » .. مهمتها ان تحكم فقط على سلامة العمل من الناحية الموسيقية .. والباقى متروك لذوق الملحن .



● من مواليد برج الجوزاء ، وقد اشتهر مواليد هذا البرج بالعناد الشديد والاصرار على الرأى

● انتهيت من دراستي فى كلية فيكتوريا.. اجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة وأعرف قليلا من الفرنسية

● لم اتتبع النشاط السينمائى والافلام التى انتجت فى خلال العشرين عاما الماضية ، ولكن التليفزيون استطاع ان يعوضنى هذه الفترة بما يعرضه من أفلام عربية جعلتنى اقف على جانب من نهضتنا السينمائية بشكل يبعث على التقدير

● أملك مكتبة فى بيتى تضم أكثر من الف كتاب باللغة الانجليزية ومجموعة من مؤلفات نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وهما احب الكتاب العرب الى نفسى

● اجمل لحظات حياتى حين اقضى السهرة فى البيت مع والدتى وافراد اسرتى

● انفق على ملابسى ما بين خمسين وسبعين جنيها كل شهر فالعمل الفنى يتطلب من الممثلة ازياء جديدة وحديثة

● احب المسرح وأتمنى أن اعيش حياتى كلها على المسرح .. وحتى الان لم يتح لى العمل بالسينما الفرصة التى تقنعنى

● استيقظ مبكرا جدا ، واجمل لحظات اليوم عندى هى الفترة التى تسبق شروق الشمس

● اكبر حسناتى عدم اليأس واكبر عيوبى العصبية والعناد

● أمى مستودع اسرارى الخاصة اصارحها بكل شىء ولا اخفى عنها شيئا فالعلاقة بيننا قائمة على الصداقة والثقة

● متدينة جدا أؤدى فروض الصلاة واصوم رمضان وبعض المناسبات الدينية

● احب الناس الى قلبى الانسان الصريح الذى يعتد بنفسه وابغض الناس الى المنافق والكذاب

● افخر أشد الفخر بتاريخ ابى فاخر فاخر الفنان العظيم

● اكبر امنياتى أن اصبح ممثلة ناجحة فأحقق امنية للمرحوم والدى

هالة فاخر

لقطات

سعد الدين توفيق

● اغرب خبر فنى هذا الاسبوع هو وصول الموسيقى التركى حكمت شمشك قائد اوركسترا انقرة . لم يأت زائرا او سائحا او لتقديم حفلة موسيقية تعزف فيها احدى فرقنا الموسيقية قطعا موسيقية تركية بقيادته . وانما جاء تلبية لدعوة مؤسسة المسرح والموسيقى التى كلفته بتوزيع موسيقى احدى اوبريتات سيد درويش !! .. ولو كان التوزيع الموسيقى شيئا جديدا لا نعرفه فى بلدنا لفهمت سبب دعوة هذا الموسيقى التركى لكى يعلمنا ، ولكى يقدم تجربة جديدة يفيد منها رجال الموسيقى عندنا . ولكن التوزيع الموسيقى لحسن الحظ معروف جدا عندنا . قام به اندريه رايدر ، وقام به ابراهيم حجاج ، وقام به عبد الحليم نويره ، وقام به ابو بكر خيرت ، وقام به جمال عبد الرحيم ، وقام به عزيز الشوان . بل ان عندنا تجربة عظيمة قام بها الاخوان رحبانى فى هذا الميدان بالذات . فمنذ سنوات قاما باعادة توزيع احدى قطع سيد درويش ، وهى « زورونى فى السنة مرة » . وكانت تجربة ناجحة الى ابعد حد . لماذا اذن اتجه تفكيرنا الى موسيقى غير عربى ؟! اكثر من هذا ، انه لم يسمع فى حياته اسم سيد درويش ! .. وكل ما قام به عند وصوله الى القاهرة ، هو الاستماع الى تسجيلات لبعض اعمال سيد درويش حتى يأخذ فكرة عن موسيقاه ! ..

● فى حديث اذاعى قال امين الهنيدى انه يرجو أن تقوم مؤسسة السينما بتوجيه الفنان وارشاده ، وكان هذا ردا على سؤال وجهته اليه المذيعة واشارت فيه الى « ظاهرة » قيام بعض الممثلين بالاشتراك فى عدة افلام فى موسم واحد !! وواضح من اجابة امين الهنيدى انه شعر بالحرج ، وحاول ان يتملص من الاجابة ، فالقى العبء على المؤسسة كما لو كانت المؤسسة هى التى تحرض الممثل على الظهور فى عشرة أفلام فى كل موسم !!! والمسألة – بصراحة – ليست فى حاجة الى توجيه ولا يحزنون . المسألة هى ان الفنان الذى يحب عمله هو الفنان الذى يحرص على مستواه . الفنان الذى يحترم فنه . الفنان الذى « يختار » أدواره . الفنان الذى يقرأ السيناريو قبل أن يقرأ العقد ! . وهذا الكلام ليس موجها الى امين الهنيدى بالذات . بل هو موجه الى كل فنان عربى كبير ومشهور ولامع . وهناك سؤال يجب أن يوجهه كل منهم الى نفسه : لماذا لا يظهر مارلون براندو ، واودرى هيبورن ، وبيتر اوتول ، وفانيسا ريدجريف ، وجولى كريستى ، وجولى اندروز فى اكثر من فيلم واحد فى السنة ، وربما اقل ؟! . لماذا لا يظهر كل منهم فى خمسة او ستة افلام سنويا مع ان هذا سهل جدا خاصة بامكانيات هوليوود الفنية والمالية ؟! ..

● **هذه نكتة بالتأكيد ! .. القناة تسعة بالتليفزيون اسمها قناة « سياحية » . يعنى انها مخصصة للسياح ! .. من هو هذا الذى وصل ذكاؤه الى حد ان يتصور ان سائحا اوربيا دفع مئات من الجنيهات لكى يأتى الى القاهرة ويدخل غرفته فى الفندق ليسهر فيها كل ليلة من الساعة ستة حتى منتصف الليل تقريبا ليتفرج على افلام امريكية وروسية وفرنسية قديمة ، وليشاهد مسلسلات قديمة عرضتها تليفزيونات العالم قبلنا بسنين ؟! يا أهل ماسبيرو .. عيب كده .. اقفلوها ووفروا الكهربا !! ..**

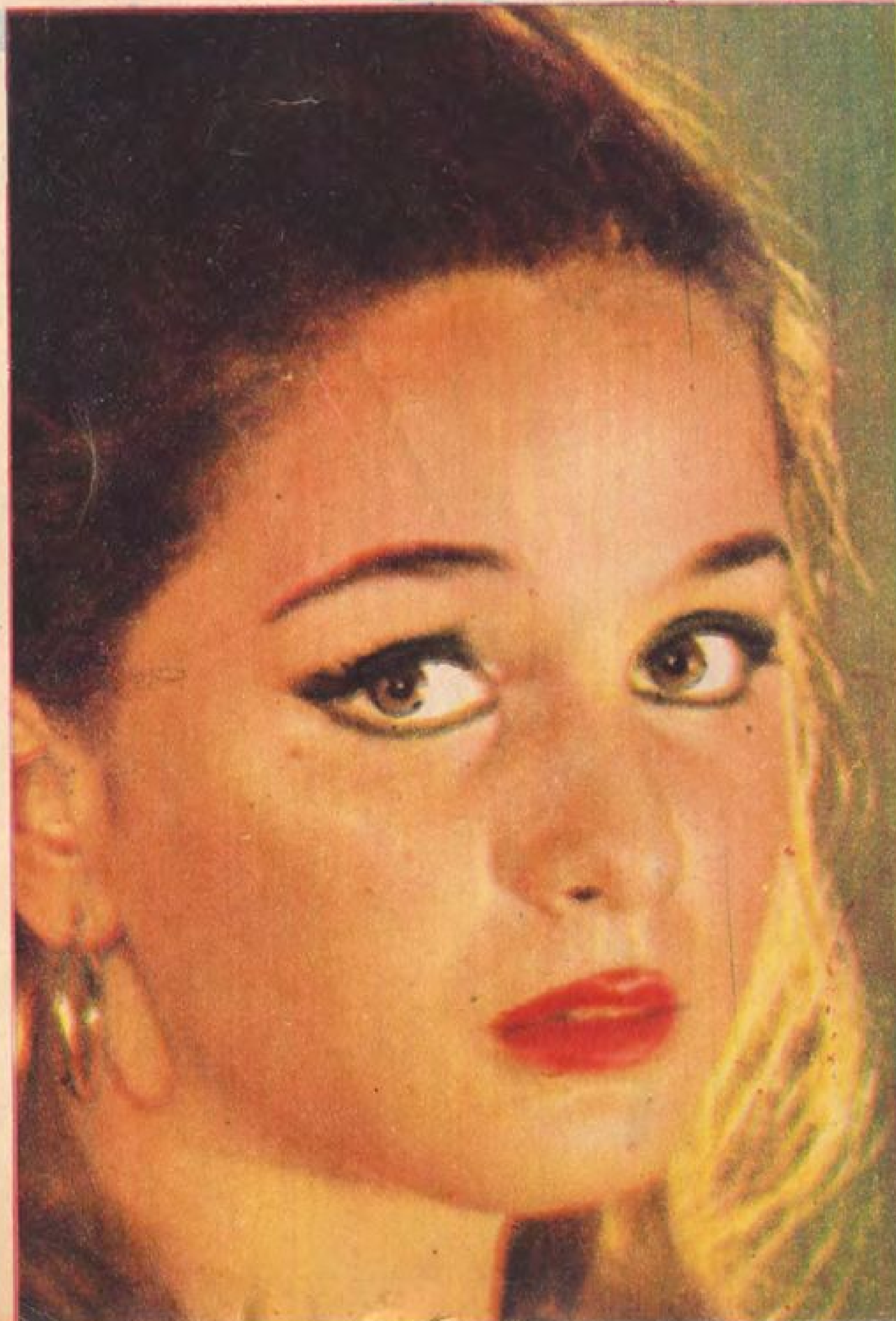
● عندما يتعطل جهاز تكييف الهواء فى دار سينما كبيرة كما حدث فعلا هذا الاسبوع ، لماذا لا تبيع للجمهور تذاكر دخول مخفضة ؟! ! ! .. لماذا لا يخصم من التذكرة « نص ريال » لانها فى هذه الحالة ستصبح دار سينما درجة ثالثة زى سينمات عماد الدين !! .. يجب عندما يحدث تعطيل فى اجهزة التكييف أن تضع السينما انذارا على لوحة عند باب الدخول تنبه الداخل الى انها سينما شتوى مقفولة ومكتومة خاصة فى حفلتى الساعة الثالثة والسادسة والا فانه يكون من حق الزبون – بعد أن يعصر منديله جيدا من عرق العافية – أن يطالب باسترداد مبلغ ٢٦ قرشا لان السينما كذبت عليه وخمته وضحكت على دقنه ! !

● **فى اوائل ١٩٦٨ اقامت مؤسسة السينما احتفالا فى صالة الافراح بفندق سميراميس ابتهاجا بانها صورت فيلما فى ٢٥ يوما ! .. وفى الشهر الماضى تحطم هذا الرقم القياسى . اذ تم تصوير فيلم « القاهرة ٦٨ » فى ٢٤ يوما فقط ! .. فاين سيقام الاحتفال ابتهاجا بالرقم الجديد ؟ .. فى سطح هيلتون ، أم فى سان ستيفانو بالاسكندرية ؟ !!!**

● « يا استاذ ... ازى حضرتك ؟ ! » .. هذه العبارة قالها الاستاذ حمام (نجيب الريحانى) لينبه يوسف وهبى الى انه تمادى كثيرا فى مغازلة ليلى (ليلى مراد) فى فيلم « غزل البنات » الذى انتجه واخرجه وقام ببطولته انور وجدى . ويبدو أن السيناريست محمد ابو يوسف يحب هذه العبارة جدا بدليل انه استخدمها عدة مرات فى الافلام التى يكتب حوارها ! ... ضحكت كثيرا عندما سمعتها هذا الاسبوع فى فيلم « روعة الحب » الذى اخرجه محمود ذو الفقار . قالتها كريمة الشريف عندما كان رشدى اباظة يغازل نجلاء فتحى فى نادى المعادى . وليس هذا عيبا فى الفيلم . لانها جاءت فى موضعها . وقد أعجبنى الفيلم . بل انه جاء احلى وأرق مما كنت اتوقع . فقد حافظ محمود ذو الفقار على الجو الشاعرى الحالم الذى تمتاز به القصة الاصلية . ونجح فى التخلص من عيبين كانا يظهران فى بعض افلامه وهما البطء ، ومشاهد التهريج والرقص المحشورة فى الفيلم . اما فيلمه الجديد فيمتاز بالايقاع السريع . وكان هذا شيئا غير متوقع فى فيلم موضوعه « الملل » ! .. الحقيقة ان محمود ذو الفقار كان فى « روعة الحب » مخرجا جديدا غير الذى كنت اعرفه حتى الان . وسترى ايضا عبد المنعم ابراهيم فى دور غير فكاهى . ولكنك ستحبه وستصفق له طويلا . وعاد رشدى اباظة الى العفرتة والتنطيط والشقاوة وخفة الدم فى دور من ابدع ادواره . دور تفصيل . لا يصلح له الا رشدى . واحسست بان مشهد شهر العسل بين هيام (نجلاء فتحى) ومحمود (يحيى شاهين) قد اختصر كثيرا . مع انه مشهد رئيسى ومهم جدا . ولابد من التركيز عليه حتى يقتنع المتفرج بسبب هروب العروس من عشها السعيد . ثانيا لم تكن هناك ضرورة لمشهد موت البطل فى المستشفى . كان يكفى ان العروس عندما ذهبت بفستان الفرح والطرحة الى المطار رأت طائرة البطل تسقط قرب المطار وتحترق . ثالثا كانت هناك لقطات يجب ان يعاد تصويرها . فكلما وضعت نجلاء وجهها على صدر عمها محمود المليجى أو زوجها يحيى شاهين كان الماكياج يلطخ جاكتة العم والزوج !! ..

ولكن هذا لا يهم .. المهم ان نجلاء تقدمت بخطوة واسعة واصبحت اطعم وجه يظهر على الشاشة عندنا ..

نجلاء فتحى .. أصبحت اطعم وجه يظهر على الشاشة ...





حديث مرح بين ام كلثوم والعريس نهاد « وفت فت » تنصت وتضحك



فت فت ونهاد استعانا بسلم لقطع تورتة الفرح ..

العروسة الثانية .. فى بيت عبد الوهاب !

الفرحة الثانية فى حياة محمد عبد الوهاب كانت يوم السبت الاسبق عندما احتفل بزفاف ابنته الثانية عفت « فت فت » التى تبلغ من العمر ٢١ عاما الى نهاد طلعت « ٢٣ » . أقيم حفل زفاف بسيط ومختصر فى فندق عمر الخيام اقتصر على زفة العروسين

وحفلة شاى ، قامت بالزفة ورقصت امام المدعوين ثريا سالم وحضر الحفل من الفنانين السيدة أم كلثوم وعبد الحليم حافظ كما حضر عدد من الوزراء مع قريناتهم الى جانب اقارب العروسين واصدقائهما . وكان عقد القران قد تم فى ٨ فبراير الماضى حيث

قدم العريس لعروسه أسورة من الماس ، كما قدم عبد الوهاب « بروش » ونهلة القدسى خاتما من الماس أيضا ، وقدمت لها والدتها السيدة اقبال نصار حلقا من الماس ومجموعة تابلوهات من رسوماتها .. فستان الفرح تكلف ١٥٠ جنيها من تصميم السيدة عواطف الحكيم ، واشرف على تنظيم الحفل عبد الحميد طلعت شقيق العريس ..

وبعد الحفل الذى انتهى فى الحادية عشرة ذهب العروسان ومعهما مجموعة من الاصدقاء الى « تامرينا » ثم توجها الى فندق الخيام حيث ظلا أسبوعا هناك ، وسيقضيان شهر العسل بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، ثم يعودان الى القاهرة فى شقتهما التى أعدها العريس فى عمارته بالزمالك .

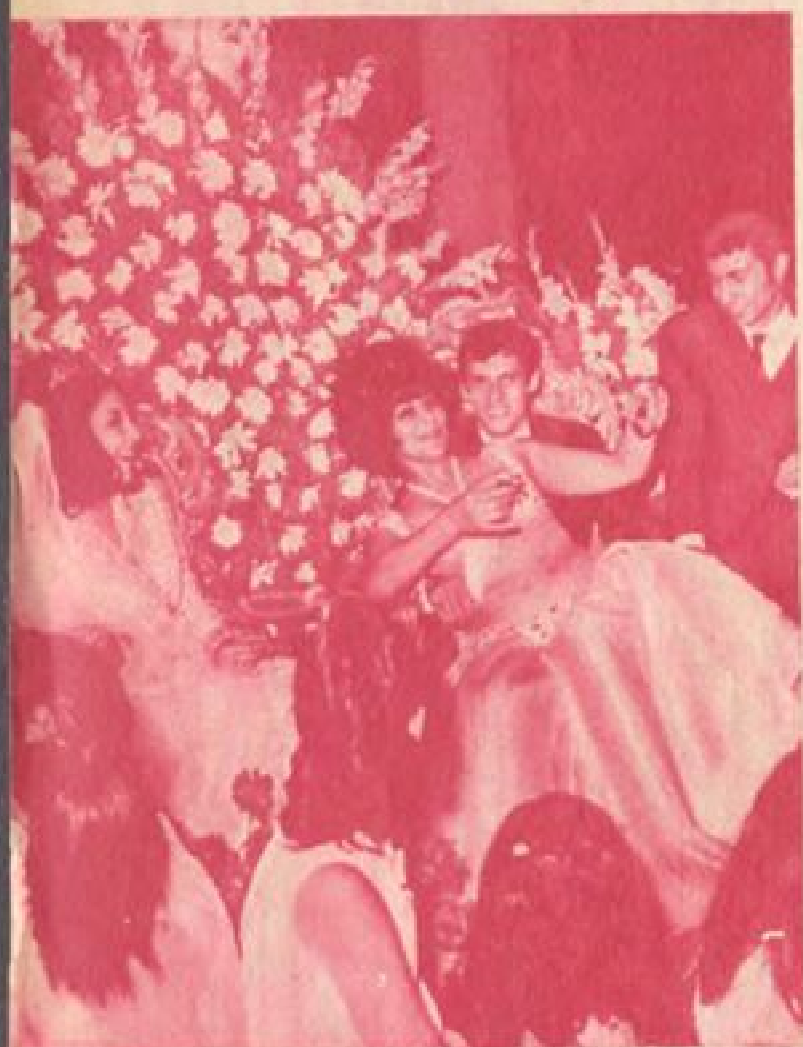
قال محمد عبد الوهاب أمنيتى ان أفرح الفرحة الثالثة يوم زفاف « تم تم » الابنة الصغرى ثم تكتمل الفرحة الكبرى يوم فرح محمد واحمد واتمنى ان يكون كل هذا فى يوم واحد !



نهلة القدسى بين أم كلثوم واحد المدعوين ...

في الكوشة جلس العروسان وكل منهمـــا يفكر في شيء ما ..

ثريا سالم زفت العروسين ورقصت امامهما .. ولم يشترك احد من الفنانين غيرها ..





عبد الوهاب يصافح ام كلثـــوم شاكرا لهـــا تلبيـــة الدعوة .

أخبـــار الأســـبوع



« التركة » اول مسرحية قصيرة كتبها نجيب محفوظ يخرجها للتليفزيون المخرج الجديد غالب شعث . الذى درس الاخراج فى فيينا ، وعمل فى السينما والتليفزيون النمسويين ، واخرج فى هذه الفترة فيلما قصيرا اسمه « جادث » اشتركت به النمسا فى مهرجان دولى لافلام المخرجين الجدد .. والفيلم عرض منذ اسبوعين فى جمعية الفيلم ويقدمه التليفزيون قريبا .

●

● « صواريخ » البرنامج الذى كان يقدمه المأمون أبوشوشة قررت الاذاعة اعادته .. سيقدم البرنامج مصطفى الخضرى الذى يقدم الان ركن الهواة بالاذاعة .

● سامية صادق .. تجرى الان تنظيما جديدا فى مراقبة المنوعات بالبرنامج العام بالاذاعة .. تعقد سامية اجتماعات يومية لمناقشة البرامج التى ستقدم خلال شهر يوليو ..

● « عائلات محترمة » .. أحدث فيلم سيخرجه عبد الرحمن الخميسى للسينما .. الفيلم بطولة حسن يوسف والوجه الجديد كوثر صبحى التى قدمها أحمد ضياء الدين فى فيلم « بيت الطالبات » .. كوثر ما زالت طالبة فى كلية الفنون الجميلة ..

● « الأرض » .. قصة وسيناريو كمال إسماعيل وكيل ادارة الاعلام بالجامعة العربية ، سيخرجها أنطوان ريميه .. الفيلم بطولة فريد شوقى ، وسيجرى تصويره فى لبنان .

● المتعهد الذى اتفق مع أم كلثوم لتغنى فى لبنان فى منتصف الشهر الحالى ، اعترض على ارسال بعثة التليفزيون العربى ، وبعثة اذاعة ج. ع. م .. قال المتعهد أن أم كلثوم ستغنى أغنيات جديدة وستذاع فى لبنان فقط .



ميرفت امين غادرت المستشفى هذا الاسبوع بعد ان أجريت لها عملية استئصال اللوزتين .. ميرفت كانت قد تلقت عرضا بالتلغراف من عايدة هلال لتقوم بدور فى فيلم « مريم الخاطئة » وهو نفس الدور الذى كانت مرشحة له ماريا سركيس قبل الخلاف الذى قام بين مظهر وعايدة هلال .. اعتذرت ميرفت عن قبول هذا الدور لانها قررت الا تقبل تمثيل ادوار دون البطولة المطلقة

●

● « فى قريتى كنيسة وجامع » .. أغنية وطنية دينية من تأليف محمد عبدالمجيد ومن تلحين سمير جميعى قام بتوزيع الموسيقى نهات الجندى وتغنيها ملك رامى وقد سجلتها لاذاعة ركن السودان .

● « رشوا الطريق » .. أغنية جديدة من كلمات عبدالرحيم منصور ولحن ابراهيم فارس .. تغنيها سناء ندا .



ابنة سعد اردش .. اشتركت فى معرض « التصوير والنحت » لابناء الفنانين التشكيليين ، الذى اقامه المركز الثقافى التشيكى بالقاهرة . هذا أول معرض من نوعه يقيمه المركز .. واشترك فيه ٥٥ طفلا وطفلة .. ابنة سعد اشتركت لان والدتها استاذة فى المعهد العالى للتربية الفنية . فى الصورة .. سعد وابنته اثناء عرض الصور .

●

● المخرج المسرحى عبد الغفار عودة . يعد كتابا عن تاريخ المسرح المصرى من أيام سليم النقاش حتى الان . الكتاب يقدم أيضا دراسة لاسلوب الاخراج والتمثيل والنقد خلال تلك الفترة .

● حمدى غيث .. فاز فى انتخابات المرحلة الاولى بمنيا القمح عن قرية شلشلمون . حمدى يستعد لانتخابات المرحلة الثانية .



« طارق بن زياد » .. القائد العربى المشهور ، يقدم حسين صدقى قصة حياته فى فيلم من انتاجه .. وعرض بطولة الفيلم على فاتن حمامة .. فوافقت ، ثم عرض دور طارق على عمر الشريف ، فوافق عمر .. وطلب السيناريو لقراءته . حسين صدقى يستعين بمخرج اجنبى لاخراج المعارك الحربية .

●

● « حدث ذلك كثيرا » .. حلقات فكاهية تليفزيونية .. تأليف عبدالرحمن شوقى واخراج فتحى عبدالستار .. بطولة محمد رضا . محمود المليجى . عبدالمحسن سليم . سعيد صالح . فاطمة عمارة .

● الثنائى سعد واكرام .. يغنى من كلمات حسيب غباشى ولحن محمد حمودة « روق القنانى »

مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى

القراء الذين اشتركوا فى مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى قلقون ... كل يوم نتلقى منهم رسائل ومكالمات تليفونية وزيارات للمجلة ... والكواكب سعيدة بهذا كله ... ولكن المشكلة التى واجهتنا هى أن عدد المشتركين قد فاق كل ما توقعناه ... فقد بلغ عدد هؤلاء المشتركين ما يزيد على مائتين وخمسين .. وتقديرا من الكواكب لخطورة دورها وواجبها نحو المتسابقين ونحو انتاجهم وحرصا منها على سلامة النتيجة ودقة الفحص فلقد قررنا أن نترك وقتا مناسبا أمام لجنة الفحص للاطلاع على النصوص وفحصها بدقة وعناية ..

وسوف تحدد الكواكب خلال الاسابيع القادمة موعد اعلان النتيجة على ضوء عمل اللجنة ، وحتى يطمئن جميع المشتركين فى المسابقة سوف تقدم لهم كل اسبوع الاخبار الجديدة التى تتصل بالمسابقة ...

والى اللقاء فى الاسبوع القادم ..

• لماذا لم تشترك ماجدة فى جوائز السينما ؟

• شركة التوزيع تعامل الفنانين العرب معاملة الاجانب

● عندما أعلنت وزارة الثقافة عن جوائز السينما الاخيرة ، كانت ماجدة أول فنانة كبيرة اعتذرت عن الاشتراك فى هذه المسابقة استمرار للقرار الذى اتخذته منذ حصلت على جائزة فيلم «المراهقات» لانها تعتبر جائزة فيلم « المراهقات » — وهى رقم ٢١ فى ترتيب الجوائز العالمية والمحلية التى حصلت عليها — تتويجا لجهودها الفنية ومعنى ذلك انه لا يتناسب لها بعد ذلك ان تشترك فى آية مسابقة محلية فتدخل فى مجال المنافسة مع فنانات لم يحققن لانفسهن ما حققته هى أو غيرها من الفنانات المعروفات من مكانة فنية وشعبية وصرحت ماجدة فى احاديث صحفية أنها تطالب فنانات الصف الاول — وكان عددهن فى ذلك الوقت لايزيد على اثنتين — بترك مجال المسابقات التشجيعية لغيرهن من الوجوه الجديدة نسبيا ، فقيمة الجائزة التشجيعية ليست فى قيمتها المادية بقدر ما لها من تأثير أدبى وفنى عند الفنانة التى تحاول أن تشق طريقها الى قمة الشهرة .

وماجدة هى الوحيدة التى حصلت على ٢١ جائزة ، منها ثلاث جوائز عالمية حصلت عليها من مهرجانات دولية ، وست شهادات تقدير من مؤتمرات سينمائية دولية الى جانب الجوائز المحلية .

ومن رأى ماجدة انه عندما تصل الفنانة الى مكانة كبيرة فنية وجماهيرية يجب أن تترك المجال لغيرها من الفنانات ، بل يجب ان تبذل ما وسعها الجهد لتشجيعهن ومساعدة كل منهن على تحقيق ما تصبو اليه من نجاح

ومن رأيها أيضا أن أية فنانة بلغت هذه المكانة الكبيرة لا يجب ان تنتظر تشجيعا رمزيا ، بل عليها ان تحافظ على مكانتها الفنية فى تقدير الناس وتتحمل كل تضحية فى هذا السبيل .

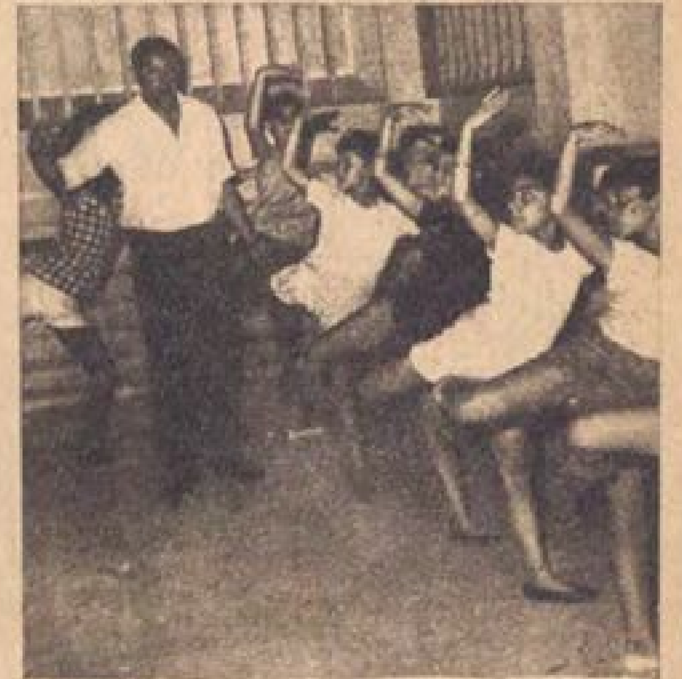
● عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما يقوم الان بدراسة مذكرة تتعلق بمشكلة هامة ودقيقة وهى خاصة باستيراد الافلام الاجنبية .. فعندما أنشئت شركة الانتاج المشترك تقرر أن تنفرد هذه الشركة وحدها باستيراد الافلام الاجنبية من الخارج .. واسفر هذا القرار عن وقف نشاط عدد كبير من الشركات والمكاتب التى كانت تستورد هذه الافلام

ولما الغيت شركة الانتاج المشترك فى التنظيم السينمائى الجديد نقلت بعض اختصاصاتها الى شركة توزيع الافلام ومنها استيراد الافلام من الخارج ، ولما كانت لوائح شركة التوزيع تقضى بأن تحصل على عمولة قدرها ٤٠٪ من ايراد كل فيلم أجنبى تستورده .. اسفر ذلك عن هبوط عدد الافلام الاجنبية التى تستوردها الشركة من الخارج حتى أن الشركة أضطرت الى مد عرض بعض الافلام واعادة عرض بعضها الاخر بسبب عدم وجود أفلام تغطى حاجة دور السينما التابعة لها .


عبد الحميد جودة السحار

ثم قامت مشكلة أخرى تفرعت من هذه المشكلة فقد حدث نتيجة للتوسع فى تعاون الفنانين المصريين مع صناعات السينما الناشئة فى بعض البلاد العربية مثل لبنان وسوريا وتونس وغيرها ، أن كان بعض الفنانين يتفقون على أن يستبدلوا أجورهم بحق استغلال الافلام التى يشتركون فيها عند عرضها فى الجمهورية العربية المتحدة .. وحدث أن جاء فريد شوقى بفيلم « أهلا بالحب » الذى أنتج فى لبنان فاذا بشركة التوزيع تطالبه بعمولة قدرها ٤٠٪ ، ورفض فريد شوقى قرار الشركة وتعطل عرض الفيلم الذى ما زال محفوظا فى مخازن هيئة الجمارك .. ثم تكرر نفس الموقف مع بعض الفنانين والمنتجين ومنهم ماجدة واحمد مظهر وتوفيق الصباحى وفاروق حسانين وغيرهم ..

وقال هؤلاء انه من غير المعقول أن تطلب الشركة هذه النسبة الكبيرة من العمولة التى ستقتطع من نصيب الفنان ، وكذلك من غير المعقول أيضا ان تطبق القوانين واللوائح الخاصة بالافلام الاجنبية على أفلام أنتجت فى بلاد عربية بأموال عربية واشتركت فيها جهود ومواهب عربية وحق استغلال عرضها عائد على الفنانين العرب فى الجمهورية العربية فتطبيق لائحة الشركة التى تعطيها حق الحصول على ٤٠٪ كعمولة تطبيق خاطىء جدا ، والمسئول عن تطبيقه لم يضع فى اعتباره أو غاب عن تفكيره ما يمكن ان يؤدى اليه هذا التصرف من أضرار بصناعة السينما فى بلادنا ويأمل السينمائيون — فنانون ومنتجون — الذين تقدموا بمذكرتهم أن يجد عبد الحميد جودة السحار حلا لهذه المشكلة وأن ينظر اليها نظرة الفنان الذى التهبت يداه بنار الانتاج السينمائى من قبل .


اطفال التليفزيون ، يؤدون تمرينا حركيا تحت اشراف مدربهم فتحى اندراوس .. استعدادا للاشتراك فى برنامجهم اليومى .. يؤدى الاطفال هذه التمارين يوميا .. وهم يشكلون اول مرحلة فى سلسلة اطفال التليفزيون ، وكلهم من صغار السن .

●

● **محمود ياسين** .. الوجه الجديد بالمسرح القومى ، يقوم الان ببطولة التمثيلية التليفزيونية « أحلام » من اخراج جلال غنيم .

● **«الموسيقى العربية وتطورها»** .. كتاب جديد يضعه الان الفنان نبيل الجندى مدرس الموسيقى بالمعلمين ببورسعيد . نبيل ينوى تقديمه الى وزارة الثقافة بعد الانتهاء من كتابته .

● **« المعاكسات »** .. مونولوج يغنيه عصام وحيد .. من كلمات ابراهيم عاكف ولحن ابراهيم فارس .

● **« الرجالة »** .. سهرة اذاعية من اخراج أنور عبدالعزيز ، تأليف عبد الرحمن شوقى .. بطولة صفاء أبوالسعود . يضع الحانها سيد مكاوى .



فاى دانوى . عارضة الازياءالتى تحولت الى نجمة فى فيلم « بونى وكلايد » الذى عرض فى القاهرة منذ اسابيع ، تشترك الان مع الممثل الايطالى مارسيلوماسترويانى فى فيلم باسم «مكان للعشاق » يخرجه فيتوريو دى‌سيكا ويصور مشاهدة الان فى قرية ايطالية اسمها كورتينا على الشاطىء الايطالى . فاى يعتبرونها ابرز اكتشافات هوليوود فى العام الماضى ويرشحونها لتحتل مكانا بارزا بين المتنافسات على عرش الاغراء الذى خلا فى عاصمة السينما الامريكية منذ ماتت مارلين مونرو



« شهرزاد » .. القصة القصيرة لنجيب محفوظ .. صورها التليفزيون فى تمثيلية سهرة .. تذاع قريبا . اعد القصة فاروق القاضى .. واخرجها محمد سليمان . بطولة نعمت مختار ومحمود عزمى . تدور احداثها حول موقف امرأة تسلك نفس طريقة اسطورة شهرزاد ، المعروفة فتتصل بصحفى .. وتحكى له مشاكلها .. بصورة مثيرة ، لكنه فى النهاية يتخلص منها بعد اول لقاء ، اخذ فاروق القاضى القصة .. وعارض نجيب محفوظ فى نهايتها . فالمرأة لا تنتهى كما فى قصة نجيب .. ولكنها تصر على ان تجابه المجتمع

أين نحن من الاحتراف؟

محيى الدين فكرى

اقترب موعد بدء التدريب ، ولم يكن ميمى درويش قد وصل بعد، ولكن ذلك لم يكن موضع اى اهتمام ، لا من المدرب ولا من زملائه اللاعبين ، فميمى لا يمكنه ان يواظب على التدريب لظروف عمله

وفجأة وصل ميمى درويش وانفاسه تتلاحق ، والارهاق يبدو على كل حركة تصدر عنه

واخذ ميمى يخلع ملابسه بسرعة ، ويطالب باعداد ملابس التدريب بسرعة ايضا .. وبينما هو فى هذه العجلة ، توقف فجأة وكأنه تذكر شيئا ، وقال لاحد الواقفين : والنبى تلحقنى بنصف ساندوتش !

وقيل له : انك ستتدرب بعد لحظات ولا يمكنك ان تأكل الان !.

واستسلم ميمى درويش وهو يقول : والله مافطرت ولا اتغديت !

وكان ميمى درويش قد اعتزم حضور التمرين مع فريقه، وعندما انتهى موعد عمله فى احدى مدن منطقة القناة ، استقل الاوتوبيس ليقطع فى الطريق الى ميدان التحرير نحو ساعتين ونصف ساعة، ثم نصف ساعة الى نادى الزمالك وبعد ساعة ونصف من التعب والمجهود يتناول غداءه ويرتاح

ترى هل يمكن ان يستفيد لاعب فى مثل ظروف ميمى درويش من التدريب على هذه الصورة ، مع العلم بأن كثيرا من لاعبينا لهم مثل هذه الظروف ؟ يقينا لا ..

ولعل هذا المثال البسيط هو الشاهد على بعد الشقه والفرق بين الهواية والاحتراف ، وبين نصف الهواية والاحتراف ..

ففى ظل نظام الاحتراف نجد اللاعب لا عمل له الا الكرة . فهو يترك فراشه فى وقت معين، ليتناول افطاره فى وقت محدد ، ثم يتجه الى ناديه ليتدرب بعض الوقت او ليقضى وقته فى حمام السباحة او اى شىء يعود عليه بالفائدة الرياضية ولا يرهقه بدنيا ولا صحيا ولا نفسيا

وفى ظل نظام الاحتراف يجد اللاعب الامان لحاضره واستقبله، فلا يخشى شيئا ولا يحمل هموما

واذا كانت بعض الدول الاشتراكية لا تأخذ بنظام الاحتراف، الا ان هذه الدول تلجأ الى وسيلة اخرى لتفرغ اللاعبين ، فتنتدبهم من وظائفهم واعمالهم الى انديتهم، فلا يشغلون انفسهم بشىء سوى لعبتهم ، بينما يتقاضون مرتباتهم من وظائفهم مقابل تفرغهم للكرة.

فاين نحن من كل هذا ؟ .. اين نحن من نظام الاحتراف ، واين نحن من نظام التفرغ فى الدول الاشتراكية ؟

لهذا فانهم يتقدمون فى ظل اى من النظامين ، بينما نرى اننا ايضا نتقدم بنفس الدرجة وبنفس السرعة .. وربما كان تقدمنا اسرع من تقدمهم ، بفارق واحد ، وهو اننا نتقدم الى .. الوراء !!..

● **نادية سيف النصر** .. اختارها عبدالرحمن الخميسى لتقوم باحد أدوار البطولة فى فيلم « العائلات المحترمة » .

● **محمود كامل المحامى** .. وافق على اعداد قصته « بائع الاحلام » فى حلقات اذاعية .. يقوم باعدادها ابراهيم حسين العقاد ويخرجها فتح‌الله الصفتى ويشترك فيها محسن سرحان وعلوية جميل وزيزى البدراوى .

● **المطربة تغريد** .. تشارك المطرب محمد قنديل بطولة اسكتش غنائى تمثيلى يخرجه محمد علوان لاذاعة الشرق الاوسط باسم « مرط الرمان » تلحين عبدالعظيم محمد

● **مديحة يسرى** .. تقدمت بمذكرة الى السيد أحمد شعبان مدير مصلحة الضرائب تطلب فيها اعفاء ورثة محمد فوزى من الضرائب المطلوبة على تركته المثقلة بديون كثيرة. أبدى مدير الضرائب عطفا كبيرا على هذا الطلب .

● **مصطفى الخضرى** .. يقوم باعداد برنامج اذاعى جديد للكشف عن المواهب الفنية فى الموسيقى والغناء .. اكتشف فى الحلقة الاولى موهبتين جديدتين هما المطربة ما شاالله والمطرب سيد المغربى.

● « **نوارة** » .. اسم الخماسية الاذاعية التى يخرجها محمد عثمان وتقوم ببطولتها محسنة توفيق وميمى شكيب وعايدة عبدالعزيز .

● **قدمت فرقة** شبين الكوم المرحية يوم الاحد الماضى على مسرح مدينة طنطا مسرحية الارض تأليف عبد الرحمن الشرقاوى اخراج حداد بدوى ويوم الخميس القادم تقدم فرقة القليوبية المسرحية مسرحية القفل على مسرح المدينة

● **وجه العقيد** طلعت عثمان رئيس مدينة مطروح الدعوة لفرقتى الغربية المسرحية والفنون الشعبية لعمل مهرجان ثقافى فنى ترفيهى فى الاسبوع الأخير من هذا الشهر .. ووعد سيادته بتقديم كافة التسهيلات للاعضاء من حيث الاقامة والاعاشة مدة المهرجان .

حكايات من لبنان

بقلم : صالح جودت

اخلصت للحب ولك
يا قمرا ، بل يا ملك
اني لك اليوم انا
لا لي ، وانت لي ولك
صرت ، وقد طلعت لي
والبدر قد جلا الحلك
اقول : ما اجمله
يا بدر .. او ما اجملك
يا نازلا بمهجتي
فيم هدمت منزلك ؟
يا مرسل الالحاظ لي
من لعذابي أرسلك ؟
صل وتدلل ما تشا
سبحان حسنا دللك
ونيك ان اهلك ، فكم
مثلي ، فيك قد هلك
ضل فؤادي في الهوى
سلوه : ايان سلك ؟

هذه الابيات التي تسيل رقة وعذوبة ، سمعتها وانا في جنة لفيلسوف الضاحك ، **نجيب حنكش** : فندق شتورا بارك لبنان

سمعتها ملحنة مغناة ، من الفنان الذي حدثتكم عنه في الاسبوع الماضي ، **حليم الرومي**

والابيات لشاعرجبار ... قرانا له ونحن نخطو خطواتنا الاولى في عالم الشعر ... ولا نزال نقرأ له حتى اليوم ، ونهتز لغزلياته وقد جاوز السبعين

انه الشاعر العراقي **احمد الصافي النجفي** ، الذي كان من خيرة من ترجموا رباعيات الخيام

واحمد الصافي النجفي ، شاعر بوهيمي ، متبتل لوجه الشعر ، لا يهمه طعام ولا شراب ولا مأوى ... كل ما يهمه من متاع الدنيا هو ان ينظم قصيدة يضيفه بها جديدا الى عالم الشعر

حاولت ، وانا في بغداد ، ان اهتدي الى هذا الشاعر ، واسعد بجلسة معه ، فعرفت انه ليس في بغداد

وذهبت الى مسقط راسه ، النجف الاشرف ، وسألت عنه ، فعرفت انه هاجر من العراق - لغير سبب - منذ اكثر من ربع قرن ، واستقرت به النوى في ربوع لبنان

والايام الثلاثة التي نعمت بها في شتورا ، كانت كلها شعرا ونغما

ذهبت الى هناك في صحبة الشاعر العراقي الكبير **اكرم احمد** ، بعد ان قضينا اياما حلوة في بيروت ، مع الاديب الكبير الدكتور ناصر الحاني ، سفير العراق في لبنان

وسألت اكرم احمد عن الصافي ... اين مقره ... وكيف يعيش

.. فقال لي انه يتنقل بين دمشق وبيروت ، ويرضى من الدنيا بكفاف العيش . وقد حاولت الحكومة العراقية مرارا أن تجعل له راتبا شهريا يعينه على العيش ، فكان يرفض في كل مرة ، وبكل اصرار !

واخيرا ، استطاع الدكتور ناصر الحاني ان يقنعه بقبول المبدأ ... مبدأ تكريم الدولة لواحد من أبنائها أفنى السبعين متبتلا للشعر ... فقبل الصافي بعد الحاح ، وبشرطين : ان يكون المعاش غير مشروط .. اى الا يطالب مقابله بنظم اى شعر سياسي الا ما ينبع من اعماق نفسه ويوحي من ضميره وبغير تكليف .. والا يكون المعاش كبيرا حتى لا تفسده النعمة وتبطره !

وقبلت الحكومة العراقية شرطيه بكل سماحة ، واجرت عليه راتبا قدره مائة دينار في الشهر ... ترسل له في لبنان !

سمعت هذه القصة ...

وذكرت شاعرنا الكبير **احمد رامي** ، الذي خدم الدولة خمسين سنة ، وخرج وكل معاشه ثلاثون جنيها

الا ترون ان المقارنة قاسية ، ولا سيما اذا عرفتم ان احمد الصافي النجفي لم يكن موظفا ابدا ؟ !

***

وخلال الايام الثلاثة التي قضيناها في جنة نجيب حنكش .. كنا نقضي سحابة النهار في شتورا ، ونسهر الليل في جارة الوادي : زحله

وفي كازينو عرابي .. ذلك الفردوس النائم في حضن الشلالات والاضواء ... جلسنا في روضة الشعراء .. وهي الشرفة التي كان يحلو لامير الشعراء احمد شوقي أن يسهر فيها ويستدني الوحي الذي همس في اذنيه بقصيدته الخالدة :

شيعت احلامي بقلب باك
ولمت من طرق الملاح شباكي

وتهادينا في ربوع ذلك الفردوس ، ووقفنا تحت الينابيع التي تؤلف بحيرة حالمة ، تحمل لوحة رخامية نقش عليها « بحيرة شوقي »

وصاحب هذا الفردوس ، **جان عرابي** ، رجل يستحق كلمة التمجيد ... فهو اول من فكر في تكريم ذكرى امير الشعراء ، ونصب هذه اللوحة على هذه البحيرة ، وكلف المثال اللبناني « رزق » بصنع تمثال لشوقي يقام في روضة الشعراء بزحله

وقد صنع التمثال ، ولم تبق الا قاعدته ، وسينصب هناك في مهرجان كبير يشترك فيه اعلام الشعر من جميع الدول العربية في صيف سنة ١٩٧٠

وفي الوقت ذاته ، سيقام مهرجان آخر لشاعر الاقطار العربية ، خليل مطران ، في مسقط رأسه « بعلبك » حيث يقام له تمثال ، وينشأ له ضريح ينقل اليه جثمانه من القاهرة

ومما يؤسف له ، ان خليل مطران مدفون الان في مقابر الصدقة بمصر القديمة !

أليست هذه مأساة اخرى من مآسي الادب ؟

***

وكما بدانا هذا الحديث بالشعر .. نختتمه بالشعر ... ومن نفس الوزن والقافية

هذه أبيات سلسالة الجرس للشاعر العراقي أكرم احمد :

« نصبت عينيك شرك »
يا ليت عيني لم ترك
يا قلب صادك الهوى
وقيده قد أسرك
هلا ، وقد كابدته
اخذت منه حذرك ؟
كم خافق محضته ...
الود ، ولكن غدرك
وظامىء سقيته
واذ تروى أنكرك
يا حبها الغادر من
يدفع عني خطرك ؟

●

قالت وقد جد رحيلي
لا تطول سفرك
ولا تؤخر في النوى
يا طير عني خبرك
وليلة طال بها
بين الشفاه معترك
طال بها السهد على
عيني ، وصدها اشترك
بالبسمل ، يا أطيب ما
في العمر ، طول سحرك



جان عرابي .. صنع تمثال شوقي على حسابه

●

احمد رامي .. خدمة ٥٠ سنة ومعاش ٣٠ جنيها





فتحية أحمد نجاة على حياة محمد



نادرة

لفتة إلى المطربات المتقاعدات

بقلم
كمال النجمى

●● من الظل الذى عاشت فيه المطربة « نادرة » .. خرجت فى الايام القليلة الماضية ، تحاول العودة الى ضوء الشمس ، أو الى قريب من ضوء الشمس ، وتقول بأعلى صوتها للمسئولين فى الاذاعة : لماذا تحبسون اسطواناتى القديمة عن أسماع الجيل الجديد الذى لا يعرفنى ، وعن أسماع الجيل القديم الذى ما زالت فى ذاكرته أصداء من صوتى والحانى ؟!

كانت نادرة تغنى وتلحن فى العشرينات والثلاثينات ، وظلت تلحن وتغنى الى الخمسينات ، ثم سكتت أو أسكتها الزمن ، وانقطعت أغانيها عن الاسماع ، وانضمت الى قافلة الاصوات التى سبقتها أو سارت معها الى وادى النسيان : فتحية أحمد . نجاة على .. ملك .. فاطمة سرى .. حياة محمد .. لورد كاش ، وغيرهن من المطربات اللاتى لمعن فى عهد منيرة المهدية ، وفى عهد ام كلثوم على السواء ..

وقد استراحت نادرة وزميلاتها من متاعب الفن فى أوقات متقاربة ، كأنهن كن على ميعاد .. ولكنها كانت راحة اجبارية ، لانهن بوغتن بانقضاء مرحلتهن التاريخية الفنية ، وابتداء مرحلة جديدة لم يستطعن مجاراتها بأصواتهن التى وقفت عند لون معين من الغناء القديم أو نصف القديم .. كما عجزن نفسيا عن التكيف مع هذه المرحلة الفنية الجديدة ، وبخاصة بعد أن أعطين زهرة العمر للفن الذى تخطاه الزمان ! ..

ويذكر قراء « الكواكب » اننا لم نمل من تنبيه الاذاعات العربية الى الاهتمام بأغانى المطربين الكبار والمطربات الكبيرات السابقين والسابقات ، لانها حلقة فى سلسلة تطورنا الغنائى خلال أربعين عاما أو خمسين ، ومن المفيد للمستمع أن يرى هذه السلسلة الفنية كاملة ، غير مقطوعة فى جزء من اجزائها ..

فأغانى سلامة حجازى ومنيرة ، ثم أغانى سيد درويش ، ثم أغانى العشرينات وما بعدها الى الخمسينات ، تشمل مجموعة ضخمة من الاصوات لم يعد المستمع يعرف عنها الا القليل ، وقد لا يعرف عنها شيئا على الاطلاق ! ..

لا نطلب بطبيعة الحال اذاعة كل ما غناه المطربون والمطربات المتقاعدون والمتقاعدات ، ومن اختارهم الله الى جواره ، وانما نطلب انتقاء ما يمثل مراحل الغناء المصرى المتعاقبة مرحلة بعد مرحلة ، لتكون الصورة مكتملة عند جميع المستمعين ، أو عند غالبية المستمعين ..

ولكن ماهى جدوى اكتمال هذه الصورة عند جميع المستمعين ، او عند غالبية المستمعين المتذوقين للغناء المصرى والغناء العربى بوجه عام ؟! ..

فى تصورى أن المستمع العربى سيكون عندئذ قادراً على الاسهام فى توجيه فننا الغنائى وجهة سليمة ، مسلحا بقدر من المعرفة والتذوق بحيث لا يضحك عليه بعض الملحنين والمطربين والمطربات

وفى تصورى أن اطلاع المستمع على صورة صحيحة لتطورنا الغنائى ، عن طريق الاذاعة والتليفزيون والوسائل الاخرى المختلفة ، سيدفع الملحنين واهل الطرب انفسهم الى اخذ فن الغناء مأخذ الجد ، فلا ينتهزون السذاجة الفنية للمستمع ، ولا يقيمون اعمالهم الفنية على أساس هذه السذاجة الفنية التى استغلها بعضهم بشراهة وضراوة!

وفى نهاية المطاف سنكسب مستمعا واعيا يعرف غناءنا ، كيف كان ، وكيف ينبغى أن يكون .. ونكسب ايضا ملحنا ومطربا يخافان الله فيما يقدمانه الى المستمعين ..

وقد خطت الاذاعة خطوة فى الطريق الصحيح عندما توسعت فى اذاعة أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب القديمة .. ودفعها نجاح هذه الخطوة الى التفكير فى اذاعة أغانى أشهر مطربينا ومطرباتنا منذ بداية القرن العشرين الى تباشير الخمسينات ..

وهكذا أخذت بعض الاصوات المتقاعدة تتسلل من جديد الى الراديو .. تسمعها فى الصباح ، وأحيانا فى منتصف الليل ..

وحتى الاصوات التى توفاها الله الى رحمته تطالعنا نبراتها الوقورة من وقت الى آخر كأنها قادمة من راحتها الابدية فى زيارة خاطفة ..

ونعد أن نسى المستمعون الكهول صوت فتحية أحمد ونجاة على - مد الله فى عمرهما - عادوا يذكرون هذين الصوتين من جديد ، ويذكرون معهما أصواتا نسائية ورجالية أخرى ، تقاعدت ، أو طواها الزمان ..

ويبدو أن المطربة المخضرمة السيدة نادرة قد حرك ذكرياتها الاستماع الى اصوات زميلاتها السابقات ، وقالت لنفسها : لماذا تخرج أصواتهن من ظلام النسيان ويبقى صوتى أنا مرتهنا فيه ؟! ..

فان نادرة - وان كانت لى ملاحظات كثيرة على صوتها - لم تكن تقل شهرة فى عصرها عن زميلاتها المطربات المتقاعدات اللاتى بدأت الاذاعة تهتم باعادة تقديم أصواتهن الى المستمعين ..

وقد « صهللت » نادرة طويلا فى « الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية» فى سالف العصر والاوان .. كما « صهللت » فتحية احمد ونجاة على وملك وحياة محمد ولورد كاش وغيرهن ..

فاذا تذكرت الاذاعة الآن هذه المطربة أو تلك ، فبأى حجة تنسى مطربة أخرى من جيلها ؟!

لقد اقتلعهن الزمن بقسوة من عروشهن الفنية ، وغاية مايطمعن فيه الآن أن يرين هذه العروش الذهبية ولو من بعيد ، كما يرى النائم حلما جميلا لا يملك منه شيئا ..

الا أن هذه اللفتة العاطفية ليست كل شىء فى الموضوع ، لان الموضوع فى أساسه يتعلق - كما بينا - بالمستمع العربى الجديد ، والملحن والمطرب ، وفن الغناء كما نرجو أن يكون فى المستقبل ، لا كما كان فى الماضى !



سمير الاسكندرانى . واندريه رايدر .. وحسين السيد .. مع وزير الشباب .. قبل الاستعداد للسفر .

أغنية عربية .. تشترك فى مهرجان عالمى



لماذا لايشترك عبد الوهاب فى المهرجان ؟

« حبايب الحب »

انا الحب اللى باتكلم
انا الحب اللى بتالم

**

انا باسمع الطفولة ..
انا باسمع الشباب ..
وباحس بكل ام ..
وكل اب في كل باب
واقفين يستنوا بكره
فى عالم فجره غاب
مابين صراع وخيره..
وخوف من العذاب ..
ويقولوا فين الحب ..
وفجر يوم الحب ..
وامتى نور الحب ..
يفرد جناح الحب ..

**

حبايبى فين ؟
ضحكتهم فين ؟
حبايب الحب .. تاهوا
تاهوا ف وسط الزحام
حبايب الحب.. ضاعوا
ما بين حرب وسلام

**

انا الحب اللى بتكلم
انا الحب اللى بتالم

**

يا ساكنين الخنادق
فى ضل الطيارات ..
يا شايلين البنادق
ف الصحرا والغابات
يا قاعدين فوق كراسى
بتحلوا مشكلات ..
والحق له ثوانى ..
والباطل له ساعات

**

خاصمتوا ليه الحب ؟
وفين ضمير الحب ؟
وليه حبايب الحب ..
نسيوا ابتسامة الحب !

**

حبايبى فين ؟
ضحكتهم فين ؟
حبايب الحب .. تاهوا
تاهوا فى وسط الزحام
حبايب الحب . ضاعوا
ما بين حرب وسلام

من هذه البداية ، يمكن ان تاخذ الاغنية العربية طريقها الى المجال العالمى .. لتصبح أكثر انتشارا .. وتلعب دورها فى خدمة القضية العربية .....

على مدار ثلاثة أيام .. خلال هذا الشهر .. تتنافس ٤٠دولة لتفوز بجائزة « أوليمبياد الاغنية » .. الذى تقيمه اليونان .وتشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة بأغنية « **حبايب الحب » التى كتبها حسين السيد ولحنها اندريه رايدر .. ويغنيها سمير الاسكندرانى** .

فى البداية .. أعلنت اليونان .. عن مسابقة دولية فى الاغنية .. وحددت ان تشترك كل دولة بأغنية واحدة فقط . ووصل **ادارة المهرجان أكثر من ١٥٠٠ لحن .. اختارت منها ٤٠ ..** . لتتنافس خلال ايام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ من هذا الشهر . وأرسل من القاهرة وحدها ١٧ لحنا لـ ١٧ مؤلفا وملحنا ..واختارت الادارة هناك لحن اندريه رايدر ليمثل مصر . وطلبت الادارة من اندريه ان يختار ..مع حسين السيد مؤلف الكلمات .. وشخصية فنية كبيرة .. الصوت الذى يغنى الاغنية فى الاوليمبياد . ووقع الاختيار على **سمير الاسكندرانى** . وعلى هذا .. يسافر سمير واندريه وحسين السيد .. مع عبد الوهاب. **فقد طلبت ادارة المهرجان .. اختيار شخصية فنية كبيرة لتكون عضوا فى لجنة التحكيم** . وفى البداية وافق عبد الوهاب لكنه عاد .. وتراجع ..وقال انه فى هذا الموعد سيكون مسافرا للاستشفاء فى بادجشتاين بألمانيا .

ولنا كلمة مع الموسيقار الكبير. **ان وجوده فى مثل هذا المهرجان، هو من قبيل الدعاية لنا . ويستطيع عبدالوهاب ..كشخصية فنية معروفة وكبيرة .. أن يكون له دور كبير فى شرح قضيتنا العادلة .. وكفاحنا من أجل البناء والسلام .. خاصة وان وفودا من ٤٠ دولة ستكون موجودة فى المهرجان ، وهذه فرصة لا يجب ابدا ان نفوتها . فاعداؤنا ينتظرون مثل هذه التجمعات الفنية والفكرية ليحاربونا داخلها .. واظن بموقفنا العادل يمكن ان نكسب الرأى العام العالمى . والطريق اليه هو الرأى العام الفنى والفكرى .. كأكثر أساليب الاقناع تأثيرا فى الناس . هذه واحدة ، وهى مهمة جدا . أما الثانية .. فنحن سنضمن صوت عبد الوهاب مع سمير .. وهذا من شانه .. قد يعطى الفرصة لتكون الاغنية المصرية فى المقدمة .. وهذا فى حد ذاته شىء كبير.**

واذا كنا نعرف عن عبد الوهاب .. أنه من السباقين فى العمل الوطنى .. فلابد أن يكون فى المقدمة فى هذا الموقف ..ويسافر على رأس الوفد الذى يمثلنا .. خاصة وأن السفر لن يكلفنا شيئا .. فكله .. وبعده سبعة ايام على نفقة الدولة المضيفة .

بعد « اوليمبياد الاغنية » فى أثينا .. سنشترك مرة أخرى فى مهرجان الاذاعات العالمى . وهو المهرجان الثامن الذى يقام فى مدينة سوبوت فى بولندا .ويمثل اذاعتنا فيه سمير الاسكندرانى أيضا ،وهو يمثلها بشكل رسمى. وقد سبق لسمير ان اشترك فى مهرجان الاغنية ببولندا . وغنى ثلاث أغنيات . الاولى اسمها « **النهر العظيم** » بالانجليزية .. لحن أندريه رايدر . والثانية « **أورشليم** » من ألحانه ايضا والثالثة لحن بولندى ، ويذاع المهرجان عن طريق القمر الصناعى « تلستار ».. لجميع دول وسط أوربا .

وبهذا تستطيع الاغنية العربية، ويستطيع المطرب العربى .. أن ينطلقا الى الافاق العالمية الرحبة.

حلمى سالم



حسن ولبلبة . . ينطلقان في قارب مع الصيف ، ويبدآن في نفس الوقت أول مسرحية لهما

حسن يوسف ولبلبة..

يعومان في الفن والبحر

منذ أكثر من شهرين وحسن يوسف يقضي عدة ساعات يوميا مع زوجته لبلبة لتدريبها على التمثيل المسرحى ، استخدم معها حسن كل الاساليب الفنية لتستوعب كيفية الحركة على المسرح ، كما قام ايضا بتدريبها على فن الالقاء المسرحى • وكل ذلك لكى تكون لبلبة بطلة فرقته المسرحية « المسرح الضاحك » التى كونها حسن اخيرا لتقدم عروضها المسرحية خلال هذا الصيف على مسرح اسماعيل يس فى الاسكندرية •

وقال حسن يوسف اننى قمت بعدة محاولات لاقناع لبلبة بالعمل على المسرح لانها كانت خائفة جدا من هذه التجربة الصعبة ، **وأفهمتها ان التمثيل على المسرح ليس اصعب من وقوفك على المسرح امام الاف الجماهير تغنين وتقلدين .. اذن فالجمهور ليس بغريب عنك**

.. المهم فى التمثيل ان تحفظى الدور والحركة وكل شىء بعد ذلك سهل جدا .. ووافقت لبلبة وبدأنا التدريبات ، وأظهرت لبلبة مقدرة على التمثيل المسرحى سيحس بها كل من يراها لاول مرة وهى تمثل على المسرح .. وشهد بذلك الاستاذ السيد بدير مخرج مسرحية « رجل ومليون ست » التى ستفتتح بها الفرقة نشاطها ..

وقالت **لبلبة** : اننى سعيدة فعلا بهذه التجربة .. ولولا تشجيع حسن واصراره على أن اعمل على المسرح لما اتيحت لى هذه الفرصة ، وعلى العموم اننى سوف أثبت وجودى فى التمثيل المسرحى .. كما اثبت وجودى فى المونولوج وتقليد الفنانين ..

● **وقلت لحسن : هل كونت هذه الفرقة لغرض تجارى .. وكيف ستوفق بينها وبين عملك فى السينما ، خاصة وانت مرتبط بعقود كثيرة ؟**

قال :

– هذه الفرقة فرقة موسمية فقط .. ووافقت على ان ادخل مع صديق لى كشريك فى هذه الفرقة من أجل اشباع هوايتى للمسرح فقط • لان المسرح وحشنى جدا .. ثم اننى ما اقدرش أسيب السينما وأحب أن اقول لك ان المسرح يتطلب التزامات مادية كثيرة وربما لا يعوضنى عنها ..

ولازم تعرف ان دخلى من السينما أحسن .. ثم اننى كنت استطيع ان اعمل فى أى فرقة مسرحية .. ولكنى وافقت على ان أكون شريكا فى هذا المشروع .. علشان أحقق المستوى اللى أنا عايزه .. حتى يخرج العمل مشرفا ، ونكسب منه أدبيا ، كما ان الفرقة ستقدم كوميديا نظيفة بعيدة عن التهريج والاسفاف !

وتدخلت لبلبة فى الكلام قائلة: أنا كمان .. العمل فى الفرقة يعتبر بالنسبة لى خسارة مادية .. لانه سيحد من نشاطى فى الحفلات والافراح خاصة واننى أؤدى نمرتى فى الحفلات فى أوائل الليل ، وفى تلك اللحظات سأكون فى المسرح .. ولكن التضحية ستكون هينة الى جانب الكسب الادبى والى جانب الخبرة المسرحية ..

وقال حسن فى نهاية الكلام اننا خلال الصيف لن نكتفى بمسرحية الافتتاح « رجل ومليون ست » بل سنقدم مسرحية أخرى اسمها « مطار الزمالك الدولى » سيخرجها ويشترك فى بطولتها الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى..

وهذه فرصة بالنسبة لحسن ولبلبة .. لقضاء الصيف على البلاج .. بين الفن .. والبحر .. خاصة وانهما انضما كعضوين فى نادى اليخت بالاسكندرية .

"بقع فى الشمس"

اوائل شهر يونية من العام الماضى .. ماكينات مصنع الكيماويات تحتاج الى تجديد شامل والا انفجر المصنع .. ثلاث انذارات بهذا المعنى ارسلها أحمد الى المؤسسة وكل مرة ترد بخطاب تستفسر فيه ان كان المصنع يحتاج فعلا الى التجديد. ! ويتساءل احمد لماذا يقف المدير مكتوف الايدى فى انتظار الكارثة .. ويجيبه صديقه وزميله بأن المدير انسان عاقل لا يحب المشاكل .. كما انه يملك عمارة وزوجته تملك محلا للازياء ... ويأتى يوم ٥ يونية • ويصدر المدير امره بمضاعفة الانتاج .. وتكون النتيجة الحتمية ان ينفجر المصنع .. ويصاب احمد .. وعلى سرير المستشفى يسأل عن مدى ما اصاب المصنع من تلف . ويجيبونه بأن الاصلاحات التى كان يطلبها سوف تنفذ حالا . فيجيب هو « ان اصلاح المصنع لا يكفى .. بل ان نبنى انفسنا من جديد »

ان نبنى انفسنا من جديد ... هو ما يشغل اسماعيل ولى الدين فى معظم قصص مجموعته « بقع فى الشمس » . فى قصص اقرب ما تكون الى الخبر الصحفى .. وباسلوب اقرب ما يكون الى الاسلوب الصحفى .. يشير لنا الى اخطاء وثغرات فى بناء مجتمعنا لجنة تنعقد فى احدى الشركات لامتحان خمسة موظفين جدد .. ويدق جرس تليفون .. المدير العام يطلب تعيين احدهم .. ان تقديره فى الامتحان متوسط .. ولكن اللجنة تضعه فى قمة الممتحنين .. ثم يدق جرس التليفون .. سكرتيرة رئيس مجلس الادارة توصى بتعيين ابن خالتها • وهكذا .. وتنتهى اللجنة .. ويقوم رئيسها الى التليفون يطلب سيدة يعرفها ليعتذر لها ويعدها بتعيين ابنها فى اللجنة القادمة !!

وفى شركة اخرى يتم تعيين موظف جديد حصل على بكالوريوس التجارة بتقدير جيد جدا .. انه يشتعل حماسة ورغبة فى العمل .. ولكن المدير لا يريد أن يثق به ويوكل بالعمل كله الى موظف قديم .. وينتهى الامر بالموظف الجديد بأن تصير وظيفته تدخين اكبر عدد من السجائر وشرب اكبر كمية من القهوة •

كما قات هى قصص خبرية يمكن قراءتها كما نقرأ الصحيفة اليومية .. وقد يكون عذر المؤلف الشاب هو اهتمامه بكشف عيوبنا قبل اهتمامه بانشاء قصص لها ثقل العمل الادبى .. يعزز هذا الراى قصة « ابتسامة واضحة » .. وهى ان لم تتخلص من صفات بقية القصص الا انها توحى بان المؤلف لديه امكانيات اخرى قد يستطيع ان يقدمها لنا فى اعمال قادمة .. والقصة تحكى عن زوجة تركت زوجها المريض يستريح على مقعد فى حديقة الحيوانات وذهبت تتفرج على النمر .. وهناك .. امام قوة النمر .. وعضلات حارسه .. يكشف لنا المؤلف عن الصراع داخل نفس الزوجة بين الرغبة والحرمان •

« اعصابها تفلت منها ... عيناها تكاد تنامان . تمسك بشدة بماسورة الحاجز الذى يفصل بينها وبين النمر . عيناها تنامان على صدر الحارس .. تنامان على شعر راسه الغزير .. تنامان على عينيه .. تنامان على شفتيه .. تنامان على اسنانه »

انها سطور تنبىء عن امكانيات المؤلف التى لا تظهر تقريبا فى قصصه . كما تبين حسن اختياره لكلمات – مثل تنام – تقوم دون غيرها بوظيفتها التى يتطلبها الموقف والحالة النفسية .. وكذلك تقديم الرمز المناسب مثل امساك المراة بماسورة الحاجز الذى يفصل بينها وبين النمر ..

ان مجموعة اسماعيل ولى الدين هى بداية طيبة تؤكد ان صاحبها لديه اكثر مما اعطانا فيها ... وتجعلنا على موعد مع اعماله القادمة ، لنرى الى اى مدى يمكن ان يصل ..

عزت الأمير

من أسرار الخلود

بعض الشخصيات تفرض نفسها على التاريخ ، وتفرض نفسها على وجدان المجتمع ، ولا تشعر بالملل مهما تكررت على أسماعك

ولا شك ان فى هذه الشخصيات سرا يمكن فى امساكها هو الذى ميزها بهذه الخاصية، التى تتحدى بها النسيان الذى يفرضه التاريخ على كثير من الشخصيات ..

من هذه الشخصيات الصوفى الكبير الحسين بن منصور الحلاج

لقد صلب منذ أكثر من الف عام،ومع ذلك ظل فى قلوب الناس حتى الآن ، فلما قدمه صلاح عبدالصبور فى مسرحيته الشعرية « ماساة الحلاج » تجاوبت معه القلوب على الارض العربية كلها

ولا يزال هذا العمل الادبى يقدم بصورة او باخرى على المسرح وفى الاذاعة مرة كاملا ، ومرات فى اجزاء .. ودائما يلقى التجاوب من المشاهدين والمستمعين ..

وبراعة العمل الادبى الذى قدمه صلاح لا شك فيها ..

ولكن حياة الحلاج نفسه تحمل سر خلوده فى هذا الزمن الطويل، فقد كان الحلاج يتعذب بآلام الناس ، كان صوفيا على اسلوب غير مالوف فى عصره ، لانه اتخذ من خدمة المجتمع اسلوبا يتقرب به الى الله ، اعلن الحرب على الفقر والاستغلال ودعا الى العدالة

وظل يعمل مهتديا بعقيدته هذه ، فلما فرضت عليه الالام والتضحية قبلها فى شجاعة وبطولة

لم يكن الحلاج يفكر فى نفسه، انما كان يفكر فى الله ، وفى خدمة المجتمع ، كان نموذجا للانسان فى صورته الراقية

والذى يصل الى هذه الدرجة يملك سر الخلود فى الحياة ..

ومع أننى تابعت مسرحية صلاح عبد الصبور ، وسمعتها اكثر من مرة ، الا اننى تابعت المقتطفات التى عرضها برنامج « شخصية من ادبنا المعاصر » ، وقدم فيها تلخيصا بالاجزاء الحية التى تقلها عن التمثيلية ، وعرض فيها حياة الحلاج

واختيار اسماعيل العادلى ـ الذى يقدم البرنامج ـ لهذه الشخصية اختيار موفق ، فهى نموذج للعمل الفنى الخصب، ذى العمق الكبير، واخراجه للبرنامج كان ايضا موفقا .. جعله بحق من احسن فقرات اذاعة الشعب

طه قابيل

حوار فى الحب
مع
شمس البارودى

كتب الحديث
سيد فرغلى

* متى شعرت باول حب ، ولمن كان هذا الحب ؟

ـ أول حب فى حياة الانسان دائما للام ..

* هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

ـ لا .. والف لا ..

* لماذا ؟

ـ لان الحب لا بد ان يسبقه تفاهم شخصى وانسجام بين الطرفين

* مين السبب فى الحب .. القلب والا العين ؟

ـ أنا من النوع اللى بيحب بعقله ..

* هل هذا المثل صحيح : نظرة .. فابتسامة .. فسلام .. فكلام .. فموعد .. فلقاء ..

ـ هذه الكلمات اصبحت غير مستساغة ولم يعد لها وجود ..

* ما الفرق بين حب الوالدين وحب الاخوة وحب الحبيب ؟

ـ حب الوالدين لا يتكرر .. وحب الاخوة امتداد لحب الوالدين .. أما حب الحبيب فهو حب مكمل لشخصية الانسان !

* اعرف انك كنت مخطوبة .. فهل كان للحب دخل فى اتمام الخطبة ..

ـ طبعا .. والا مكنش فيه خطبة ..

* ولماذا فسخت هذه الخطبة ؟

ـ لان حبنا لم يكن حبا متكاملا

* هل كتبت رسالة غرام

ـ طبعا .. ودى تجربة بتمر بيها كل فتاة جربت الحب

* لمن كانت هذه الرسالة ؟

ـ لخطيبى طبعا ..

* ما احلى كلمة حب قرأتها ؟

ـ ان قلوبنا فى صدورنا أحمال ثقيلة ، نحس ثقلها ما دامت مقفرة من الحب !

* واحلى كلمة حب ترددت على سمعك ؟

ـ لسه ما سمعتش الكلمة اللى تريحنى !

* واحلى قصة حب ؟

ـ قصة « بعد الغروب » لمحمد عبد الحليم عبد الله

* واحلى فيلم غرامى ؟

ـ بونى وكلايد ..

* واجمل بيت شعر فى الحب او الغزل ؟

ـ من كتر شوقى سبقت عمرى، وشفت بكره والوقت بدرى ..

* واجمل اغنية حب ؟

ـ خدنى معاك لشادية

* واجمل تابلوه حب ؟

ـ صورة للعذراء والسيد المسيح من رسم ليوناردو دافنشى ..

* ايهما يقتل الحب .. الغيرة ام الخيانة ؟

ـ الاثنان معا ، ولكن الخيانة أكثر .. والغيرة مجنونة .. والخيانة عمياء ..

* ايها يطيل عمر الحب ... التضحية او الثقة او التفاهم ؟

ـ الثقة والتفاهم ..

* ايهما اكثر اخلاصا فى الحب المرأة ام الرجل ؟

ـ أحيانا يكون الرجل أكثر اخلاصا من المرأة .. وهذا يرجع الى مدى صدق الحب عند كل منهما

* هل الحب يفشل او تقل حدته بعد الزواج ؟

ـ الحب غير الواقعى يفشل.. انما الحب الواضح الصريح هو الذى يظل فى القلب ..

* بماذا تشعرين وانت تمثلين الحب على الشاشة ؟

ـ المفروض اننى أتقمص الشخصية واحس كل لمسة وهمسة فى الدور وكاننى اعيش فى الواقع

* وهل من الممكن ان يتحول التمثيل الى حقيقة ؟

ـ لا طبعا .. انما ممكن تتحول الحقيقة الى تمثيل ..

* ومن من الممثلين الرجال يقنعك بتمثيل دور الحبيب على الشاشة ؟

ـ حسن يوسف يمثل دور الحبيب الشقى ، ورشدى اباظة يمثل دور الحبيب المتمرس فى الحب، وأحمد مظهر يمثل دور العاشق الجنتلمان

* واحسن من مثلت الحب من الممثلات ؟

ـ فاتن حمامة وسعاد حسنى

* بماذا تشعرين وانت تمثلين مشهدا فيه « قبلة » ؟

ـ احاول ان اكون طبيعية فى ادائى ..

* وما رايك فى ادوار الاغراء؟

ـ اكره الاغراء الرخيص الذى يظهر أجزاء كبيرة من الجسم ..

* ومن احسن من مثلت الاغراء على الشاشة العربية وفى الخارج؟

ـ هند رستم .. وليزلى كارون

* اذا انفردت بحبيبك فى مكان شاعرى ، فما هو الكلام الذى يدور بينكما ؟

ـ انا حبى غريب شوية .. فعندما أنفرد بحبيبى لا نتكلم فى الحب أبدا .. انما أحب ان أتكلم فى حاجات تتصل بالحياة .. وده بيقرب الحبيبين من بعض اكتر ..

* وما رايك فى الحب من جانب واحد ؟

ـ ماساة !!

* ماذا تفعلين عندما تشاهدين حبيبين يقبلان بعضهما ؟

ـ اغمض عينيى .. وادعو لهما بالسعادة ..



* ما رأيك فى فتاة صغيرة تحب رجلا كبيرا فى السن ؟

– اما محرومة من حنان الابوين .. وأما ناضجة عقليا لدرجة أنها لا تستطيع التفاهم مع الشباب

* وهل من الضرورى ان يكون الحبيبان فى سن متقاربة ؟

– الى حد ما .. لانى باحس ان المرأة أنضج من الرجل فى الحب

* أيهم تفضلين : الشهرة .. المال .. زوج مخلص ؟

– المال اولا ثم الزوج المخلص واخيرا الشهرة ..

* ما هى أحب اللحظات فى حياتك ؟

– لحظات النجاح ..

* اذا اقدمت على الزواج ، فما هى الشروط التى تحبين ان تكون فى عريس المستقبل ؟

– ذو شخصية ومركز اجتماعى مقبول ويحبنى جدا ..

* امامك ثلاثة اماكن لقضاء شهر العسل : خيمة فى الصحراء .. على مركب فى البحر .. فى سفينة فضاء .. فايها تختارين؟

– على مركب لانى أحب المياه وخاصة لما أكون باحب ..

* وهل جربت النزهة فى البحر مع حبيب ؟

– للاسف لم اجربها .. انما ده خيال أتمنى تحقيقه ..

* ما هى الكلمة التى تحبين ان يقولها لك عريسك فى ليلة الزفاف ؟

– يا حبيبة عمرى ..

* ما هو مفهومك للحب ؟

– الحب اكسير الحياة وهو اندفاع روح الى روح ، ولكنه قضاء وقدر لاننا نولد ونحب ونموت بغير ارادة .. فالقدر يملكنا ولا نملكه !!

حتى نتخلص من المقعد الخالي

يوم واحد لشباك التذاكر

بقلم: راجي عنايت

حول الصف الخالي في صالة المسرح ، او حتى المقعد الخالي فيه ، تحدثت في العدد السابق، موضحا خطورة الاعتماد على شباك التذاكر في تعميم خدمة ثقافية عامة ، نسعى جادين لتوصيلها الى الشعب ، لما تسهم به في بناء المواطن ثقافيا وفكريا .

واوضحت ان الخدمة الثقافية في مرحلة بناء المواطن على اسس اشتراكية سليمة ، تعتبر خدمة اصيلة تشبه في كثير من الوجوه الخدمات الاساسية التي تقدمها الدولة كمياه الشرب النقية ، والتعليم الاساسي ، ورغيف العيش .

وقد طالبت في مقالي السابق، أن نحاول دراسة التجربة التي مرت بها اكثر من دولة اشتراكية في هذا المجال ، ثم نحاول الاستفادة من هذه التجارب وفقا لامكانياتنا وظروف حركتنا المسرحية .

واذكر في هذا الصدد مثل ملموس صادفته في احدى زياراتي لتشيكوسلوفاكيا ، فقد كان ضمن برنامج زيارة مدينة برنو (العاصمة الثالثة) ، حضور احدى حفلات اوبرا برنو ، وبهرني ان تحظى هذه المدينة بمثل هذه التحفة المعمارية الرائعة . دار ضخمة للاوبرا على احدث الطرق المعمارية ، تتسع لآلاف المشاهدين .

والذي بهرني أكثر من هذا ان اجد جميع مقاعد الصالة وقد شغلت بالمتفرجين ... والبرنامج المعروض اوبريت من الدرجة الثانية من حيث الشهرة ، تعرضها الفرقة المحلية، واعني بهذا ان العرض لم يكن من العروض النادرة او انه كان عرضا لاحدى الفرق العالمية المشهورة .

كيف تحتشد هذه الصالة الفسيحة بكل هذا الجمهور كل مساء ؟

طابور الاوتوبيسات

كان هذا اهم سؤال وجهته الى مندوب وزارة الثقافة الذي يرافقني في زيارتي ونحن في طريقنا الى خارج دار الاوبرا بعد انتهاء العملية .

اشار باصبعه الى طابور من الاوتوبيسات المتراصة امام دار الاوبرا وقال : في كل يوم يمكنك ان تشاهد هذا المنظر ، عدد كبير من الاوتوبيسات ينطلق من المدن المحيطة بمدينة برنو كل مساء وقبل بداية العرض تتدفق هذه الجماهير الى دار الاوبرا .. جماهير قادمة من مدن على بعد ٢٠ كيلو، ٤٠ كيلو ، ٨٠ كيلو في بعض الاحيان . مدن كبيرة ومدن صغيرة وتجمعات عمالية . وهناك برنامج دقيق لزيارات هذه الجماهير التي تشغل معظم مقاعد الصالة طوال موسم اوبرا برنو .

شباك التذاكر هنا له وظيفة ثانوية ، ونصيبه من مقاعد الصالة محدود ، والاعتماد الاساسي على تحريك الجماهير من اماكن تجمعها في نظام دقيق يغطي كافة التجمعات التابعة لمدينة برنو .

وعي جماهيرنا المسرحي

الوعي بالاوبرا والاوبريت في تشيكوسلوفاكيا ، لا ريب اعمق من وعي جماهيرنا ، وعادة الذهاب الى المسرح اكثر تأصلا في جماهيرهم من جماهيرنا ، ورغم هذا كله لم يترك الامر لشباك التذاكر ، او لاجتذاب القادرين ماليا ، بل خضع الامر لتخطيط يضمن استمتاع واستفادة جماهير الشعب بهذه الخدمة الثقافية .

هكذا يجب أن يعاد تخطيط نشاطنا ليستهدف عملية خدمة منظمة لاوسع الجماهير ، باصرار والحاح وجدية ، حتى نضمن على مدى السنين اعدادا هائلة من متذوقي المسرح والمقبلين عليه

قد لا يكون هذا هو الحال في اوبرا براغ مثلا ، قد يكون الاعتماد على شباك التذاكر اكبر منه في برنو ، قد تكون الزيارات المنظمة لتجمعات الناس في المصانع والمزارع محدودة .. ولكن ذلك راجع الى ان براغ قد التزمت منذ زمن باسلوب برنو الى ان تحقق لها هذا الجمهور المتدافع على المسرح .

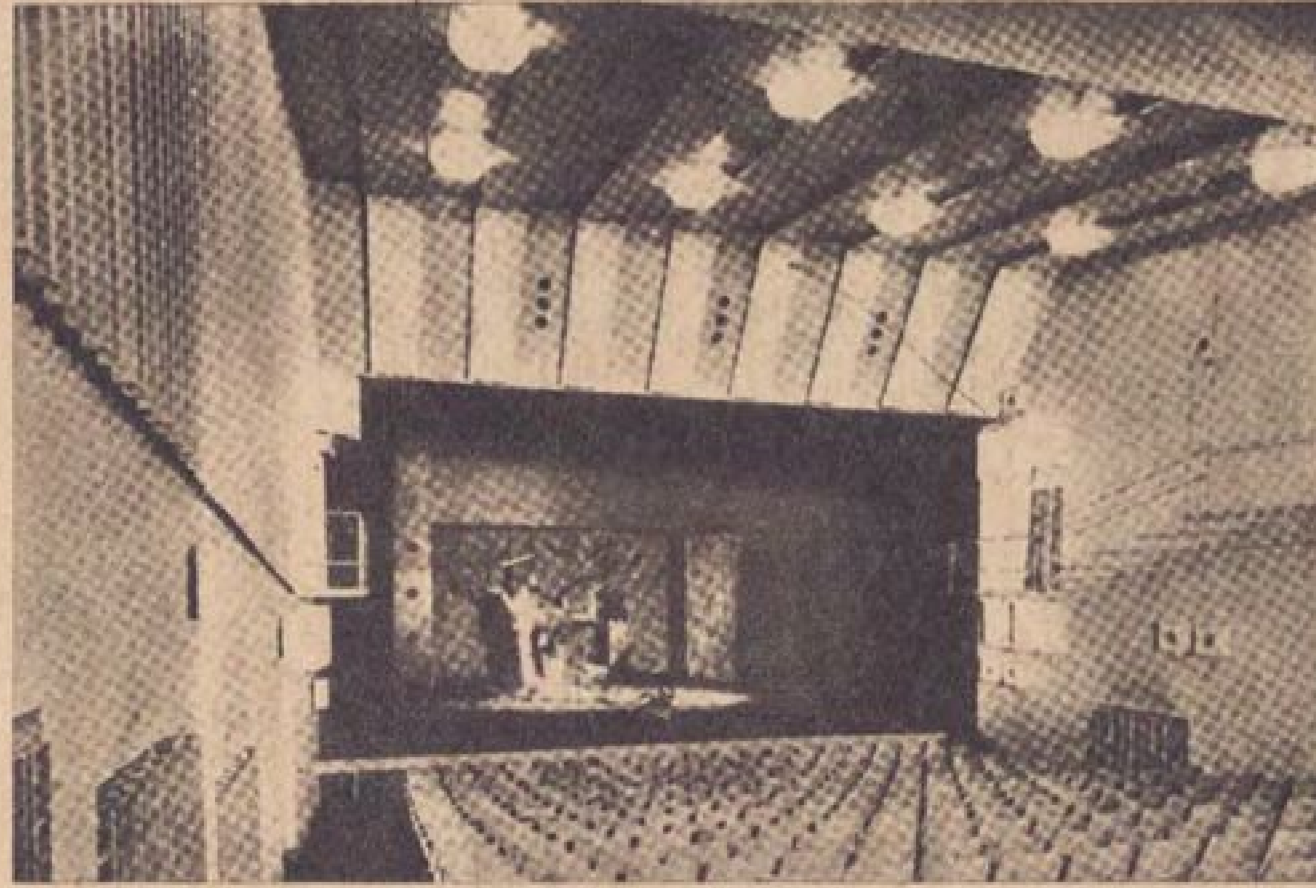
ووضع جماهيرنا بالنسبة للمسرح والعروض المسرحية - في رايي - دون مستوى برنو .

يوم لشباك التذاكر

مثل آخر لمسته في زيارتي لبرلين الشرقية هذا العام ، ففي مسرح الاطفال هناك ، سألت المديرة عن اسلوبها في تسويق انتاج المسرح، والوسيلة التي يحضر بها الصغار الى المسرح، مع ذويهم او بمفردهم. ومدى اقبالهم على شباك التذاكر

قالت : رغم مضي سنوات طويلة على مسرحنا هذا ، الا ان النظام المعمول به ، هو الاتفاقيات المسبقة مع وزارة التربية والتعليم ... نحن نقدم العروض ووزارة التربية والتعليم تنظم اقبال جماهير الصغار ، عن طريق مقاصة مالية بين الوزارتين ، واليوم الوحيد الذي يفتح فيه شباك التذاكر للجمهور هو يوم الاحد .

تذكرت هذا عندما عدت من رحلتي في الخارج ، وحضرت عرضا جديدا لمسرح العرائس فكان مجموع الجمهور في الصالة لا يزيد على عشرة اشخاص ! .. هل هذا راي في مستوى العرض وجاذبيته ... لا اظن ابدا ... ولكن المسألة مسألة تنظيم وتوزيع عمل .


مسرح الاطفال ببرلين .. المقاعد الخالية مشهد لا تراه أثناء العرض

جهاز التسويق

المفروض أن تنتج مؤسسة المسرح فنا جيدا يغطي كافة الالوان والاحتياجات ، ثم يكون هناك جهاز مختص للتسويق والمحاسبة والمقاصة .

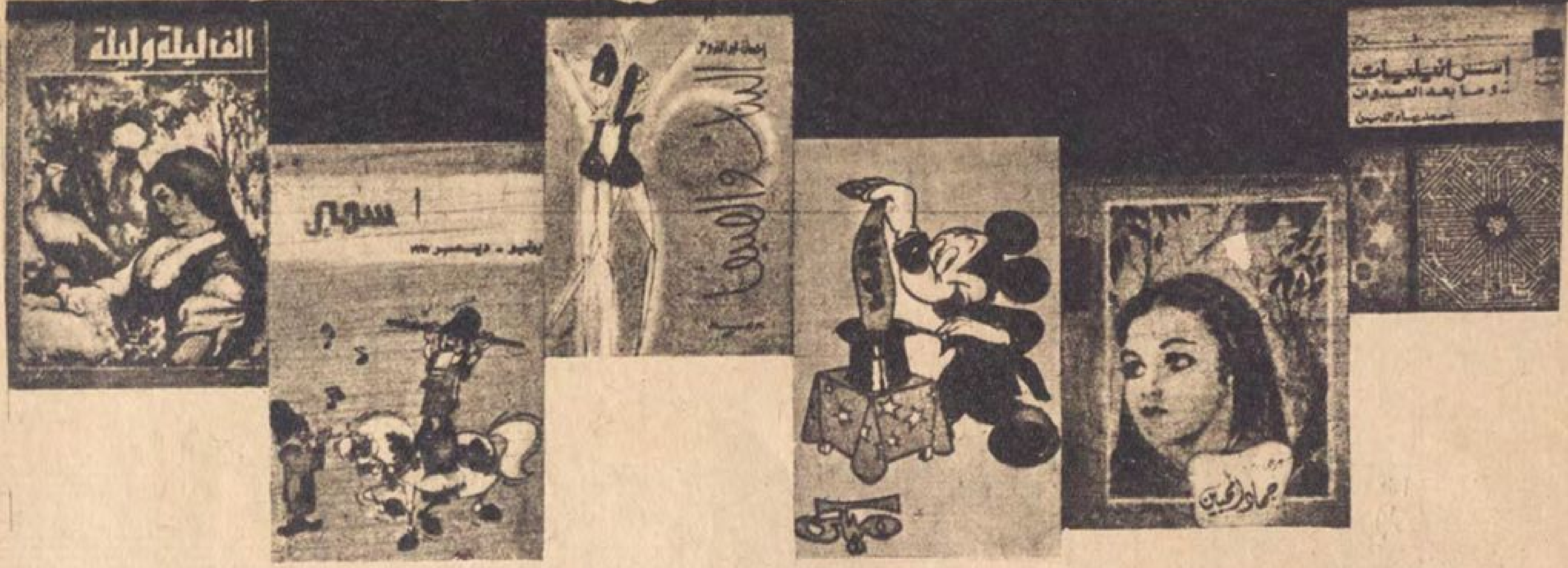
في كل دولة اشتراكية يوجد مثل هذا الجهاز ... في الاتحاد السوفييتي اسمه جوسكوتسرت ، وفي يوغوسلافيا اسمه يوجوكوتسرت ، وفي رومانيا اسمه اوستا وهكذا .

ووظيفة هذا الجهاز تسويق الانتاج الفني محليا وعالميا ، اما على أساس تجاري واما على اساس ثقافي . هذا الجهاز ليس له من وظيفة الا ان يحمل في نهاية الموسم خريطة النشاط الثقافي في الموسم القادم ، ويسعى بها الى الوزارات والتجمعات الشعبية في المصانع والشركات والجمعيات التعاونية والمدارس والمعاهد ، وقبل بداية الموسم يكون هذا الجهاز قد سلم كل مسرح من المسارح خريطة كاملة لالتزاماته خلال الموسم من حيث عدد العروض ومواعيدها .

هذا بالاضافة الى نشاطه العالمي في الاتصال بالاجهزة الشبيهة به في الدول الاشتراكية، وبالمتعهدين ووزارات الثقافة في الدول الاخرى لتسويق انتاجه في انحاء العالم ، واستقدام الفرق العالمية .

منافسة رأسمالية

بغير هذا سنظل نخضع في نشاطنا المسرحي لاسلوب المنافسة الراسمالية ، وسنظل ننفق الالاف من الجنيهات على الدعاية ، وسنظل نسعى الى اجتذاب الجمهور بالوسائل المشروعة وغيرها من الوسائل .. واخيرا رغم هذا كله سنظل نرى في مسارحنا المقاعد الخالية والصفوف الخالية التي تعتصر قلب كل فنان يقف على خشبة المسرح .. .



مكتبتك في الصيف

١٠٪ خصم

من ثمن هذه الكتب ونرسلها لك بالبريد المسجل مجانا

جاء الصيف وبدا موسم الاجازات ، والذين لم تتح لهم دراستهم او اعمالهم فرصة القراءة كما يرغبون ويحبون اصبحت امامهم فرصة تعويض ما فاتهم واشباع رغباتهم . و« دار الهلال » تساهم مع كل قارىء فى اتاحة الفرصة له لتكوين مكتبة الصيف او لاستكمال مكتبته .
انها تقدم جميع مطبوعاتها بخصم ١٠ ٪ لكل من يرسل فى طلبها .
لماذا لا تختار الكتب التى تريدها من هذه القائمة الان ، وترسل القيمة مخصوما منها نسبة ١٠٪ ، فنرسلها اليك فورا بالبريد المسجل دون ان تتحمل اية تكاليف .
ان عنواننا هو «دار الهلال» - بوستة مصر العمومية - القاهرة - لكل من يرغب من جميع البلاد العربية

كتاب الهلال

سعر ١٠ قروش ماعدا الأعداد الممتازة

كتب دينية وتاريخية

ابو ذر الغفارى - عبد الحميد جودة السحار
ما يقال عن الاسلام (١٢) قرشا - عباس العقاد
ابليس (١٢) قرشا - عباس العقاد
الشرق والاسلام فى ادب جوته - عبد الرحمن صدقى
محمد رسول الحرية (١٥) قرشا - عبد الرحمن الشرقاوى
حياة المسيح (١٢) قرشا - عباس العقاد
الله (١٢) قرشا - عباس العقاد

كتب ادب وفن

دليل المتفرج الذكى الى المسرح - الفريد فرج
الاشتراكية والفن - ارنست فيشر
دراسات فى الحب - يوسف الشارونى
الفنان المصرى - كمال النجمى
الظرفاء - محمود السعدنى
العلم للمجتمع - د . مصطفى عبد العزيز
شوقى وحافظ - طاهر الطناحى
الادب الثورى عبر التاريخ - محمد مفيد الشوباشى
الصعلوكى فى بلاد الافريكى - محمود السعدنى
الاشتراكية والادب (١٢ قرشا) - د . لويس عوض
على هامش الغفران - د . لويس عوض

كتب سياسية

رسائل نهرو الى انديرا - احمد بهاء الدين
اول ثورة على الاقطاع - محمد العزب موسى
الجبرتى وكفاح الشعب - محمود الشرقاوى
طريق الثورة اليمنية - د . محمد على الشهاوى
شخصية مصر - د . جمال حمدان ١٢ ص
ممنوع الهمس - كامل زهيرى
دراسات فى النظم والمذاهب (١٢) قرشا - د . لويس عوض
استراتيجية الاستعمار والتحرير (١٥) قرشا - د . جمال حمدان

روايات الهلال

سعر النسخة عشرة قروش

الف ليلة وليلة - ثمانية اجزاء
ايام القلق - صلاح حافظ
الصحصاح - عباس خضر
الى اللقاء ايها الحب - محمود تيمور
على الزيبق (جزءان) - فاروق خورشيد
السارق والمسروق - فتحى رضوان
حكاية بنت اسمها مرمر - محمد عفيفى
روائع شكسبير - ثلاثة اجزاء

روايات تاريخ الاسلام

تأليف جرجى زيدان
(سعر النسخة ٣٠ قرشا)

فتاة غسان (جزءان)
ارمانوسه المصرية
عذراء قريش
١٧ رمضان
غادة كربلاء
الحجاج بن يوسف
طارق بن زياد او فتح الاندلس
قائد الفرسان او شارل وعبد الرحمن
ابو مسلم الخراسانى
العباسة اخت الرشيد
استبداد المماليك
الامين والمامون
عروس فرغانة
احمد بن طولون
عبد الرحمن الناصر
فتاة القيروان
صلاح الدين الايوبى
شجرة الدر
الانقلاب العثمانى
الاسير او اسير المتمهدى
المملوك الشارد
جهاد المحبين

روايات احسان عبد القدوس

فئة ٢٠ قرشا :
اين عمرى
انا حرة
منتهى الحب
زوجة احمد
صانع الحب
النظارة السوداء
بئر الحرمان
الوسادة الخالية
ثقوب فى الثوب الاسود

فئة ٢٥ قرشا :
البنات والصيف
بنت السلطان
الطريق المسدود
عقلى وقلبى
لا .. ليس جسدك

فئة ٣٠ قرشا :
فى بيتنا رجل
شىء فى صدرى
لا شىء يهم
لا انام
شفتاه

مجلدات سمير

من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٧
سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا
ماعدا سنة ١٩٦٢ (٣/٤ سنة) ١٢٠ قرشا

مجلدات ميكى

من سنة ١٩٦٣ الى سنة ١٩٦٧ سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا

الكمية محدودة - من اليوم حتى آخر سبتمبر فقط

العُرْى فى السينما المصرية من المسئول عنه ؟

تحقيق
حلمى
سالم



سعاد حسنى .. مشهد من فيلم «حواء والقرد».

الافلام العارية فى السينما المصرية اصبحت بالكوم ... وهى تزداد كل موسم ، وهذه الظاهرة انتشرت فجأة .. ثم استمرت . ما هى اسبابها ، وهل صحيح أن الجمهور هو السبب ؟ أو ان منتجى السينما .. هم سبب عريها ؟؟ !

موجة .. اسمها « السينما العارية » .. ظهرت خلال الموسمين السابقين فى السينما المصرية . قبلها .. كان العرى يقدم فى السينما بحساب . ولكن — فجأة — طغت الموجة .. ولم يعد هناك حساب لأى شىء .. الا النظرة الى المكسب دون أى اعتبار آخر . وكأن العرى .. أصبح وحده شغل الناس الشاغل .. وكأن الموضوعات السينمائية ... قد نفدت .. فاحتار أهل السينما .. ماذا يفعلون .. تخطوا ابواب غرف النوم .. واشتروا كل منتجات المصانع من المايوهات .. « وهات يا عرى » .. فى السينما . ومن بين الافلام العارية بلا حساب شاهد الجمهور افلاما مثل .. **« حواء والقرد » لسعاد حسنى. «شهر عسل بدون ازعاج » لناهد شريف . « عالم مجنون مجنون » لسعاد حسنى أيضاً. «ابن الحتة» لنجوى فؤاد** . وعشرات الافلام .. من نوع السينما العارية .

وترددت أسباب .

● **قالوا .. « الجمهور عاوز كده »** . وهذه نغمة قديمة جدا .. وغير مستساغة .. ولا مقبولة. وأصحاب هذه النغمة هم المنتجون .

● **وقالوا .. نريد أن نجدد** .. وأن نترك أفلام « التليفون الأبيض » .. ولابد من الخروج الى الطبيعة ، نقدم منها .

وكانت هذه نغمة أخرى .. استغلها المخرجون والمنتجون .. بشكل سيىء .

● **وقالت الفنانات .. نريد ان نمثل ادوارا جديدة .** وكأن العرى وحده .. هو الدور الجديد الباقى امام كل واحدة .. وتكون قد مثلت كل الادوار التى يمكن أن تظهر .. او ظهرت فى السينما ..

وهذه الاسباب كما هو واضح .. أسباب واهية .. وسخيفة وغير معقولة .. او مقبولة .

فهناك أفلام .. وهى كثيرة من هذا النوع العارى .. مرت مرور الكرام .. دون أن يتوقف عندها الجمهور .. أو تلفت نظر أحد .. حتى ولو بكلمة هجوم .. وليس نقدا . وهذا فى حد ذاته يلغى كل الاسباب التى قيلت ومع ذلك .. ارتفع عدد هذه الافلام .. ومازال يتزايد .

فهل هناك سبب واضح .. ومحدد عن عرى السينما المصرية؟!

الذى يقف عند هذه الظاهرة .

— ظاهرة ازدياد افلام العرى فى السينما المصرية — يلاحظ :

— **المنتجون يقولون** .. ان الجمهور هو السبب ..

— **المخرجون يقولون .. ان** المنتجين هم السبب .

— **الفنانات يقفن** فى الوسط .. فلا يهاجمن ، ولا يضعن اصابعهن بالتحديد على احد .. **ويقلن ان الادوار التى تأتيهن .. هى التى تحدد مسألة العرى من عدمه** ... وتصبح الادوار هى السبب ، خلال هذا الموقف السلبى من الفنانات .

فمن المسئول اذن .. عن هذا العرى ؟؟ !

يقول المخرج **حسن الامام :**

— ليس هناك أحد بالذات .. يمكن أن نلقى عليه تبعة هذا العرى . فالسينما .. ليست المنتج وحده .. ولا المخرج وحده. ولا الممثلة وحدها . ولا الجمهور وحده. السينما سلسلة متصلة فى دائرة كاملة .. **تبدأ من الجمهور .. وتنتهى اليه**. وخلال كل مرحلة من مراحل العمل السينمائى .. توجد مسئولية عن هذا العرى . والحكاية .. بدأت كالاتى . **عرضت بعض الافلام الفرنسية ، ولقيت اقبالا شديدا** من الجمهور .. وهذه الافلام معروف انها افلام جنسية. هذا الاقبال يدفع المنتج المصرى الى التفكير فى تقديم هذا اللون، مادام الجمهور يطلبه بهذا الشكل ، ويطلب من المخرج .. تقديم فيلم عار .. وهو يرى ان هذه أسهل طريقة للربح . ويفوته شىء .. ان بيئة الفيلم الفرنسى .. غير بيئة الفيلم المصرى . وما يقبله الذوق والتقاليد فى مكان .. قد يرفضه فى مكان اخر . ومثلا ... قد اعتبروا هز « زوبة العالمة » لبطنها فى **«قصر الشوق»** جنسا. وهذا أمر طبيعى .. أن تهز الراقصة بطنها . لكنهم اعتبروه خروجا . فماذا لو رأوا فيلما مثل .. **« كيف تتعلم الحب »** ؟ المسأله ناس بتفكر فى شباك التذاكر . **والعرى فى افلامنا بقصد الاثارة .. باعتبره ضعف .. وافلاس** .. ثم يأتى دور الجمهور الذى يقبل على هذا النوع من الافلام .. ويصبح هو المسئول عن زيادة عدد هذه الافلام . وبهذا المنطق .. تعود السلسلة الى بدايتها .. من الجمهور واليه . **فلو رفض الجمهور هذا النوع من الافلام.. لما اقدم احد على تقديمه اليه .**

هذا رأى مخرج .. له تجربته الطويلة فى السينما المصرية . فما رأى المنتج اذن ؟ .

يقول **كمال صلاح الدين :**

— الجنس بمعناه الفنى .. ليس عيبا . الجمهور لازم يشوف أفلام جنسية . ولازم يقرأ كتب جنس . جمهورنا ليست لديه ثقافة جنسية من اى نوع . وهو يقبل على هذه الافلام بقصد المعرفة . لكنه لا يجد المعرفة . لأن الذين يتعاملون معه يتعاملون بمنطق التاجر فقط . وأناكمنتج لا انكر أن السينما فن وتجارة . وهى لا يمكن أن تكون تجارة فقط. .. الا اذا هبطت .. ووصلت الى الارض . وأنا أتساءل . **لماذا نحارب الجنس فى السينما المصرية ؟** . وكيف يمكن أن نقدم ثقافة جنسية للجماهير . ان نسبة الطلاق عندنا مرتفعة جدا .. وهذا يرجع الى عدم وجود ثقافة جنسية .. وعاطفية . وهذا دور السينما . وهنا .. لابد أن توافق الرقابة .

والعرى الذى تلجأ اليه السينما .. هو نوع من الخوف. ان الفنان الذى يريد أن يعالج الجنس فى السينما المصرية .. يخاف من الرقابة.. ولانه يعرف أن الجمهور يقبل على هذا اللون .. يضطر الى التحايل عليه . فيقدمه بصورة مهتزة .. وخائفة.. وينقلب الجنس العلمى .. الى عرى مسف .. وسخيف.

وانا أستطيع أن أحدد المسئول عن عرى السينما المصرية .. دون التعرض لأى جانب آخر. السبب الاول .. هو **منطق التجارة** الخالصة الذى يتعامل به المنتج. والسبب الثانى هو **المخرج** . الذى يستطيع أن يتصرف فى المشهد الذى أمامه .. بتغطية الجزء العارى من جسد الممثلة .. فالعرى ليس هو الاثارة الفنية.. ولكنه الاثارة الرخيصة. وليست هناك أسباب أخرى . **وحجة أن الجمهور يقبل على العرى .. منطق غير صحيح ... بدليل ان فيلما مثل « رجل وامرأة» .. اقبلت عليه الجماهير بشغف .. لانه فيلم يعتمد على الفن .. وليس على العرى ..**

ونصل فى السلسلة الى الفنانات .

تقول نوال ابو الفتوح : المنتج والمخرج هما السبب الاول .. والفنانة ليست مسئولة عن هذا العرى .. لان الدور الذى تلعبه يتطلب هذا العرى . ولو كان الدور ليس عاريا .. لما أقدمت الممثلة على تعرية نفسها . ومادامت الافلام كلها عارية .. فماذا تفعل الممثلة .. هل تتراجع عن الدور .. وتظل بلا عمل !!

وتقول ماجدة الخطيب : أنا أضيف مسئولية الفنانة عن عرى السينما المصرية . فالفنانة تستطيع ان تعترض على هذا العرى . وتستطيع أيضا ان تعطى المطلوب دون آن تتعرى . وفى الافلام الفرنسية مثلا .. نرى كل التأثير المطلوب على وجه الممثلة .. دون ان يظهر اى شىء من جسمها .

ويبقى الجمهور .. الذى تلقى عليه تبعة الموقف .

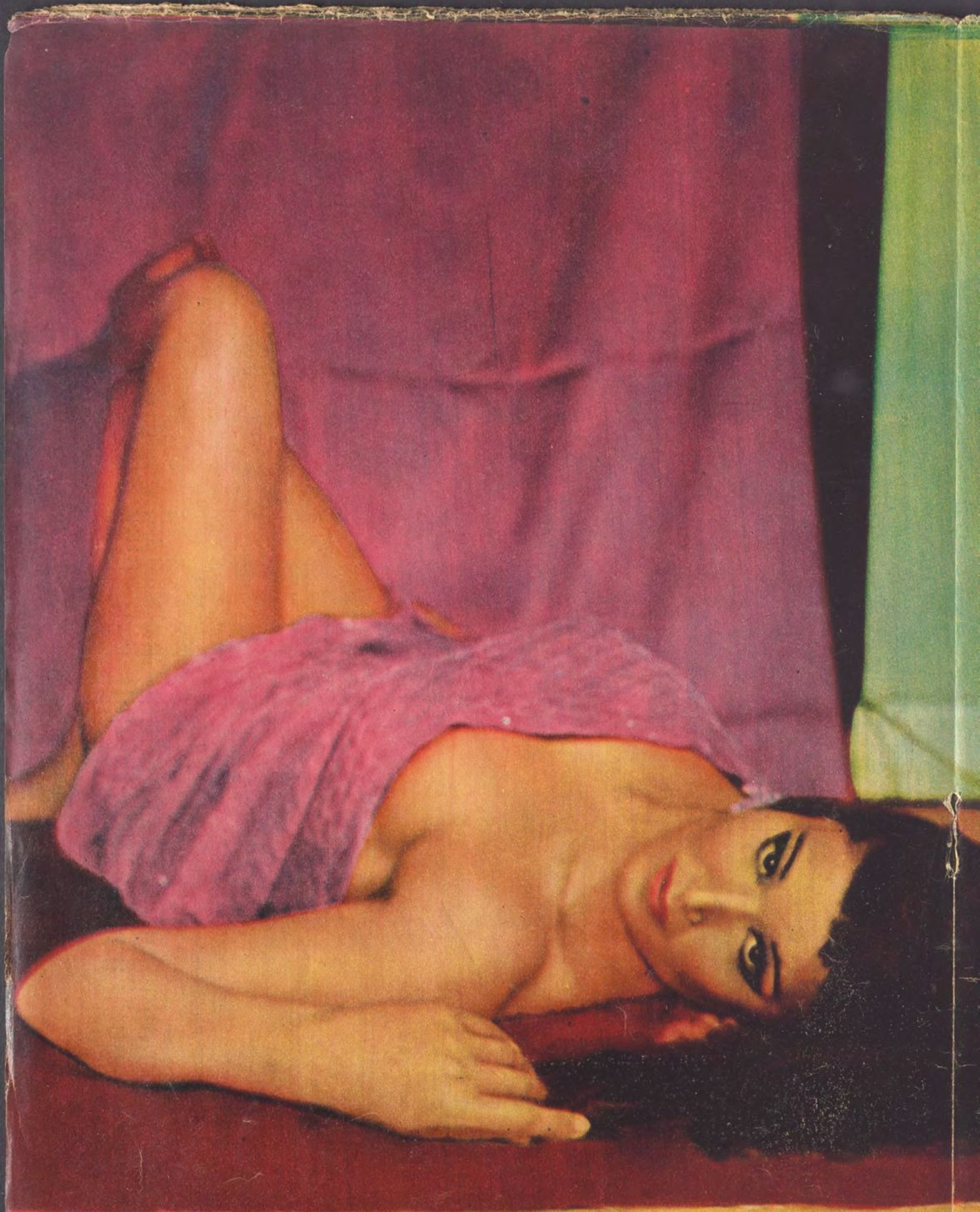
يقول يحيى احمد العامل بالمؤسسة الاستهلاكية : الجمهور مظلوم طبعا فى الحكاية دى . السينمات كلها بتعرض أفلام عريانه .. الافرنجى .. والعربى .. وايه اللى الجمهور يعمله هوه فيه حل واحد .. ان الجمهور يقاطع السينما . وده طبعا مش معقول ! طيب يعمل ايه ! لو الممثلات يعترضوا على الادوار العريانة .. المنتجين ح يعملوا حسابهم .. والمخرجين ح يسمعوا كلام المنتجين . لكن برضه الجمهور عليه مسئولية .. ان الافلام البايخة .. واللى معموله مخصوص عشان تبقى عريانه . يقاطعها .. والافلام الكويسة .. يشجعها . أنا دخلت فيلم اسمه « سيدات .. وسادة » . فيلم كله جنس . لكن جنس مفهوم .. مش عريانه ! ودخلت فيلم «رجل وامرأة » .. برضه مفيش فيه عرى .. لكن فيه سينما .. وده المهم !

وفى النهاية يبقى السؤال من المسئول عن عرى السينما المصرية؟ انا مع حسن الامام فى ان المسئولية مشتركة . لكنى أضيف : ان على الرقابة ان تكون اكثر حرصا على مستوى الفيلم المصرى .. والا تسمح بالافلام الهايفة ، والتى تقدم العرى لذاته .. وليس داخل العمل الفنى كضرورة . والجمهور مظلوم .. ما دمنا نقدم له سلعة واحدة .. هى الغالبة فى السوق ودائما .. السلعة الرديئة تطرد السلعة الجيدة من السوق .

←



سامية شكرى .. هل هى مكسوفة من العرى ؟ !



نجوى فؤاد .. فى « ابن الحتة »

رجل الشارع يقول :

● من رسائل هذا الاسبوع التى اسعدتنى الى حد كبير رسالة من محمد احمد السعدانى - طالب ثانوى - يعالج فيها موضوع هرب بعض فنانينا الى الخارج ، ويقول ان الروتين الحكومى والضرائب لاعمل لهما الا شم رائحة النقود وسلب اصحابها اياها ويقترح السعدانى « توجيه انذار الى اولئك الذين يعيشون فى الخارج بصفة شبه دائمة من فنانينا ، وفناناتنا ومدعى ومدعيات الفن بالعودة فورا والا سحبت منهم الجنسية المصرية . وكل فنان لايصرح له بالسفر اكثر من مرة او مرتين فى العام وللعمل فقط ، اما اذا خرج اكثر من ذلك فيحرم من الافلام التى كان مقررا اشتراكه فيها » ولست اوافق على كل ما جاء فى رسالة السعدانى ، وان كنت قد اشرت اليها للتدليل على ان شبابنا قد اصبح يعى كل مشاكلنا حتى الفنية منها .

● وبهذه المناسبة ، أطلب من زملائنا واصدقائنا الذين طالبوا الفنانة مريم فخر الدين - لثقتهم بها - بالعودة الى مصر ، ان يمتنعوا بعد اليوم عن مطالبتها بذلك بعد أن وضعت فى اذنيها الطين والعجين والى عاوز يتفضل يرجع « الباب مفتوح » واللى مش عاوز يرجع مليون « قلة قناوى » تتكسر وراه ! أووراها !.

● اذا كانت فرقة دمنهور تجد متاعب فى هذه الايام بعد انتقال وجيه اباظة من دمنهور الى الغربية - وهذا ما لا اتصوره - فما عليها الا ان تنتقل من دمنهور الى طنطا وبينهما فركة كعب ، لتكون فى حمى السيد البدوى .. اباظة !

● تألفت جمعية اسمها جمعية أصدقاء المسرح ودعت الى اجتماع فى مسرح الحرية حضره من الذين منحتهم الجمعية العضوية الفخرية : الدكتور عبد العزيز الاهوانى وامينة رزق وسعد اردش ، وكاتب هذه السطور ، وهزنى - فى هذا الاجتماع الضيق - حديث الدكتور الاهوانى الى أعضاء الجمعية ، الذين يريدون أن يعملوا شيئا وان كان هذا الشىء ليس واضحا تماما امامهم . لقد كان حديث الدكتور الاهوانى - كاتب ، واستاذ - رائعا وخاصة عندما تحدث عن ضرورة خلق صلة قوية ومتينة بين المسرح وجمهوره بحيث يكون لرأى الجمهور أهمية عند اختيار مايقدم للمسرح .

● اسعدنى بحق تعيين استاذنا عبد الحميد يونس وكيلا لوزارة الارشاد للثقافة الجماهيرية ، ومعرفتى بالدكتور عبد الحميد يونس تبدأ منذ ان شهدت مناقشة رسالته للدكتوراه وكانت عن « ابو زيد الهلالى سلامة » ومنذ ذلك التاريخ وانا ارى فيه - فى الدكتور عبد الحميد يونس لا فى ابى زيد الهلالى سلامه - كفاءة ومقدرة وعلما غزيرا يمكن الاستفادة بها خارج الجامعة ولذلك فاننا نعلق آمالا كبيرة على هذا التعيين ونريد للثقافة الجماهيرية مزيدا من الوضوح ، والانتشار ، ونريد لآدابنا الشعبية مزيدا من العمل الجاد المخلص على مستوى الجمهورية العربية المتحدة كلها !

● انا من اشد المعجبين بالفنان القديم حامد مرسى وعندما قرات انه قد اشترك فى فيلم حارة المماليك سعدت جدا فحامد مرسى ممثل قدير يعجبنى تمثيله ، كما يعجبنى غناؤه .. وغناؤه على الاقل يتميز بالرجولة ، التى نفتقدها فى بعض مطربينا !

صبرى أبو المجد



● نجمك المفضل ●

ماجــــــدة

ترد على رسائل القراء

● ماذا تفعلين الآن ؟ وايهاب نافع بعيـد عنك ؟. وما هى الافلام التى تستعدين لاخراجها، ولانتاجها ، ولتمثيلها ؟. وهل تتمنين لفادة ان تكون ممثلة مصر الاولى مثلك ومثل فاتن حمامة ؟ وما رايك فى ان اعظم افلامك هو « المراهقات » ؟ وبما انك مشهورة بانك « القطة الصغيرة » القطة مش ح تكبر ؟ .

على خميس - الاسكندرية

- هو بعيد وأنا بعيد والله يفعل ما يريد .. ومن ناحية الانتاج استعد لعمل فيلم مشترك مع بيروت اسمه « امرأة وسبعة رجال » وفيلم آخر اسمه « آدم والف حواء » وافلام اخرى تحت التحضير مثل « عمر الخيام » ، انتاج مشترك وغيرها ، وأمنيتى لفادة دائما أن تكون الاولى فى كل حاجة ، وهى نفس أمنيتى لكل الناس . المهم التوفيق للجميع ، ورايك فى المراهقات له قيمته ، وان كانت هناك ادوار أخرى لقيت التوفيق وقوبلت من الجمهور بالتقدير مثل «أين عمرى» و «الحقيقة العارية» ، و«جميلة» .. وغيرها . والقطة الصغيرة لقب كان يناديني الاقارب به ، لقب خاص بالاهل والاصدقاء المقربين ، ومهما كبرت القطة ستظل قطة .

● ما هى اللحظات التى مررت بها ، وحملت لك أجمل ذكرى ؟

محمد أمين عيسى - الاسماعيلية

- هذه اللحظات كثيرة ، ومثل هذه اللحظة الحلوة تحتل كيان الانسان ولا تفارقه ابدا .

● لقد هجرك ايهاب اليس كذلك ؟ فماذا تطلين هـذا الهجر ؟ واذا اردت العمل فى السينما المصرية فماذا افعل ؟. ولماذا يهاجمونك ويقولون عنك انك افلست ، وهل لهذا الافلاس علاقة بايهاب ؟

أحمد مجلى - بور سودان

- ايهاب لم يهجرنى . واذا اعتبرت ان السفر هجر فهذا غير صحيح ، ولكن ظروف عمله جعلته يعمل فى الخارج ، وعمله فى الخارج مفروض بحكم انه كرجل يتبع عمله ولا يجعل عمله يتبعه ، بينما لى عمل فى بلدى ولاأستطيع الابتعاد عنه ، وللعمل بالسينما أفعل ما فعلت وتوكل على الله . أما الافلاس فهو ليس هجوما وانما هو عمل تجارى يخضع لقوانين الافلاس والتجارة ، وتقييم الانسان لا يكون بما معه من مال ، بل قيمة الانسان بقدر عمله واجتهاده ، وقد كانت دعوى الافلاس دعوى كيدية بينى وبين رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما السابق ، لاننى قلت رأيى فيه بصراحة أمام مجموعة من الناس ، وعلى اثر هذا أمر بألا تقبل أى ديون لى فى الاستوديوهات موجودة بسبب انتاجى ، لا تقبل الا برفع دعوى الافلاس ، وعلى أى حال الافلاس ليس وصمة ، ولكنه نتيجة أعمال تجارية ممكن تكون صح ، وممكن تكون غلط ، وممكن تكون دعوى كيدية لا أساس لها من الصحة . والنتيجة أننى كسبت الدعوى والحمد لله ، والله على ما أقول شهيد . ولذلك فالافلاس ليس له علاقة بايهاب ..

● ما رايك فى لبلبة وتقليدها للفنانين ، خاصـة عندما تقلدك ؟ وما هو آخر فيلم لك ؟.

صبرى شهاب - المحلة الكبرى

- لبلبة فنانة لطيفة تمتاز بخفة الظل ، هذا رأيى فيها ، وانا اضحك زى ما بتضحك انت بالضبط ، لان التقليد دائما فيه مبالغة فى الاداء نفسـه ، والضحك يأتى من تجسيم الاداء . وآخر أفلامى « الرجل الذى فقد ظله » ..

● لو طلب منك الذهاب الى القمر بشرط ان تاخذى معك شخصا واحدا واغنية واحدة وكتابا واحدا فماذا تختارين ؟ !

سعاد شلبى و زاهية طه

- اختار الذهاب للقمر انا والى بحبه وناخذ معنا اغنية « حبـك حياتى » وكتاب فلسفة عمر الخيام

● يقولون ان قصة «قيس وليل» ليست تاريخية بل قصة شعبية تكاد تكون رمزا لجميع قصص الحب او الهوى العذرى ، ماهو احساسك بعد تمثيل هذا الفيلم وما رايك فى تمثيل شكرى سرحان فى هذا الفيلم ؟!

حسين جمعة

كرموز - الاسكندرية

- قصة « قيس وليل » اسطورة تاريخية وشعورى بعد تمثيلها هو نفس شعورى دائما بقداسة الحب وكان تمثيل شكرى سرحان فى الفيلم عظيما .

● قال اندريه موروا : ان الصداقة بين الرجل والمرأة لا يمكن ان تكون فكرا خالصا ، فالمرأة تعتمد على جسدها أكثر مما تعتمد على عقلها .. هل توافقين على هـذا الكلام ؟!

سمير خليل - بور سعيد

- سبق أن قلت رأيى فى هـذا الموضوع فى مجلة « الكواكب » فى موضوع ٤٠ سؤالا فى الحب ورأيى انه ممكن توجد صداقة بين الرجل والمرأة اذا قامت على الاحترام وممكن تتطور هذه الصـداقة الى حب ولكن هذا ليس شرطا فقد تقف عند حد الصداقة فقط ، والاحترام أساس الحب والصداقة . والصداقة ممكن تنشأ بين رجل وامرأة تماما كما تنشأ بين امرأة وأخرى أو بين رجل ورجل .

● لقد اختار النقاد اسماء كثيرة لمطربينا ومطرباتنا فاذا كلفت باختيار اسماء اخرى اوتشبيه كلا منهم بما يتلاءم معه .. فماذا تسمينهم . وهذه هى الاسماء : ام كلثوم ، محمد عبد الوهاب ، فريد الاطرش ، عبد الحليم حافظ ، نجاة الصغيرة ، فيروز . وكيف يمكن للزوجة وخاصة اذا كانت ممثلة ان توفق بين حياتها الخاصة العائلية .. وبين عملها كممثلة ؟ وهل تؤمنين بزواج الفنان بفنانة ؟!

س. م. هـ - بورسعيد

- كل واحد حسب اللقب الذى اكتسبه من تاريخه فى الفن وهذا اللقب اكتسبه حسب مقدرته وتاريخه فى الفن .. ممكن مثل اى زوجة وزوج عاملين .. والزوجة العاملة تقدر مسئولية الحياة الزوجية تجاه بيتها ، ولذلك فان حياتها تكون أكثر نجاحا ونظرتها تختلف عن نظـرة ربة البيت . وزواج الفنان بفنانة يختلف حسب اختلاف الاشخاص انفسهم .

● انك ناجحة فهل انت راضية عن نفسك ؟ وماهى نقط ضعفك ؟ والى اى حد تؤدين المراقى التطور الحالى من حيث الموضة ؟ وما رايك فى فيلم « جميلة بوحيرد » . لقد وجدت أن اداءك فى هـذا الفيلم يختلف عن اى اداء فى فيلم اخر ، فهل هذا يرجع الى سبب معين ؟

وحيد فريد - بور سعيد

- الحمد لله ان هذا رايك ، وكل انسان له نقط ضعف .. وأنا أصدق الناس وهـذا يوقعنى فى متاعب ولكننى ارجع اصـدق ثم أصدق ، ثم أيضا « النسيان حتى بقى النسيان همى » والموضة مهمة وأساسية ، ولابد أن يحدث التطور فى كل شىء فى الحياة - ومنها الموضة - فلابد ان تتطور ، انما أنا افضل التطور المعقول الذى يتناسب مع مجتمعنا وحياتنا .. وفيلم « جميلة » أثى بأثر أكبر مما توقعنا ، وكـان له تأثير على الرأى العام العالمى وكل دور وله طريقته فى الاداء وتعددت الادوار والاداء يختلف حسب متطلبات الدور

●

« والى الاسبوع القـادم لننشر بقية ردود الفنانة ماجـدة على أسئلة القراء »



فايزة أحمد
ضيفة الحلقة القادمة

بيني وبينك

خلفة

● من اللى يخلفك فى الردود على القراء بعد عمر طويل ؟
محمد على بكرى ـ بلبيس
ـ واحد برضه دمه خفيف زيى كده !

الصيف

● ما قلتليش .. حا تصيف فين السنة دى ؟!
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ فى طشت الغسيل زى السنة اللى فاتت !

المينى جيب

● قل لتلك التى تلبس المينى جيب ان هذا الفستان يفقد المرأة ربع انوثتها .. ونصف جمالها .. وثلاثة ارباع حيائها !
« عدو المينى جيب » فكرى اسماعيل ـ بكفر الدوار
ـ وانا مالى .. ماتقولها انت !

كلمة حب

● هل تذكر احلى كلمة حب قيلت لك ؟
حسان عبد ربه ـ اسيوط
ـ هو انا عقلى دفتر !

طلب زواج

● اريد أن أتقدم للزواج من نجلاء فتحى .. ما رايك ؟
عبد البديع جبريل ـ المنصورة
ـ ما تتقدم .. مستنى ايه !

القراء

● عندما ينقطع عنك القراء .. هل يرفدونك ؟
فتحى الامام ـ ليبيا
ـ وليه يا ابنى الاذية دى !

اسمى

● تسمح تقوللى اسمك .. علشان خاطرى ؟
شادية الخليج ـ الكويت
ـ تسمحى تسكتى علشان خاطرى انا ؟!

زيارة

● هل فى « نيتك » زيارة اسوان هذا العام ؟
يوسف محمد ـ اسوان
ـ لا .. « مناويشى » !

اهل الحب

● هل صحيح ان أهل الحب صحيح مساكين ؟!
متولى العمرانى ـ دمياط
ـ مساكين .. وبس !!

جنبى

● ساعة ما بشوفك جنبى .. ما اقدرش ادارى واخبى !
ناريمان عبد المبدى ـ الاسكندرية
ـ وكذلك نحن !

الميكروجيب

● هل تستطيع قيادة سيارتك وبجوارك حسناء ترتدى الميكروجيب
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ هذا يتوقف على ماذا كانت القيادة فى شارع مزدحم او فى الطريق الصحراوى !

كيس لب

● حبيبتى ترسل لى يوميا هدية عبارة عن كيس من اللب .. فماذا افهم من ذلك ؟
سامى الفيسوى ـ بولاق
ـ تستطيع أن تفهم من ذلك ان والد حبيبتك لا بد وان يكون صاحب « مقلة » !



أحول

● هل صحيح أن المصاب بحول فى عينيه يلتهم طعام جاره الذى على المائدة
صبرى محمد شهاب ـ المحلة الكبرى
ـ لا طبعا اذا كان طعام جاره طعمية مثلا !

الشقراوات

● هل صحيح أن الشقراوات أخف ظلا من السمراوات ؟
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ استنى كده لما أسال نفسى .

محل

● أعرفك بأننى قد فتحت « محل » لاصدار مجلة باسم الرياح .. هل تأتى للعمل عندى؟
أبو بكر نور الدين ـ ليبيا
ـ اذا كان « محل » كشرى فلا مانع من العمل عندك !

الحب

● هل صحيح أن الحب جميل للى عايش فيه ؟
أحمد مسعود ـ الزقازيق
ـ للى .

هدية

● لو أهدتك فتاة عروسة من الحلوى فأى جزء تأكله منها أولا ؟
عبد الحليم مقبول ـ السيدة
ـ فستانها !

عنوان

● أرجو أن تدلنى على عنوان كلوديا كاردينالى ؟
محمد عمر احمد ـ الاسكندرية
ـ ما تحاول تفوت علينا وقت تانى !

شربة

● ماهو الشىء الذى يستطيع أن يأخذه الانسان حتى ينسى حبه ؟
جمال عبد الرحيم ـ ادفو
ـ يأخذ « شربة » !

تغيير

● لماذا لا تغير اسمك من واحد الى واحدة حتى يزيد عدد المعجبين من القراء .
نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح
ـ نظرا لوجود ازمة فى خفة الدم الحريمى ؟

اشتراك

● أرجو أن تعرفنى بقيمة الاشتراك فى الكواكب بالجنيه المصرى أو الليبى ؟
عمران جبريل العمرواتى ـ ليبيا
ـ صفحة ٤٧ من هذا العدد.. وعلى ايدك الشمال تلاقى كل حاجة !

11/9

قلوب حائرة

أبو بثينة



حب بلا كرامة

• أنا فتاة فى السادسة عشرة ، أعيش فى مأساة سببهاامى التى تكاد تقضىعلى مستقبلنا. لقد تزوجت ابى وكان اكبر منها بعشر سنوات، وانجبت منه خمسة اطفال انا اكبرهم ، ولما مات ابى منذ سنوات فرحت بموته • أتعرف لماذا؟؟الان لنا جارا شاباكانوالدى يحبهكل الحب، فاختلط بنا اختلاطا لا يشوبه سوء • غير أن والدتى احبت هذا الشاب منذ خمس سنوات • امى فى الثلاثين وشديدة العناية بنفسها وهذا الشاب فى مثل سنها • يعطف علينا ويساعدنا فى دروسنا ، وقد اعتقدت أمى انه يحبها ، ولما اراد الزواج من فتاة تناسبه وتقدم لخطبتها، اندفعت امى نحوه واخذت تسهر معه فىشقته. علمت خالتى بالموضوع فنصحت لها بأن ترعى اولادها ، ولكن أمى قالت فى صراحة ان هذا هو اول حب تتذوقه • وانها تريد الاستمتاع بحياتها • ولما سألت خالتى هذا الشاب عما اذا كان ينوى الزواج من أمى قال فى صراحة انه لايمكن أن يتزوجها • وقال اننى أحب الاولاد ولكنى لا احب امهم ولن اتزوجها ولم أعدها بالزواج .. قال هذا فى مواجهة أمى ، ومع ذلك فهى ما زالت متهافتة عليه • لقد بدأت اكره امىلانها بعملها هذا ستقضى على مستقبلنا .. بالله عليك كيف نتخلص من هذه الكارثة ؟

الحائرة ع.ع – العباسية

● ان المسئول الاول عن هذه الكارثة هو المرحوم والدك . الذى اباح لزوجته الشابة ان تختلط بشاب فى مثل سنها ، ولا شك فى ان والدك احب هذا الشاب لمزايا فيه ، فكان يجب ان يقرر ان هذه المزايا نفسها قد تدفع زوجته الشابة لحب هذا الشاب . وانا اخالفك فى ان اختلاط هذا الشاب بكم لا يشوبه « سوء »فليس هناك اسوأ من ان يختلى شاب اعزب فى شقته بارملة جميلة وصغيرة . ومهما كانت هذه الخلوة بريئة – وهذا ما استبعده – فلابد أن يصبح اسمها مضغة فى افواه الجيران ... وهل هناك اسوأ من أن يتصرف هذا الشاب هذا التصرف الذى غرس الكراهية بين ام واطفالها ؟. والان عليك ان تصارحى هذا الشاب بما اصابكم بسببه من تفكك . وطالبيه بان يبتعد عن طريق امك مادام يحبكم ولا يحبها . وقفى فى حزم انت وخالتك وبقية الاسرة فى وجه هذه الام التى باعت كرامتها فى سبيل الحب . فاذا اصرت على مواصلة علاقتها بهذا الشاب فاتركيها واقيمى عند خالتك فترة . حتى تثوب الى رشدها . اما هذه الام فانى أهمس فى اذنها بكلمات ارجو ان تعيها وتتدبرها .. ان الشاب يتزوج لينال بالزواج امراة لا ينالها بغير الزواج ، فاذا ما نال ما اراد بغير زواج ، أو اذا لم يجد عندها ما يطمع فى ان يناله فانه لن يتزوجها . ولابد ان ينبذها يوما ما

بداية لا تطمئن

أنا شاب فى الثلاثين • كنت يوما اتحدث الى زميلة لى فى العمل ، واذا بفتاة تدخل علينا . فتاة جميلة عمرها ١٨ عاما وسلمت علينا . وبعد انصرافها قالت الزميلة آن هذه الفتاة ابنتها . وسألتنى عن رأيى فيها فقلت لها « كويسة وبنت حلال » باختصار عملت كل حيلة حتى عقدت قرانى على الفتاة • وقد لاحظت اننى كلما خرجت معها ظلت عابسة حزينة . ولما سألتها عن سبب عبوسها صارحتنى بأنهالا تحبنى وتحب شخصا آخر ... شكوت لوالدتها فقالت « لا تصدقها لانها صغيرة » والان أنا فى حيرة . اخشى ان اتزوجها فتعيش معىبجسدها • وقلبها مع الاخر واذا طلقتها خسرت ما انفقته من مهر وشبكة وهو اكثر من ٣٠٠ جنيه • دبرنى ماذا افعل ؟

ابراهيم م.ش – بور سعيد

● هذه بداية لا تطمئن ولا تسر • وغلطتك الكبرى انك عقدت قرانك قبل أن تنقضى فترة خطبة تختبر فيها عاطفة الفتاة نحوك ، ودون ان تسألها رايها فيك . وما دامت قد وجدت الجراة على ان تصارحك قبل الزفاف بانها تحب غيرك ، فلاشك فى انها ستكون اكثر جراة عليك واستهانة بمشاعرك بعد الزفاف . وسواء كانت صادقة فى انها تحب غيرك ، او ادعت ذلك لانها لا تحبك فالنتيجة واحدة ، وهى انها تريد التخلص منك . وما دامت هذه رغبتها فيمكنك ان تستعين بها على استرداد ما دفعته وتنجو بنفسك من هذه الورطة • ومهما خسرت الان فالخسارة افدح – ماديا وادبيا – اذا مضيت فى هذا الزواج

تصرف غير سليم

أنا شاب فى الثامنة والعشرين • حاصل على الاعدادية ، واعمل فى احدى الجهات الحكومية بمرتب قدره عشرة جنيهات يصل الى سبعة تقريبا بعد الخصومات • ووالدى يتقاضى معاشا يقرب من هذا المبلغ ومجموع المبلغين لا يكفى الاسرة طعاما وسكنا وكسوة ونفقات مدارس • تراكمت علينا الديون حتى بلغت مائة جنيه تقريبا • وكل شهر يتصاعد رقم الدين . ارجو نشر مشكلتى عسى ان يتفضل احد الاشقاء العرب بأن يرسل لى « عقد عمل » يجنبنا هذه الكارثة التى تقترب منا بسرعة

م.ع. احمد

● مما يؤسف له انك لم تحسن اختيار الطريق السهل للوصول لحل مشكلتك فانت لم تذكر اسمك ولا عنوانك ولا بلدك . فهل تظن ان هناك من الاخوة من يستطيع ان يرسل عقد عمل لشخص لا يعرف عنه الا ثلاثة حروف من اسمه؟ ... وهل تظن ان البلاد العربية الشقيقة قد خلت من حاملى الاعدادية حتى تستوردهم من الخارج ؟ وهل نسيت انك موظف حكومة . وموظف الحكومة لا يجوز له ان يقبل عقد عمل الا عن طريق الجهة الحكومية التى يعمل بها ؟؟ لقد نشرت مشكلتك استجابة لطلبك ، ولكى تستريح نفسيا .. ولكن هل سيؤدى النشر الى تحقيق رغبتك ؟ . ارجو ذلك فالدنيا لم تخل من اهل المروءة . وارجو ان ترسل عنوانك كاملا .. لعل وعسى !!

نصيحة الجهلاء

أنا شاب فى العشرين .. أحبها وتحبنى • وأنا مسيحى وهى مسلمة • هى تعلم ذلك ومع ذلك تحبنى • لم أفاتح أهلها فى رغبتى فى الزواج منها ، ولكن أصدقائى ينصحوننى بالتقدم لاسرة الفتاة ، ويشجعوننى على ذلك ، ولكننى أخشى ان يرفض أهلها • خبرنى كيف اتصرف ؟

ف.ف.ب – السويس

● انا لا ألومك على انك احببت مسلمة ، لان الحب لا يفرق بين الاديان ، ولكن القانون والشرع الاسلامى ، لا يبيحان زواج المسلمة بغير المسلم .. هذا ما أحب ان يفهمه كل شاب مسيحى حتى لا يحطم قلبه بحب تحول الشريعة والقانون دون انتهائه بالزواج ، انك تخشى ان يرفض أهل الفتاة ، ولو فرضنا جدلا انهم قبلوا لما وجدت المأذون ولا القسيس الذى يعقد قرانكما أما النصيحة التى قدمها لك زملاؤك أو اصدقاؤك وتشجيعهم لك على مفاتحة أهل الفتاة فهى نصيحة الجهلاء لا يمكن أن تتحقق.

المواهب الجديدة أمام طريق مسدود!

جلال فؤاد

اتصل بى بعض الملحنين الجدد وعرفونى بأنفسهم . وفى الحقيقة كانت أسماؤهم غريبة على أذنى . وكدت أشك أنهم من الملحنين . وشكواهم جميعا واحدة . انهم لايأخذون فرصة للظهور وكأن امامهم سد يصعب اجتيازه

والمشكلة فى رأيى ، ليست جديدة ، والطريق امام المواهب الجديدة صعب وشاق !

والاضواء مسلطة دائما على الاسماء المعروفة . وتكاد تكون مركزة على بعض الاسماء حتى يهيأ للانسان أنه لايوجد فى بلدنا سوى الطويل والموجى وبليغ . وحتى الاسماء الاخرى التى ينشر عنها بعض الاخبار الفنية فى الصحف والمجلات كأنها تعيش فى ظل الثلاثى المشهور

وبفرض وجود برنامج اذاعى لتقديم الهواة أو المواهب الجديدة ، فانه لايزيد على كونه برنامجا اذاعيا وعندما تتقدم اليه الاصوات الجديدة أو المواهب الجديدة من الملحنين فانها سوف تقدم عملا غنائيا لمرة أو مرتين على الاكثر ، ثم يعودون من حيث أتوا .. لان هدف البرنامج مقصور على تقديم نماذج للهواة فقط .

انني على استعداد تام لان اقدم للقراء هنا ، الاصوات الجديدة أو المواهب الجديدة فى العزف والتلحين ولكن قبل ذلك لابد أن استمع اليها وأتأكد انها تستحق التقديم

ومع ذلك ليس هناك وسيلة سوى أن نقيم مهرجانا كل ثلاثة اشهر ، أو اربعة ، للمواهب الجديدة الشابة . ويخصص هذا المهرجان للاغنية القصيرة والمقطوعة الموسيقية الخفيفة . ويشترك الجمهور فى التحكيم لهذا المهرجان مع لجنة التحكيم . بشرط أن تقل نسبة اصوات الجماهير عن نسبة اصوات لجنة التحكيم . والحكمة من هذا الشرط هى أن تتاح الفرصة للجنة التحكيم أن تزكى عملا فنيا جيدا اذا لم تزكه الجماهير بقدر معقول .

وتستطيع الاذاعة بالاشتراك مع شركة اسطوانات صوت القاهرة ، أن تتبنى هذا المهرجان ، وليس هناك جوائز ، وانما يمكن أن يكافأ الخمسة الاوائل بدفع اجور مرتفعة لهم مع اذاعة العمل الفنى وطبعه على اسطوانة والباقون تدفع لهم اجور متوسطة مثلا . ويمكن تنظيم النواحى المادية اذا كانت الفكرة موافق عليها من حيث المبدأ .

المهم هو الا يتقدم الى هذا المهرجان الا المواهب الجديدة التى تخرجت فى المعاهد الموسيقية .. أو المواهب التى تستطيع أن تتقدم بأعمالها الى لجنة المهرجان ، مكتوبة بالنوتة .. وهذا شرط أساسى ليصبح تقليدا .

فاذا اقيم المهرجان كل اربعة اشهر مثلا .. فان الشهر الاول يخصص لتجميع الاعمال الفنية الغنائية والموسيقية المتقدمة . ويتم التجهيز للمهرجان خلال المدة الباقية حتى موعد المهرجان .

انه مجرد اقتراح عاجل . اذ لابد من ايجاد حل لظهور الوجوه الجديدة من الفنيين والملحنين ومؤلفى الموسيقى .

والجهة الوحيدة التى تستطيع ان تقوم بهذه المهمة ليست الصحافة وانما وسائل الاعلام الاخرى ، كالاذاعة والتليفزيون وشركة اسطوانات صوت القاهرة .

لوحة .. وفنان

بقلم : حلمى التونى

شاجال



مصور الحب والشعر والاحلام .. أحد أعلام فن التصوير فى القرن العشرين

ولد « **مارك شاجال** » فى مدينة « فيتبسك » فى روسيا يوم ٧ يوليو سنة ١٨٨٧ ، ومنذ صباه ظهرت موهبته وتفوقه فى فن الرسم وعلم الهندسة ، وكان يعمل بعد عودته من المدرسة فى مرسم أحد الرسامين

انتقل « **شاجال** » الى مدينة « سانت بطرسبورج » حيث التحق بالاكاديمية الامبراطورية لتشجيع الفنون .. وفى فترات الاجازة السنوية كان « **شاجال** » يعود الى بلدته الصغيرة ، وهناك وقع فى حب الفتاة الصغيرة « **بللا** » وكان لهذا الحب تأثير كبير على فنه

فى سنة ١٩١١ حصل « **شاجال** » على منحة لدراسة فن الرسم فى باريس ، وهناك كان لزياراته المستمرة لمتحف « اللوفر » وصالات العرض .. وللجو الثقافى الباريسى الغنى باللقاءات والمناقشات الفنية دورا هاما فى تكوين شخصيته الفنية ذات الاتجاه الشاعرى المنطلق

اشترك « **شاجال** » بأعماله فى عدة معارض عامة مثل صالون الفنانين المستقلين وصالون الخريف ، قبل أن يقيم اول معرض خاص له فى برلين سنة ١٩١٤ ولكن عندما نشبت الحرب العالمية الاولى اضطر الى العودة الى باريس وهناك تزوج حبيبته « **بللا** » سنة ١٩١٥ وبدأ يمارس حياة جديدة مملوءة بالعمل

عندما قامت ثورة اكتوبر فى روسيا عاد « **شاجال** » الى بلدته الاصلية « **فيتبسك** » وعين قوميسيرا لمدرسة الفنون الجميلة بها ثم مديرا لاكاديمية الفنون ولكنه سرعان ما تركها لخلافه مع بعض الاساتذة فيها

فى سنة ١٩٢١ انتقل « **شاجال** » الى موسكو واندمج فى مجتمع الثورة الجديد ، وعندما عرض عليه اقامة معرض فى برلين رحب بالفكرة وسافر الى هناك بأمل استعادة لوحاته القديمة التى تركها عند قيام الحرب ، وبعد سنة من الحياة فى برلين عاد « **شاجال** » الى باريس ليعيش فى سعادة وسط اصدقائه القدامى ليعمل فى جد ونشاط وخاصة فى مجال الطباعة على الحجر ، وفى هذه الفترة أنجز الرسوم الخاصة بكتاب « الارواح الميتة » لجوجول ، واشعار لافونتين ، وبعض قصص الانجيل

فى سنة ١٩٣٣ أقيم فى مدينة « **بال** » معرض لتطور أعمال « **شاجال** » وبعدها ذاعت شهرته وحصل عام ١٩٣٩ على جائزة « **كارنيجى** » ، ولكنه لم يسعد طويلا بهذا النجاح فقد قامت الحرب فى هذا العام

واحتل الالمان فرنسا ، فسافر « **شاجال** » الى الولايات المتحدة بدعوة من متحف الفن الحديث فى نيويورك ولكنه لم يسترح الى جو الترحيب الزائف الذى استقبلته به المدينة ، فسافر للاقامة فترة فى المكسيك التى تتفق أكثر مع مزاجه الفنى

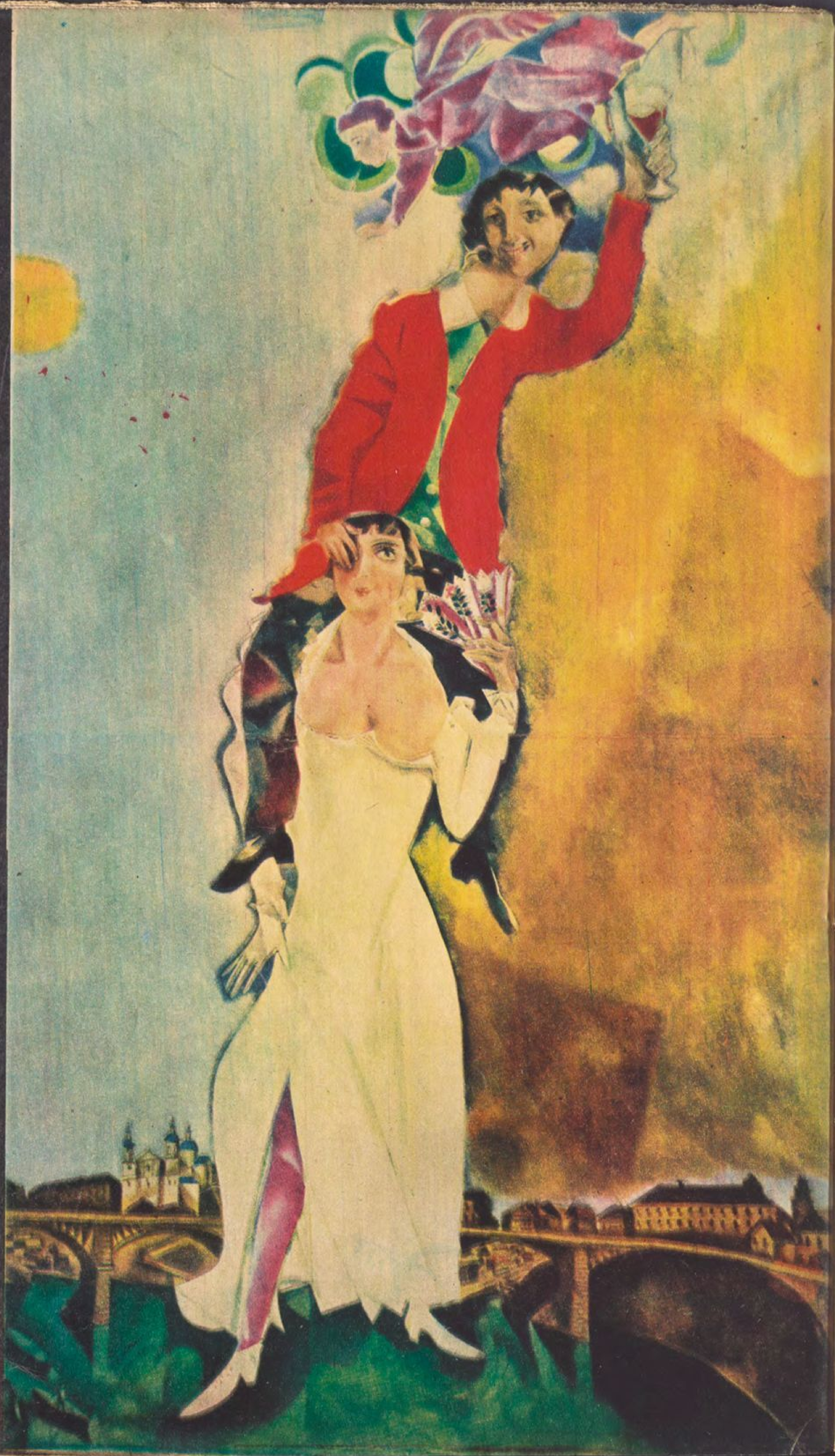
قام « **شاجال** » بعد عودته الى نيويورك بتصميم ديكورات وملابس باليه « **طائر النار** » وفى عام ١٩٤٨ سافر الى فرنسا ليستقر فيها نهائيا واقام فى منطقة « **كاب فيرا** » وهى المنطقة التى يفضلها الفنانون مثل بيكاسو وماتيس وغيرهم

فى فرنسا أبدع « **شاجال** » أجمل أعماله ، خاصة فى مجال المسرح الذى لمع فيه بصفة خاصة ، بالاضافة الى أعمال الزخرفة الضخمة المتصلة بالعمارة ومن اهمها تصميم سقف الاوبرا ونوافذ الزجاج الملون فى **كاتدرائية ميتز**

بورتريه مزدوج وكأس نبيذ ←

واحدة من روائع « **شاجال** » تعتبر نموذجا رائعا لاعماله ذات الطابع الخاص الفريد ، الذى يتسم بالانطلاق والشاعرية ، والمرح ، وشحنة عاطفية قوية ينتقل مفعولها الساحر الى نفس مشاهد اللوحة بسهولة

فى اللوحة صور الفنان حبيبته « بللا » وهى تحمله على كتفيها وتسير به على سطح الماء ، بينما رفع هو كأسا من النبيذ نخبا للمستقبل الذى رمز له بملاك يرفرف فوق رأسه .. وفى هذا التكوين الشاعرى العجيب يعبر الفنان عن حالة السعادة الطاغية التى يعيش فيها ، وتقوم الالوان الزاهية المرحة والخطوط المنسابة الحالمة بتأكيد الشعور بالسعادة وحب الحياة والاقبال عليها ..





كوميديا ريفية من فصل واحد

● ملخص ما نشر ●

تلقت « القرية » خطابا من الاستاذ سعيد يقول فيه ، انه يحس بالحنين اليها — الى القرية — والى أرضها الطيبة .. ولذلك فقد قرر ان يزورها ومعه ابنه « هانى » وابنته « الفت » ...

والاستاذ سعيد من ابناء القرية ... غير انه كان قد تركها وهو فى حوالى الثامنة من عمره ، عندما رحل ابوه عنها باسرته الى القاهرة .. ومنذ ذلك الحين انقطعت صلته بها تماما . وقد احيل الاستاذ سعيد الى المعاش منذ سنوات ، وهو يتمنى الان أن يصل العلاقة المنقطعة بالقرية ..

وقد أحدث هذا الخطاب صراعا بين بعض الاسر فى القرية حول صاحب الحق فى استضافة الاستاذ سعيد وأولاده :

ف « حليمة » ابنة الشيخ يونس ترى أنها الاحق باستضافتهم ، لان الخطاب ارسل باسم أبيها رغم انه توفى منذ سنوات ... وحجتها ان اختيار الاستاذ سعيد لابيها ليوجه اليه الخطاب ، هو اختيار لبيته لينزل فيه ... وقد ذهبت تشترى اوزة لتعدها عشاء للضيوف ..

والشيخ علوان ، يرى انه اقرب الى الاستاذ سعيد ممن عداه .. فام جده تنتمى لنفس الاسرة التى تنتمى اليها جدة الضيف الكبير .. وقد اشترى خروفا من على ابو شجر ليذبحه للضيوف .. غير أن « ابو شجر » عاد طالبا استرداد الخروف ، اذ لم توافق زوجته على البيع ، فرفض الشيخ علوان رد الخروف مالم يستكمل المبلغ الذى دفعه ثمنا له ..

اما « سيد احمد » وولداه سيد واحمد فيرون انهم اوثق قرابة بالضيف ، فهم اقاربه من اب وام .. ف « جبر » جد الاستاذ سعيد كان له اخ اسمه « عوضين » .. وسيد أحمد من نسل هذا العوضين ..

غير ان الحاجة « نفيسة » .. تؤكد ان عوضين هذا لم يكن اخا لجبر وانما كان ابن امرأة ابيه .. وترى ان « صابر » ابن ابنها هو الوحيد الباقى فى البلد من أسرة جبر ويحمل هذا الاسم .. ويرد سيد احمد دعواها بأن « جبر » الذى ينتمى اليه « صابر » غير « جبر » الذى ينتمى اليه الاستاذ سعيد .. و « صابر » شاب ثقيل النطق لا يكاد يدافع عن قضيته رغم الحاح الحاجة نفيسة عليه ..

اما حسين ابو والى فهو لايرى اهمية لمسالة القرابة ، ويرى انه صاحب حق فى استضافة الضيوف

ومنذ قليل ذهب عباس بن الشيخ علوان وسيد بن الشيخ سيد احمد ينتظران الضيوف على مشارف القرية .. بينما استمرت المعركة دائرة على المسرح ... وفجاة يسمع صوت الاستاذ سعيد .. لقد وصل الضيوف .



بقلم : محمود دياب

صوت الاستاذ سعيد : (خارج المسرح) لسه يابنى البيت بعيد؟

صوت عباس : خلاص وصلنا يا بيه ..

(تسمع مأمأة خروف داخل بيت الشيخ علوان ..

(يظهر الاستاذ سعيد من اليمين ، وهو قصير تجاوز الستين ، اصلع الرأس يمسك بيده منديلا لايفتأ يمسح به صلعته ثم يتأمله متفحصا كمية الغبار التى علقت به .. يخطو خطوتين فى الساحة ثم يتوقف ، يجيل بصره حوله باحثا عن ذكريات ما تربطه بهذا المكان .. ثم يظهر عباس يحمل حقيبة على كتفه وأخرى بيده ... ويتوقف مع توقف الاستاذ سعيد فى صمت احتراما لتأملاته .. يحدث ظهور الاستاذ سعيد حركة اهتمام سريعة فى المجموعة المنتظرة تتجمد بعدها ...

(حسين ابو والى هو أول من يتحرك لاستقبال الاستاذ سعيد فاتحا ذراعيه فى حفاوة صاخبة)

حسين ابو والى : يا مرحب .. يا أهلا وسهلا .. يادى النور .. يادى النور

سعيد : (يمد يده الى ابو والى بينما تنطق ملامحه بالتساؤل)

ابو والى : بالحضن يا بيه .. بالحضن ..

(يحتضنه فى حرارة تكاد تهشم أعضاءه ..)

علوان : (مناديا) بت يا خديجة .. هاتى الكرسى اللى عندك يا بت ..

(بعد قليل تخرج خديجة بمقعد جريد تضعه بجوار المصطبة وترتد بسرعة داخل البيت .. وتمد رأسها من وراء الباب تتأمل الاستاذ سعيد)

سعيد : (وقد تخلص من ذراعى أبو والى) .. ومين حضرتك ..؟

ابو والى : انا حسين ابو والى .. من الاعيان ..

سعيد : (فى محاولة للتذكر) حسين ابو والى .. حسين ابو والى

ابو والى : ماتشغلش مخك يابيه .. ما يأثرش ..

(تلتف بقية المجموعة حول الاستاذ سعيد .. تتسابق الايدى نحوه ، وتتردد عبارات الترحيب وتصر الحاجة نفيسة على ان تقبله ..)

علوان : (يجذب الاستاذ سعيد من احدى ذراعيه) اتفضل يابيه

سيد احمد : (يجذب الاستاذ سعيد من ذراعه الآخر) يتفضل فين .. داحنا حنطلع على دارنا ..

ابو والى : على مهلكم شوية ع الراجل .. هتموروه .

سعيد : (يجفف عرقه) .. أيوه والله .. على مهلكم شوية عليه .. (الى ابو والى) .. متشكر ..

الحاجة نفيسة : (الى صابر) ما تتقدم ياواد يا صابر .. امسك فيه ..

(صابر فى حيرة كبيرة ، لا يدرى ما يفعل ..)

علوان : طيب يقعد معانا شوية فى الطراوه .. ونسيبه هوه يحكم فى الموضوع ..

سيد احمد : يبقى يحكم فيه هناك .. فى بيتى ..

ابو والى : باقول ايه يا سعادة البيه .. انت تيجى معايا .. وتفوتهم يتخانقم براحتهم .. هتوجع دماغك معاهم ليه ..

الحاجة نفيسة : تسول حاجة يا صابر ..

صابر : (الى الاستاذ سعيد) .. أ .. أ .. أنا .. أنا ..

سعيد : (تميل لهجته الى الخطابة) .. انا اشكركم .. جزيل الشكر .. على اهتمامكم .. وحسن استقبالكم .. ودى طبعا مش



حاجة غريبة .. فالريف المصرى .. كان دايما .. وسيظل على الدوام .. هو الريف المصرى .. مواطن الكرم والشهامة .. وانكار الذات ..

احمد : (هاتفا) يعيش البيه .. (عبارات الشكر تتردد .. الله يخليك .. يطول عمرك .. يزيدك من نعايمه ..)

علوان : مادام الموضوع كده .. والله مانا فايتك .. ولو اتخاصم العمر كله مع سيد احمد ..

سيد احمد : الكلام ده هيكلفك غالى يا علوان

عباس : أحط الشنط دى فين يابا ... ؟

سيد احمد : ما تصبر يا أخى .

ابو والى : (الى عباس) يعنى شايل حمل جمل ..

علوان : دخلها البيت يا واد ..

سيد احمد : والله ما هتخش بيتك .. (يمسك بذراع عباس)

سعيد : ارجوكم .. ممكن أقول كلمة ... اسمحولى بكلمة ..

علوان وسيد احمد : العفو يا بيه .. أتفضل ..

سعيد : من وجهة النظر الموضوعية البحته .. وبصرف النظر عما يتعلق بالشكل .. تستوى عند الزائر المحب كل الامكنة .. بقدر ما يهمه فى الدرجة الاولى .. الاحساس .. بأن الطرف المستقبل .. عنده من الرغبة فى استقباله .. وما لايقل قوة عن رغبته هو نفسه .. فى الزيارة والدوافع اليها ..

(الصمت مطبق على المجموعة المستقبلة .. الاستاذ سعيد يجفف عرقه)

سيد احمد : (الى احمد هامسا) واد يا أحمد .. هو البيه بيقول ايه .. ؟

احمد : (هاتفا فجأة) تعيش يابيه ..

أبو والى : (الى سيد احمد) البيه بيقول .. باختصار .. انه عايز ينزل فى بيت محترم ..

سيد احمد : خلاص .. يبقى ينزل فى بيتى ..

عباس : احط الشنط دى فين يابا .. ؟

سعيد : (مستطردا) واعتقادى ..

سيد احمد : (منفعلا) ايوه ..

علوان : (مقاطعا) بأقول ايه يابيه .. من غير قطع حديثك .. انت تيجى تقعد ترتاح .. وبعدين تقول زى ما انت عايز ..

سعيد : انا كنت لسه عايز اقول كده ..

علوان : (فى سعادة) الحمد لله انى قلتها .. علشان سيد احمد يفهمها ..

سيد احمد : طيب يا علوان .. لينا قعدة لوحدينا ..

علوان : اتفضل يابيه .. (يسحبه من ذراعه .. تتوارى خديجة)

الحاجة نفيسة : بس احنا مش متنازلين عن حقنا يا علوان ..

علوان : ياست البيه اللى هيحكم .. ما تهدوا شوية (الى الاستاذ سعيد) أمال ولاد سعادتك فين !

سعيد : (متلفتا حوله) هما راحوا فين ..؟! .. (الى عباس) راحوا فين .. ؟!

عباس : اصلهم زرجنوا فى السكة وقف معاهم سيد ابو ازدحمد علشان يجيبهم ..

سعيد : حد يجيبهم .. ارجوكم

علوان : طير يا عباس .. روح هاتهم ..

عباس : طيب احط الشنط دى فين ..؟

ابو والى : ما تحطهم يا أخى هنا .. دانت تفلق ..

(عباس يضع الحقيبتين بجوار الباب .. ثم يهرول خارجا)

علوان : طير يا عباس .. « الى الاستاذ سعيد » يا مرحب بالبيه .. اتفضل .. تحب تقعد ع الكرسى .. والا هنا أحسن « مشيرا الى المصطبة » .. باقول هنا احسن .. قعدة الجدود « يضحك »

سعيد : آمال .. يا ما اشتاق أبويا للقعدة دى .. « يجلس على حافة المصطبة »

الحاجة نفيسة : الله يرحمه .. كان راجل طيب .. « يجلس أبو والى الى جوار الاستاذ سعيد .. ثم سيد أحمد .. علوان يجلس أمامهم على الارض .. أحمد يجلس قريبا من ابيه وبجواره صابر، بينما تجلس الحاجة نفيسة القرفصاء وراء صابر »

علوان : تلاقيك مش فاكرنى يا بيه ..

سعيد : الحقيقة انى ..

علوان : أنا علوان أبو ابراهيم .. قريبك ..

سيد احمد : وأنا ازدحمد .. قريبك بالاكتر ..

الحاجة نفيسة : « مشيرة الى صابر » والواد ده صابر ابن خليل ابن حسنين ابن ..

سعيد : « مقاطعا » أنا سعيد .. بمعرفتكم .. والواقع انى كنت

دائم اللهفة .. الى هذه اللحظة السحرية .. التى يمتزج فيها .. خط الماضى البعيد المنقطع .. بخط الحاضر الممتد .. « المجموعة منصتة بغير فهم .. وان كانت الرءوس تهتز »

ابو والى : « مادا علبة سجائره » سيجارة يا بيه ..

سعيد : اشكرك ..

ابو والى : كيلوباطرة محترمة ..

سعيد : الدكتور مانعنى .. مرسيه خالص ..

سيد أحمد: دا احنا لسه قارين جوابك ..

احمد : أنا اللى قريته ..

سيد احمد : ايه الكلام الحلو دا كله ..

علوان : أيوه وخصوصا الكلمة اللى جبت فيها سيرة الارض ..

سعيد : أشكركم .. دا تعبير بسيط عما يعتمل ..

سيد احمد: « مقاطعا » والله زمان يا بيه ..

ابو والى : مش نقوم نمشى بقى يا سعادة البيه ..

علوان : انما ايه اللى جابنا ع الفكرة .. داحنا قلنا الجماعة بتوع مصر نسيونا علاوله ..

سعيد : اطلاقا .. ازاى .. بالعكس .. وطنى لو شغلت بالخلد عنه .. نازعتنى اليه فى الخلد نفسى ..

« الرءوس تهتز تأثرا بلا فهم »

علوان : « متنهدا » أيوه يا سيدى

سيد احمد : فتح الله عليك يا بيه

الحاجة نفيسة : ما دايم غير المعروف يا ضنايا ..

خديجة : « تطل من وراء الباب . مش هندبح الخروف يابا .. ؟

علوان : حالا .. بس ييجى عباس يروح ينادى منصور الجزار .. « تختفى خديجة »

سيد احمد: والله خروفك ماهيندبح يا علوان ..

علوان : يمين على يمينك ليندبح

سعيد : أرجوكم .. تسمحولى بكلمة ..

سيد احمد : لأ .. ما لوش لزوم يا بيه .. خليه يدبحه وهو حر

صوت الفت : « خارج المسرح » لسه حنمشى كتير فى التراب ده

عباس : خلاص وصلنا يا ست هانم ..

« يظهر سيد أولا وهو يحمل حقيبة على كتفه وأخرى فى يده، وقد علق بذراعه حقيبة يد نسائية أنيقة .. ثم تظهر ألفت .. صورة لآخر ما وصلت اليه الفتاة الاوربية من حيث المظهر .. الميني جيب .. والشعر المقصوص الذى لا يختلف كثيرا عن شعر أخيها .. على عينيها نظارة شمس أنيقة .. وبيدها راديو ترانزستور .. ثم يظهر هانى فى قميص مشجر .. وبنطلون ضيق .. وفى النهاية يأتى عباس »

الفت : « فور ظهورها » بابى ده متعب .. متعب جدا ..

سيد : أبدا والله .. دا أبوكى راجل طيب

الفت : « محاولة تخليص حقيبتها من ذراع سيد » طيب هات الشنطة دى .. دى شنطتى ..

سيد: « فى شهامة » والله لاممكن تشيليها .. أمال احنا لزومنا ايه ..

هانى: « وهو ينحنى لينظف حذاءه بمنديله » أنا مش فاهم .. ما بيرصفوش الشوارع دى ليه ..

الحاجة نفيسة: بسلامتهم وصلم . « الوجوه تتحول الى الضيفين الصغيرين »

الفت : « الى هانى » خليه يدينى شنطتى يا هانى .. أنا عايزة منديل .. عايزة أعيط ..

هانى : « مواجها سيد فى عنف وانما فى خوف » ما تديها شنطتها يا أخى .. ايه ده ؟ !

« سيد يوجه الى هانى نظرة عتاب هادئة تسبب له الاضطراب .. ثم يضع الحقائب على الارض ، ويخلص حقيبة الفت فيردها اليها فى هدوء .. »

ابو والى : « الى سعيد » ولاد حضرتك دول ..؟

سعيد : أيوه .. ابنى هانى .. وبنتى فيفى

سيد احمد : فيفى ؟! « الى أحمد » أمال اية الفت اللى قريتها لى يا واد ؟.

الفت : « مشيرة الى سيد فى تأفف » قريب بابى ده ..؟!

سيد : « وكان قد انحنى على الحقائب » أيوه يا ست هانم .. من أب وأم ..

الفت : « صارخة » ياى .. « وتلتصق بهانى الذى لا يقل عنها انزعاجا »

هانى : مش معقول ..

« سيد وقد أحس بالاهانة .. يترك الحقائب على الارض ويغادر المسرح من الحارة الوسطى وهو مطرق »

الفت : دا مشى من غير ما ياخد بقشيش ..

هانى : أحسن .. دا جدع دمه تقيل ..

« عباس يتقدم فيحمل الحقائب فى صمت .. »

سيد احمد : « الى أحمد » الواد سيد فاتهم ومشى ليه ...

احمد : لازم عباس زعله

سيد احمد : معلهش .. أنا ليه قعده مع ابوه ..

الفت : « الى عباس » تكونش انت كمان قريب بابى ..؟!

عباس : « دون أن يلتفت اليها » والله ما أعرفش يا ست هانم .. اسالى أبويا .. الشيخ علوان .. « يتركهما ويتقدم بالحقائب الى حيث وضع الحقيبتين الاخريين »

الفت : أنا مش فاهمه ليه بابى جابنا هنا .. .

هانى : حاله من الحالات اللى بتجيله .. من يوم ما ابتدا يخاف من الموت ..

سعيد : « مناديا » فيفى .. هاتى اخوكى وتعالى يا بابى ..

الفت : « تضرب الارض بقدمها » والله مانا منقولة من هنا ..

هانى: ولا أنا .. « يديران ظهريهما للمجموعة المنتظرة »

علوان : واد يا عباس .. طير على منصور الجزار .. خليه ييجى حالا .. قدام قبل ما يوصل ابو سجر

عباس : حاضر يا بابا .. « ويمضى فيخرج من اليسار فى غير حماس .. ان مظهر الضيفين الصغيرين يسبب الدهشة لرجال القرية .. وأى منهم لا يجد الجرأة لان يسدد نظرة صريحة الى الفت فيما عدا أبو والى الذى لم يحول عينيه عنها .. واحمد يختلس النظر اليها كلما انشغل أبوه عنه .. أما الحاجة نفيسة فان بصرها لا يساعدها على ان تلحظ شيئا غريبا من مكانها .. »

سيد احمد : هما مش عايزين ييجم ليه ..

سعيد : « مناديا » فيفى ..

الفت : « فى عصبية » ياباى ..

هانى : اعملى نفسك مش سامعة « الفت فى عصبية تدير مفتاح الراديو فتنبعث موسيقى أوربية راقصة .. »

الفت: وشوف قاعد ع الارض ازاى .. والله لانا قايله لمامى ..

علوان : هما الظاهر مستغربين . « ضاحكا » معلهش .. لسه ما عرفوش قرايبهم ..

ابو والى : « الى الاستاذ سعيد » تلاقيهم تعبوا من المشوار

سيد أحمد : لو كنا نعرف ميعاد جيتهم .. كنا بعتنا الحمير تجيبهم

علوان : وليه الحمير .. ما بسلامته عباس كان راح جابهم بالجرار .. « الى الاستاذ سعيد فى زهو » أصل ابنى عباس بيسوق جرار الجمعية

سعيد : دا شىء ظريف .. ظريف خالص .. بس احنا جايين بعربيتنا

علوان : « ضاحكا » قول كده بقى ..

الحاجة نفيسة : ربنا يزيدك من نعايمه يابنى ..

هانى : أنا عمرى ما حنسى الغلطة دى لبابى

الفت : تصور بقى .. لو اصحابى شافوا دول .. وسمعوهم بيقولوا انهم قرايبنا ..

هانى : دى تبقى مصيبة .. ولا أصحابى ..

سيد أحمد : أمال فين العربية يا بيه ..

سعيد : سبناها على أول الشارع .. أصل شوارعكم ضيقة ..

علوان : هنعمل ايه يا بيه .. طلعنا لقيناها كده ..

سيد أحمد : البركة فى سعادتك لما ترجع مصر تكلم الكبارات .. يوسعوها شويه ..

الحاجة نفيسة : هما بسلامتهم ما جوش ليه ..

علوان : لازم الست مكسوفة من الرجالة يا حاجة .. قومى روحى لهم انت هاتيهم ..

ابو والى : ما تيجى نمشى يا بيه

علوان : جرى ايه يا بو والى .. ما تسيب البيه قاعد مرتاح .. « تنهض الحاجة نفيسة .. وتتدحرج الى الضيفين الصغيرين »

سعيد : « مناديا » فيفى .. خليكى جنتيه ..

الفت : « تضرب الارض بقدمها ، جنتيه .. ؟! .. أخ .. مون دييه

الحاجة نفيسة : « وهى تتقدم منهما مرحبة » يا أهلا بالحبايب .. يا مرحب بالغاليين .. « يستقبلانها فى دهشة »

« بمجرد أن تقترب الحاجة نفيسة منهما ، تفاجأ بالميني جيب وتروح فى انزعاج شديد تتأمل الفت من رأسها الى قدميها .. وهى تدور حولها .. »

الفت : « مروعة تتشبث بهانى » هانى .. مالها دى ؟

هانى : ايه يا ست .. فيه ايه ؟

الحاجة نفيسة : « تصك صدرها » الله يقطع شوق .. دانا كنت فاكراكى لابسه بنطلون زى الرجالة .. وكنت باقول فى سرى يادى العيبه .. اتاريكى مش لابسه حاجة خالص .. ايه ده يا بنتى .. يقطع شوفى

الفت : ما تلحقنى يا هانى ..

الحاجة نفيسة : « مشيرة الى ساقيها وصدرها » طيب يا بنتى خافى من الناموس لياكلك ..

الفت : ناموس ..؟! ياللا يا هانى نروح ..

هانى : « الى الحاجة نفيسة » وانت مالك يا ست انت .. ياللا امشى

الحاجة نفيسة : هو انت أخوها يا بنى ؟ .. ومش مكسوف .. « الى ألفت » دا يا بنتى الغوازى متحشمين عن كده ..

الفت : « منادية » بابى ..

الحاجة نفيسة : « تلقى نظرة متفحصة الى صدرها » نهار أسود .. دانا مستحيه ابص لك .. ايشحال الرجالة .. أمال حايشه لجوزك ايه ..؟!

الفت : « منادية » بابى ..

سعيد : أيوه يا فيفى .. « الى من حوله » عن اذنكم .. « ينهض فيسرع اليها »

هانى : يا ست امشى باقول لك ..

الفت : اسمعى يا ست انت .. ما لكيش دعوة بيه .. ايه .. عايزانى ألبس زيك « وتشير الى ثوب الحاجة نفيسة الاسود »

الحاجة نفيسة : بالقليلة الناموس ما بيطولش جسمى .. ولا عينين الرجالة ..

الفت : ياللا يا هانى ناخد العربية ونمشى احنا ..

سعيد : فيه أيه يا فيفى .. ؟! مالك يا بابى ..

الفت : أنا يا بابى لازم أروح حالا ..

سعيد : ليه يا فيفي.. حصل ايه

هاني : حصل ايه .. ؟ ! ودى عمله تعملها فينا ..

الحاجة نفيسة : همـــا دول ولادك يا بيه ..

سعيد : أيوه .. فيفي ..وهاني

الحاجة نفيسة : لا يا شيخ .. ومبسوط

سعيد : ايه ده .. حضرتـــك بتقولى ايه ..؟

الحاجة نفيسة : بقى لو كان جدك محمد ابو جبر عايش ..كان عجبه الحال ده .. نقول ايه للبلد .. « تشير الى ساقى الفت » نقول دى قريبتنا ..

الفت : « فى استنكار » قريبتكم!

الحاجة نفيسة : أبدا .. هو كان لازم فيه جبرين فى البـــلد .. جبر بتاعنا .. وجبر بتاعكم .. سيد أحمد عنده حق .. خليتك بعافية .. « تعود ادراجها الى المجموعة »

سعيد : ما تهتموش بيها .. دى عجوز مخرفة

الحاجة نفيسة : عندك حق يا سيد أحمد .. ضرورى كان فيه جبرين فى البلد

هاني : « وهو ينحنى على حذائه يمسحه » الحقيقة يا بابى .. أنا مش حانسالك الغلطة دي أبدا ..

الحاجة نفيسة: ياللا ياواد ياصابر ياللا نروح .. « تظهر السعادة على صابر .. يلحق بها ويخرجان»

سعيد : غلطة ايه يا هانى اللى غلطتها ..

هاني : دا مكان ده تجيبنا فيه..

الحاجة نفيسة : « الى صابر الذى كان يحملق فى الفت قبل أن يغادر المكان » بتبص على ايه يا دنى ..

سعيد : أنتم مش قادرين تفهمونى .. هذه القرية .. لها حق عليه.. هذه القرية .. هى الاساس .. هى الجذر .. هذه القرية

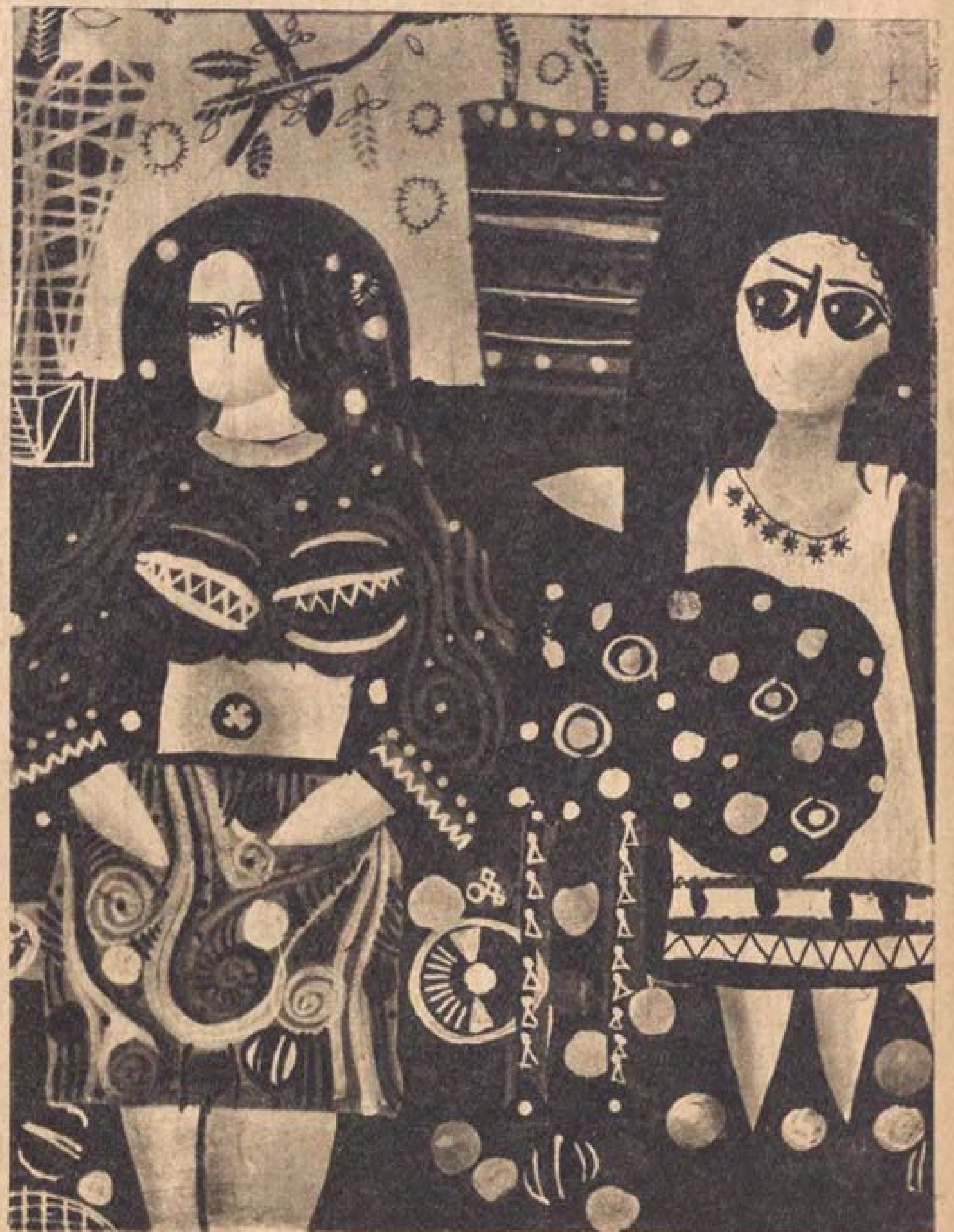
الفت : « فى نفس لهجة أبيها » طب واحنا ذنبنا ايه .. فى هذه الحكاية ..

هاني : أنا اللى طلعت عبيط .. لما هددتنى بقطع المصروف .. لو أنا ما جتش .. ما كنتش أهتم.. وكنت أخدت مصروفى من مامي..

« أحمد الذى كان قد دار بجسده ناحية الضيوف .. وزحف مسافة وهو يحملق فى الفت .. يضبطه أبوه وهو يزحف مسافة جديدة »

سيد احمد : «زاعقا» واد يا أحمد .. « يستدير أحمد على الفور فى فزع » ضربة ف قلبـــك .. « أبو والى يضحك وهو يفتـــل شاربه »

سعيد : طيب تعالوا .. معايا .. ما تزعلوش بسرعة كـده . دول ناس لطاف خالص .. بس أنتم ما أخدتوش عليهم.. لو كلمتوهم حتحبوهم .. ياللا يا الفـــت « يسحبها من ذراعها »



الفت :انا مش منقوله من هنا .. أنا عايزة أرجع مصر ..

سعيد : طيب تعالوا نقعد شويه ونمشى .. عيب نمشى على طول .. ياللا يا هانى ..

« تسكت الفت الراديو فى عصبية ويتبعها الاثنان فى تذمر « سيد احمد يلحظ نظرات ابو والى المركزة على الفت »

سيد احمد : أبو والى ..

ابو والى : هه ..

سيد احمد : خف شويه ..

ابو والى : تقصد ايه ياشيخ سيد احمد

سيد احمد : ولا يعني أكمنهم مش قرايبك ..

« الجميع واقفون الان لاستقبال الضيفين الصغيرين اللذين يدفعهما الاستاذ سعيد فى لطف »

سعيد : « مقدما ابنيه » ..بنتى فيفي .. وابنى هانى

«عبارات الترحيب تتردد..متداخلة .. حسين أبو والى يتقدم من الفت مادا يده .. »

سعيد : سلمى على عمو .. «لقد نسى الاسم »

ابو والى : حسين أبو والى .. من الاعيان .. « يصافح الفـــت ثم هانى »

سعيد : « مشيرا الى علـــوان » وحضرته .. « نسى الاسم ايضا »

علوان : علوان أبو ابراهيم .. « يصافحانه »

سيد احمد : وانا ازدحمد ..

الفت : « وقد انتهت من واجب هز الايدى » هنروح بقى يا بابى

هاني : أظن مهمتنا انتهت كده .

علوان : تروحوا ازاى ؟!

سيد احمد : ودا اسمه كلام .. هو انتم لسه قعدتم ..

ابو والى : داحنا هنمســـك فيكم بالاقله شهر ..

الفت وهانى : « صارخين معا » شهر ؟! .. ياى ..

سيد احمد: دى غيبة سبعين سنة

علوان : ستين يا سيد أحمد ..

سعيد : خمسة وخمسين ..

سيد احمد : « الى أحمد » جاك بلا .. بتقرا غلط ..

احمد : مكتوبة ستين والله .. مش كده يا بيه ..؟

سعيد : معلهش بقى .. ما هو جواب .. مع فيضان المشاعر .. القلم بيسرح .. تصبح الخمسين ستين .. والستين سبعين .. وهلم جرا ..

الفت : بس أنا مش هاقدر أبات هنا ليلة واحدة يا بابى ..

« عبارات احتجاج رقيقة من المضيفين .. ازاى بقى ؟ .. ليه يا بنتى ؟ دانتى فى بلد ناس .. »

سعيد : « الى ابنيه » شفتم لطاف ازاى . . نسيبهم ازاى ونمشى ؟

هاني : يبقى نبات فى العربيـــة بقى ..

أكثر من صوت : اهيه ..

الفت : فيه ناموس يا بابى . الست بتقول ..

علوان : « ضاحكا » ما الناموسي فى كل الدنيا يا ست ..

ابو والى : لكن فى بيتى بقى .. ما فيش ناموس .. لانى قاطـــع خبره ..

سيد احمد : « وقد ضبط نظرة ابنه المركزة على الفت» واد يا أحمد .. « أحمد يرتبـــك » ضربة ف قلبك ..

علوان : « الى الفت وهانى »تعالوا .. تعالوا .. استريحوا .. «الى الفت » انت تقعدى ع الكرسى.. « ثم الى هانى » وحضرتك تقعـــد جنب أبوك هنا .. « مشيرا الى المصطبة »

هاني : «فى استنكار » ع الارض؟

علوان : دى مش أرض يا بنى.. دى مصطبة ..

هاني : لا .. متشكر .. أناهاقعد ع الكرسى ..

الفت : وانا مش عايزه اقعد ..

سيد احمد : هتفضلى واقفة كده

الفت : « فى عناد » للصبح .. « يصدم سيد أحمـــد وعلوان ويتبادلان النظر فى تساؤل »

سعيد : «فى محاولة لانقاذ الموقف» سيبوها براحتها .. أصلها لسة حاسة بالغربة .. دى أول مـرة يزوروا فيها بلاد .. استريحوا أنتم .. « يعود الاستاذ سعيد الى مكانه .. ويتبعه الاخرون »

هاني : « وهو يتأمل الكرسى »ايه ده ؟! كرسى ده .. ؟!

« يحمل الكرسى ويدير بصره حوله يبحث عن مكان ملائم يستقر فيه..

فلا يجد مكانا أفضل من المصطبة الصغيرة .. حيث يضع الكرسى فوقها ، ثم يجلس عليه متجهـــا بوجهه ناحية الجمهور .. وتتبعـــه الفت فى ضيق ، وتلاحقهما نظرات علوان وسيد أحمد فى غير رضى »

سعيد : «مفتعلا الضحك فى محاولة لاصلاح الجو » صغيرين ..

سيد احمد : « يفتعل الضحك بدوره » لا يا بيه .. مش صغيرين

علوان : « يفتعل الضحك أيضا » البيه أدرى يا سيد أحمد ..

ابو والى : « يضحك ضحكة خفيفة لا معنى لهـــا .. « يخيم الصمت على المجمـــوعة .. الفت تقف مستندة الى ظهر مقعد هانى .. هانى يسحب الراديو من يدهـــا ويروح يعبث فى أزراره بغـــير هدف .. »

الفت : « تنحنى على أذن هانى فتسر اليه بكلمات »

هاني : « فى غير اكتراث » روحى قوليله « تقف الفت مترددة وهى تنظر الى أبيها »

سعيد : « يقطع الصمت .. » احنا كنا بنتكلم فى ايه ..؟

سيد احمد: بخصوص ولاد حضرتك

سعيد : آه .. افتكرت .. كنا بنتكلم فى الجواب ..

علوان : مادى خلصت يا بيه ..

خديجة : « تطل من وراء الباب » آبا .. مش هندبح الخروف ..

علوان : « فى عصبية » ما تصبرى

يا بت .. زمانه جاى الجزار .. « تختفى خديجة .. »

«يتوقف مؤشر الراديو على موسيقى راقصة .. الفت تتجــه فى تردد نحو أبيها .. تنحنى على أذنه فتسر اليه بكلمات .. بينما تستقر نظرات أبو والى على جسدها ..»

سيد أحمد : «هامسا الى أبو والى» أبو والى .. خف شوية ..

« يظهر الغضب على وجه أبو والى»

سعيد : « مستجيبا لهمسات الفت» طبعا .. ليه لا .. « منــاديا » شيخ علوان .. « علوان يقترب أذنه من شفتى الاستاذ سعيد فيسر اليه بكلمات .. »

علوان : «مستجيبا لهمسات الاستاذ سعيد » داحنا نتشرف يا بيه .. « مناديا » بت يا خديجــة

خديجة : « تظهر بسرعة فقد كانت لا تزال وراء الباب» أيوه يابا

.. « ينهض علوان فيسر اليهــا بكلمات .. تسبب لها البهجة.. » دا بيتنا يتشرف .. « الى الفت» اتفضلى يا ست هانم .. يا أهلا وسهلا .. « تتامل ملابسها فى دهشة ، بينما تدفعها بلطف الى داخــل البيت ، ويدخــلان .. « لحظة صمت .. »

سعيد : تربية الاولاد النهــارده بتمر فى طريق بالغ التعقيد .. فلانت مكلف بالا تطلق الحبل على الغارب .. فى الوقت .. اللى انت فيه .. مضطر لان تجارى

سيد احمد : « مقاطعا يحدث ابنه» واد يا احمــد .. خلى بالك من الكلام .. علشان تبقى تفسرهولى

ابو والى : أيوه يا بيه .. اتفضل

سعيد : مستطردا : مضطر لان تجارى تيار العصر المتطور .. بسرعة لا تقل عن سرعة الصوت ..

علوان : بمناسبة الصوت يابيه.. مش ممكن والنبى .. تقول للبيه الصــغير .. يسمعنا الشــيخ عبد الباسط ..

سعيد : عبد الباسط مين .. ؟ .. آه .. عبد الباسط .. « ينادى » هــانى .. « يبدو هانى وكانه لم يسمع شيئا » .

« تسمع ماماة خروف الشيخ علوان .. ثم احدى صيحات الفت .. « ياى » .. وتخرج الفت مندفعة فى فزع ومن ورائها خديجة »

خديجة : « فى ذهول » ايه اللى جرى ياست .. بتصلى ليه كده..

الفت : « تلهث .. تحــاول ان تسترد انفاسها » الحق يابابى .. الحق ياهانى « هانى يقفز نحوها متحفزا .. »

سعيد : مالك يافيفى ...

الفت : تصور يابابى ... تصور ياهانى .. الحمام بتاعهم .. فيه حمار وبقرة .. « علوان يطرق فى خجل »

هانى : مش معقول ..

الفت : وخروف كمان .. «الاستاذ سعيد يوزع حوله نظرة اعتذار »

خديجة : ومين قالك لك ان داحمام ياست هانم ..!؟

هانى : « ضاحكا » دا مش حمام ياميبطه ..دا لازم جراج حيوانات

علوان : « فى هدوء » لا يابنى — وانت الصادق — دى زريبة ..

الفت : « صارخة » ياى ..

خديجة : « فى تاثر » ايه دايابا .. طب مش تقول انها مايره حمام

علوان : معلهش يابنتى .. مانى ما اعرفشى ..

خديجة : « ممصمصة بشفتيها » ربنا يشفى .. « وتدخل فتغلق الباب »

« هانى يعود الى مكانه .. تتبعه الفت التى تطلق ضحكة عالية .. » « وتمر لحظة صمت .. »

سيد أحمد : « فى هــدوء » واد يا أحمد ..

أحمد : أيوه يابا ..

سيداحمد : اسبقنى ياواد على الدار « ينهض احمد على الفور »

سيد أحمد : قول لامك تحضر لى عشايا بتاع كل يوم ..

أحمد : حاضر يابا .. « يخرج»

« لحظة صمت لا يسمع خلاله سوى الموسيقى الراقصة »

ابو والى : « مادا علبة سجائره» سيجارة يابيه ..

سعيد : متشكر ..الدكتور مانعنى

ابو والى : «يشعل لنفسه سيجارة» والله البلد منورة النهارده يابيه.

سعيد : اشكرك

سيد أحمد : تعبه الساعة معاك كام يابيه .. ؟

سعيد : « يلقى نظرة على الساعة » خمسة ونص ..

سيد احمد : يعنى يادوبك الواحد يتوضى علشان المغرب ..

علوان : ليه ياسيد احمد ؟ .. ما لسه بدرى ع المغرب ..

سيد احمد : يادوبك ياعلوان .. « ينهض فينهض علوان واقفا » واصل الظاهر يا علوان يا خويا ان الحاجة نفيسة عندها حق ..

علوان : « فى قلق » من ناحيــة ايه .. ؟

سيد احمد : انا ضربت المسالةفى دماغى .. لقيت ان عوضين ماكانش اخوه .. كان ابن مرات أبوه ..

علوان : لا ياسيد احمد .. داكان اخوه ..

سيد احمد : ابــدا .. دا حتى الظاهرانه كان ابن اختمرات أبوه

علوان : سيد احمد .. داحنــا طول عمرنا حبايب وزى الاخوات.. وانا ما باعرفش اكلب ..عوضين كان اخوه ..

سيد احمد : اخوه منين ياعلوان .. وانا عندى بقرتين وعجــل وحمــاره والله .. ودا كله فى الحمام .. يبقى اخــوه منين .. السلام عليكم .. شرفت البــلد يابيه .. «يظهر على أبو شجر وقد تضاعف قلقه وحيرته »

سعيد : اشكرك .. « يعـــود علوان الى مكانه .. سيد احمــد يلقى نظــرة متاملة على الضيفين الصغيرين قبل أن يختفى

ابو شجر : شيخ علوان ..

علوان : « فى لهفــــة » ايوه يابو سجر ..

ابو شجر : تسمح فى كلمة .. « ولكن علوان يكون قد قفز قبل نهاية جملة ابو شجر فيسحبه من ذراعه الى مكان لقائهما الاول »

علوان : جبت الفلوس .. ؟

ابو شجر : « يتامل وجه علوان فى خبث » نويت ترجع لى الخروف..

علوان : هات الفلوس ..

ابو شجر : بس ماعرفتش اكملها

علوان : معلهش يابو سجر .. يبقى عليك جنيه ..

ابو شجر : يبقى عليه جنيه ونص ياشيخ علوان

علوان : « منزعجا » وليه يابوشجر

ابو شجر : « يمد لفافة البنكنوت» أصل وانا جاى على هنا .. طار ورايا فهمى البقال .. وخد منى خمسين قرش كانت عليه ..

علوان : « فى استسلام .. وهــو يتناول النقود » طب وانا اعمــل ايه يابو سجر .. دانا سالفهــم يا راجل .. والله سالفهم ..

ابو شجر : كلام شرف ياشيخ علوان .. فى ظرف أسبوعين بالكتير .. هيكونوا عندك ..

علوان : بس ما تتاخرش عليـــه يابو سجر .. اتوكل على الله .. خش خد الخروف .. قوام قبــل مايبجى منصور الجزار ..

« فى حركة نشطة يندفع أبو شجر فيدفع باب الشيخ علوان فيدخل.. الفت تسر الى اخيها بكلمات وهما يرقبان علوان .. ويضحكان »

علوان : « مصطنعا الضحك وهــو يعود الى مكانه » راجل متعب .. اتخانق مع مراته .. وخناقتهم جت على دماغنا .. «كأنما يحدث نفسه» طب وهنعمل ايه .. ؟! .. ربنــا يدبرها بقى بمعرفته ..

سعيد : المشاكل الزوجية أصبحت اليومين دول .. بتمثل جانبا مهما .. وخطيرا من مشاكل المجتمع ..

علوان : « فى حيوية » ايوه يابيه .. وبعدين ..

ابو والى : باقول ايه ياسعيد بيه ..مش تتفضل تسمح وتقوم معايا

علوان : « فى غير اصرار » طيب ومستعجل ليه يابو والى ..مابدرى

ابو والى : « فى فهم كامل لموقف علوان » ولا عايزنا نقعد ..

علوان : والله .. على راحة البيه

سعيد : « الى أبو والى » انت مصمم يعنى ..

ابو والى : « وهو ينتفض واقفا » طبعا مصمم .. داحنـــا هنتشرف بوجود سعادتك فى دارنا ..

سعيد : « ناهضا » اللى تشوفه.. ياللا ياهانى .. ياللا يا الفت .. « تتوقف الموسيقى »

الفت : هنــروح يا بابى ..؟..

« تتجه الى أبيها ويتبعها هانى »

سعيد : هنروح مع عمو .. « نسى الاسم »

ابو والى : حسين أبو والى .. من الاعيان ..

هانى : يا بابى احنا لازم نرجع مصر النهارده ..!

سعيد : ازاى يا هانى نرجـــع النهارده .. دا مستحيل ..

ابو والى : هترتاحوا حدايا ع الاخر

هانى : « فى غير رغبة حقيقية فى البقاء » فى بيت حضرتك حمام .. « تضحك الفت »

ابو والى : طبعا .. صحيح مش زى بتوع مصر .. انما حمام ..

الفت : ومافيش ناموس ..

ابو والى : دانا قاطع خبره ..

هانى : وفيه سراير ..

ابو والى : بناموسية .. وشرفى

الفت : وكراسى .. مش زى دى .. «مشيرة الى الكرسى باشمئزاز»

ابو والى : كراسى متنجدة ..معتبرة

هانى والفت : زى بعضه يا بابى

سعيد : على خيرة الله .. « الى علوان » احنا متشكرين ياحاج ..

علوان : الشكر لله يابيه ..دانتم شرفتم ..

ابو والى : « الى علوان وهو يفتل شاربه » خل الشنط هنا ..لغاية مايبجو الشغالة يشيلوها ..

علوان : ع العين والراس ياحسين أفندى

ابو والى : «الى الضيوف» اتفضلوا .. « يقودهم الى الحارة الوسطى »

علوان : « محدثا نفسه فى حيوية» ودبرها ربنا ..

« يخرج أبو شجر من بيت علوان وقد حمل الخروف فوق كتفيه »

ابو شجر : « يتجه الى اليمين » معلهش ياشيخ علوان ..ماتزعلش .. والله لانا مطلقها عزيزة .. بس أنا مستنى لها على غلطة ..

علوان : دا الواحد كان محضــر نفسه لعشوة حلوة النهاردة ..كل شىء نصيب .. « زاعقا »ماتاخرش الفلوس يابو سجر ..

ابو شجر : « وقد اختــــفى » ماتخافش يا شيخ علوان ..

« وفى نفس اللحظة تدخل حليمــة مندفعة من اليسار وهى تحمل أوزة تحت ابطها .. »

حليمة : « وهى تلهث » شــيخ علوان .. « يستدير نحوها » هما فين ..

علوان : انت جبتى الوزة ..

حليمة : شنطهم أهى .. هما فين

علوان : أخدهم أبو والى على داره

حليمة : وابو والى دخله ايه .. هو الجواب كان جايله .. دا جاى لابويه ..

علوان : مش مهم الجواب ياحليمة

حليمة : « متنمرة » أمال ايه المهم؟

علوان : فى داركم حمام .. ؟

حليمة : وايه لزومه السؤال ده..؟! لا ما عندناش ..

علوان : حدانكم ناموس .. ؟

حليمة : « مندهشة » كتير ..

علوان : عندكم سراير بناموسية؟..

حليمة : « تتزايد دهشتها » .. ما عندناش ..

علوان : وكراسى متنجدة .. ؟

حليمة : ولا حتى جريد ..

علوان : يبقى يفور الجواب ... وتبيعلى الوزة دى .. اتعشى بيها أنا والعيال ..

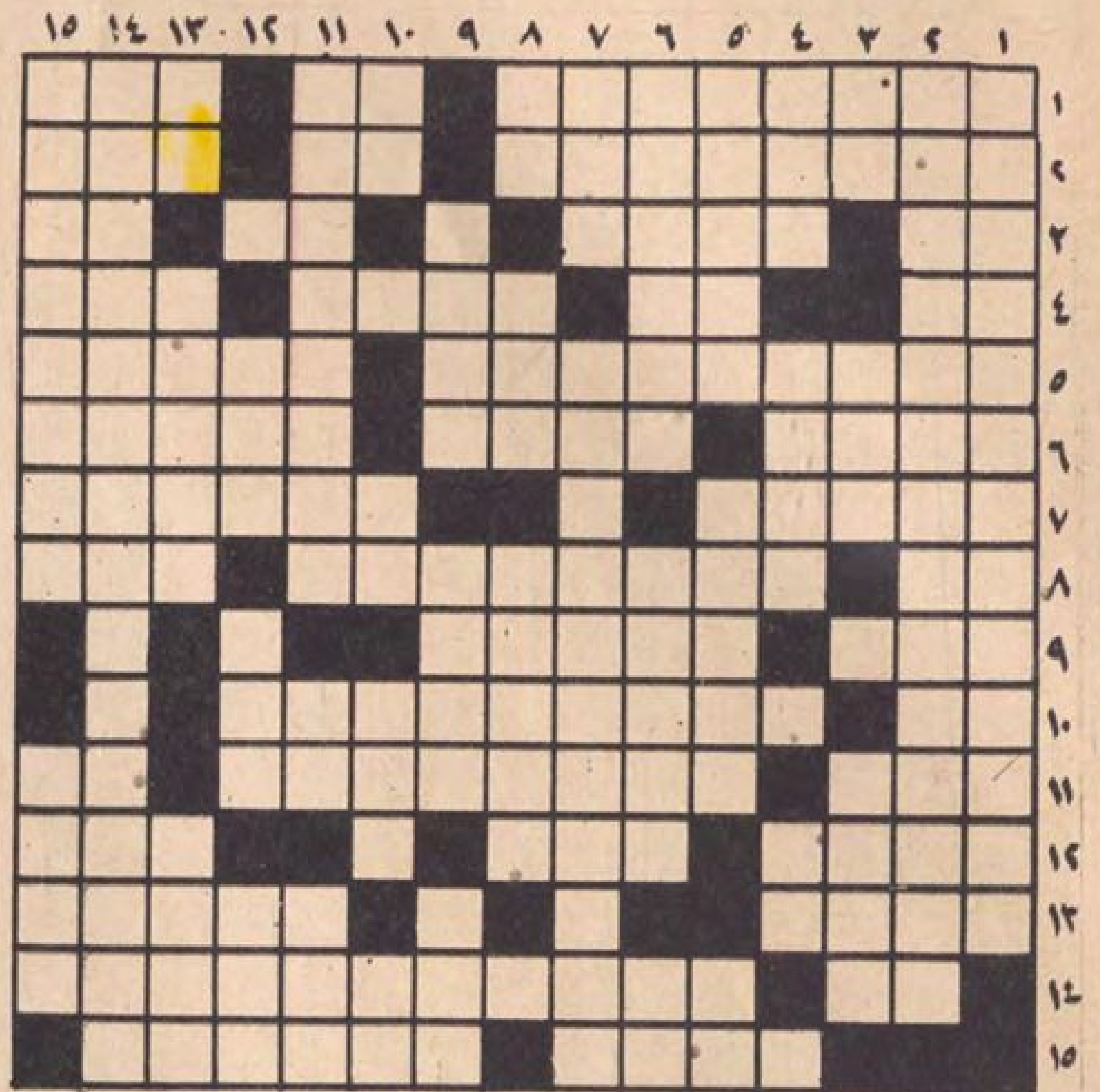
« تسقط الوزة من يد حليمة .. على الارض »

((ستار))

((تمت))

مسابقة الكلمات المتقاطعة

المسابقة رقم (٧٨)



اعداد : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم ـ حرف موسيقى ـ انطفات (معكوسة)
٢ ـ قصيدة غناها عبدالحليم حافظ ـ طائر خرافى (معكوسة) ـ مواصلة الحديث
٣ ـ من عوامل البحر (معكوسة) ـ جاف ـ اداة نفى ـ اداة نصب
٤ ـ حرفان متشابهان ـ حرف موسيقى ـ فى الاشجار ـ يشب (معكوسة)
٥ ـ شاعر عربى معاصر ـ ثائر (معكوسة)
٦ ـ سمبو (مبعثرة) ـ بطاقة شخصية (باللهجة اللبنانية) ـ تعنيف
٧ ـ لقب المانى ـ ساعدوك (معكوسة)
٨ ـ اداة نصب ـ مطرب مصرى معتزل ـ بنك (مبعثرة)
٩ ـ عدم المعرفة (معكوسة) ـ تعارض فى الرأى
١٠ ـ حرفان متشابهان ـ فيلم بطولة تحية كاريوكا
١١ ـ شعر شعبى ـ مقهى معروف بحى شعبى شهير ـ لا (باللهجة الصعيدية)
١٢ ـ رتبة عسكرية ـ تجدها فى كلمة القباب ـ تاج ... من عجائب الدنيا السبع
١٣ ـ نهوض ـ عبست
١٤ ـ حزن ـ من الاوبرات الشهيرة
١٥ ـ مجلة نسائية مصرية ـ مدينة يوغوسلافية

راسيا :

١ ـ فالس شهير من مؤلفات يوهان شتراوس
٢ ـ اغنية لمحمد فوزى
٣ ـ نصف كلمة قالت ـ فى النحل ـ منحرف (معكوسة)
٤ ـ مجوهرات ـ غنى (معكوسة) ـ فى الشرايين
٥ ـ عكس يعارض ـ اختبر (معكوسة) ـ ثلثا كلمة حوت
٦ ـ من احياء القاهرة ـ فى بعض الحيوانات ـ اداة نفى
٧ ـ رياضة تستخدم فيها الكرة ـ من مسرحيات يوسف وهبى الخالدة
٨ ـ حرفان متشابهان ـ ذومال ـ فيلم لرشدى اباظة عن قصة ليوسف ادريس
٩ ـ تكتب قبل الممات ـ غطاء المائدة ـ فى الفم
١٠ ـ كمين ـ مفتاح (بالانجليزية) ـ حرف ابجدى ـ عجز عن الحركة
١١ ـ المقبرة التى دفن بها جون وروبرت كنيدى ـ ثلثا كلمة سوق ـ دخان
١٢ ـ صاق (معكوسة) ـ للديك ـ يستعمل فى طلاء الجدران
١٣ ـ اله الشر عند قدماء المصريين (معكوسة) ـ مدينة ايرانية ـ رويدا
١٤ ـ ممثلة مصرية معتزلة
١٥ ـ اغنية لشادية ـ داوه

حل واسماء وصور الفائزين فى المسـابقة رقم (٧٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	آ	هـ	م	ن	ك	ف	ا	ج	ا	ر	ع	ن	ى	■	هـ
٢	غ	ى	ا	ل	ا	ل	ظ	ل	■	د	د	د	■	ا	ل
٣	ر	ر	د	د	ل	ف	ن	ا	ل	ن	ت	ى	ن	ر	■
٤	ن	د	■	ذ	ى	■	ر	ب	■	ا	■	م	ى	ل	م
٥	د	ع	هـ	■	ج	ت	■	ى	ص	ل	ع	■	■	ى	ا
٦	ب	■	م	ل	ر	غ	ى	هـ	■	د	ب	■	ع	م	ر
٧	هـ	■	■	ف	ل	ر	س	■	ج	ن	■	ل	ى	ب	ى
٨	■	و	ف	ط	ا	ن	■	ن	ش	ر	ر	■	س	ى	ل
٩	ف	و	ا	ت	■	ر	■	ف	ى	ل	■	ن	ى	ا	ر
١٠	ط	ف	غ	م	■	هـ	ل	و	ن	م	■	ا	ا	■	ى
١١	ف	ش	ر	■	■	■	ع	■	ف	ا	■	م	ل	هـ	ز
١٢	ت	د	ن	ع	■	ف	ر	ع	ر	ن	■	ر	ع	د	■
١٣	ا	ا	ا	■	ع	ش	■	و	ز	■	ر	ح	ر	ش	■
١٤	ت	و	خ	ذ	ا	ل	د	ن	ى	ا	ع	ل	ا	ب	ا
١٥	■	ف	ر	ا	ش	■	ف	■	■	م	د	ا	م	■	ن



حسين حامد — محمد فتحى



عبد العزيز خلف — محمد ابو العلا



حسن عبد الفتاح — قسطنطين صليب



محمد عاطف — حسنى احمد



السيد عبد العزيز



محمد عبد المنعم



عواطف عبد الراضى



نادية قرنى

ضياء عبد الرزاق ـ شارع الشهداء ـ الكرخ ـ بغداد .
هشام منير مجاهد ـ ١٩ ش المقريزى ـ منشية البكرى .
فتحى على تركى ـ عزبة التراكوة ـ كوم امبو .
نعيم لبيب ـ ٩ ش زكى ـ التوفيقية ـ القاهرة .
محمد جابر محمد ـ ادارة المحفوظات ـ جامعة عين شمس .
رقيب / محمد يوسف منصور ـ الوحدة ٦٦٣٠ ج ١٠ بريد حربى .
سعاد شكرى صلاح ـ شارع المعز لدين الله ـ القاهرة .
حسن صبرى ـ عشة ٢٤ ـ شارع ٢٥ راس البر .
فايزة ابراهيم رضوان ـ ١٨ ش المساحة ـ الدقى .
سلمى عبد العزيز سليم ـ ١ شارع مروان ـ الجيزة .
محمد عبد القوى جاد ـ ١ شارع يوسف مصطفى ـ المنيل .
فريد تادرس ـ مدير صيدلية الحكماء ـ ٦٧ ش شبرا .
محمد عزت ـ شارع التجارى ومالك ـ بورسعيد .
نبيل لقمان يوسف ـ ٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك .
ماجدة محمد امين ـ العباسية الشرقية ـ القاهرة .
شادية كمال شبانة ـ ٩ ش عرفات ـ منازل هيئة قناة السويس .
اسامة احمد الزينى ـ ٥٥ ش الجمهورية ـ القاهرة .
كمال نصيف صليب ـ شركة الاسكندرية للبترول ـ المكس .



مجلة الغاضبين

السينما هى مرآة عصرنا بكل افكاره .. وكل طاقاته
سيرجى ايزنشتين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

النقد الذى نريده

نوع معين من النقد السينمائى هو ما نحن فى مسيس الحاجة اليه ، اذا ماأردنا ان يكون للنقد السينمائى دوره فى تطوير السينما المصرية وتطوير جمهورها ، وذلك الى جانب ما يتوافر لدينا من نقد فى الصحف ومعظمه للاستهلاك اليومى ، تنحصر قيمته فى انه بمثابة مرشد للقارىء ، يساعده على اختيار افضل فيلم من بين الافلام المعروضة .

وان كان هناك الكثير من بين هذا النوع المتوفر من النقد ما يتسم بالسطحية والاهتمام بنواح فرعية تقلب ميزان مراكز النقل كما يحدث احيانا عندما يكون محور التقييم للفيلم هو الممثل الكبير !!! الذى يقوم بدور البطولة .. هناك الكثير ايضا من بين هذا النوع نفسه ما يمتاز بالدقة والاصالة ونجد أمثلته فيما يكتبه رشدى صالح وسمير فريد وخيرية البشلاوى وسامى السلامونى .

والخطأ الذى يرتكبه بعض هؤلاء الكتاب انهم عندما ينتقلون من الكتابة فى الصحف اليومية الى الكتابة فى المجلات المتخصصة يظلون فى حدود نفس النوع من النقد وهو النقد التقييمى . مع اختلاف فى المساحة اذ تسمح لهم المجلة بمساحة اكبر . ولم يفكر واحد منهم ان يتطرق الى نوع اخر من النقد لا تسمح بوجوده المساحة الضيقة فى الصحيفة بقدر ما تسمح به المساحة الاوسع فى المجلة ، وهو النقد التحليلى .

والنقد الذى نريده هو هذا النقد التحليلى . ويمكن ان نقسمه الى فرعين ، احدهما هو النقد التحليلى التكنيكى . والثانى هو النقد التحليلى الايديولوجى .

واهمية الاول انه يكشف للقارىء عن الوسائل الفنية التى يلجأ اليها الفيلم للتعبير عن فكرة ما بغض النظر عن اتفاقنا على اهمية وصدق هذه الفكرة او اعتراضنا عليها .

والكاتب فى هذا النوع من النقد يجيب عن أسئلة مثل : كيف استطاع الفيلم استخدام المؤثرات الصوتية ؟ وهل قامت الموسيقى بدورها ؟ والحوار هل هو زائد عن الحاجة او أقل ؟ هل هو سلس ينتقل من فكرة الى أخرى بنعومة ام يقفز بين الافكار ؟ هل يتفق مع الشخصيات أم مقحم عليها ؟

وهذا عن شريط الصوت اما عن شريط الصورة فهو يجيب عن اسئلة حول زوايا التصوير ، وتكوين الكادر ، والحركة داخله ، والتمثيل ، والتتابع بين كل لقطة وأخرى وبين كل مشهد واخر .

وخارج حدود الصورة والصوت هناك المعالجة الادبية للموضوع وتشمل رسم الشخصيات ونمو الاحداث وحبكتها . واذا كان الفيلم مأخوذا من قصة أدبية فيجب بيان مدى تطابقه مع أفكارها واختلافه عنها .

والمهم فى تناول كل هذه الجوانب السابقة وغيرها ان نعثر على اجابة السؤال الذى يبدأ بكلمة « كيف .. ؟ » . وسؤال « كيف .. ؟ » هو ما ميز النقد التحليلى عموما بفرعيه عن النقد التقييمى الذى يهتم بالاجابة عن سؤال « لماذا .. ؟ » .

النقد التقييمى يقول هذا الفيلم جيد لانه .. ويسرد عوامل جودته . والنقد التحليلى يشرح هذه العوامل . فاذا كان النقد التقييمى يقول مثلا الحوار جيد لانه سلس فالنقد التحليلى يشرح كيف كان الحوار سلسا . او كيف كان العكس اذا كان يرى ذلك .. هو نقد تعليمى اذن . ومن هنا تأتى قيمته بالنسبة للسينمائيين على وجه الخصوص فى صقل مهارتهم الى جانب قيمته بالنسبة للجمهور عموما فى تطوير ذوقهم الفنى .

والنقد التحليلى الايديولوجى هو أيضا نقد تعليمى فى محاولته الاجابة عن نفس النوع من الاسئلة التى تبدأ بكلمة (كيف..؟) وان اختلفت الجوانب التى تنصب عليها الاسئلة فى هذا النقد عن سابقه . فبينما هى تنصب فى التكنيكى على النواحى الحرفية تنصب هنا على النواحى الفكرية . لتكشف إلى أى مدى تتفق اتجاهات الفيلم مع اتجاهاتنا الاجتماعية أو تعارضها

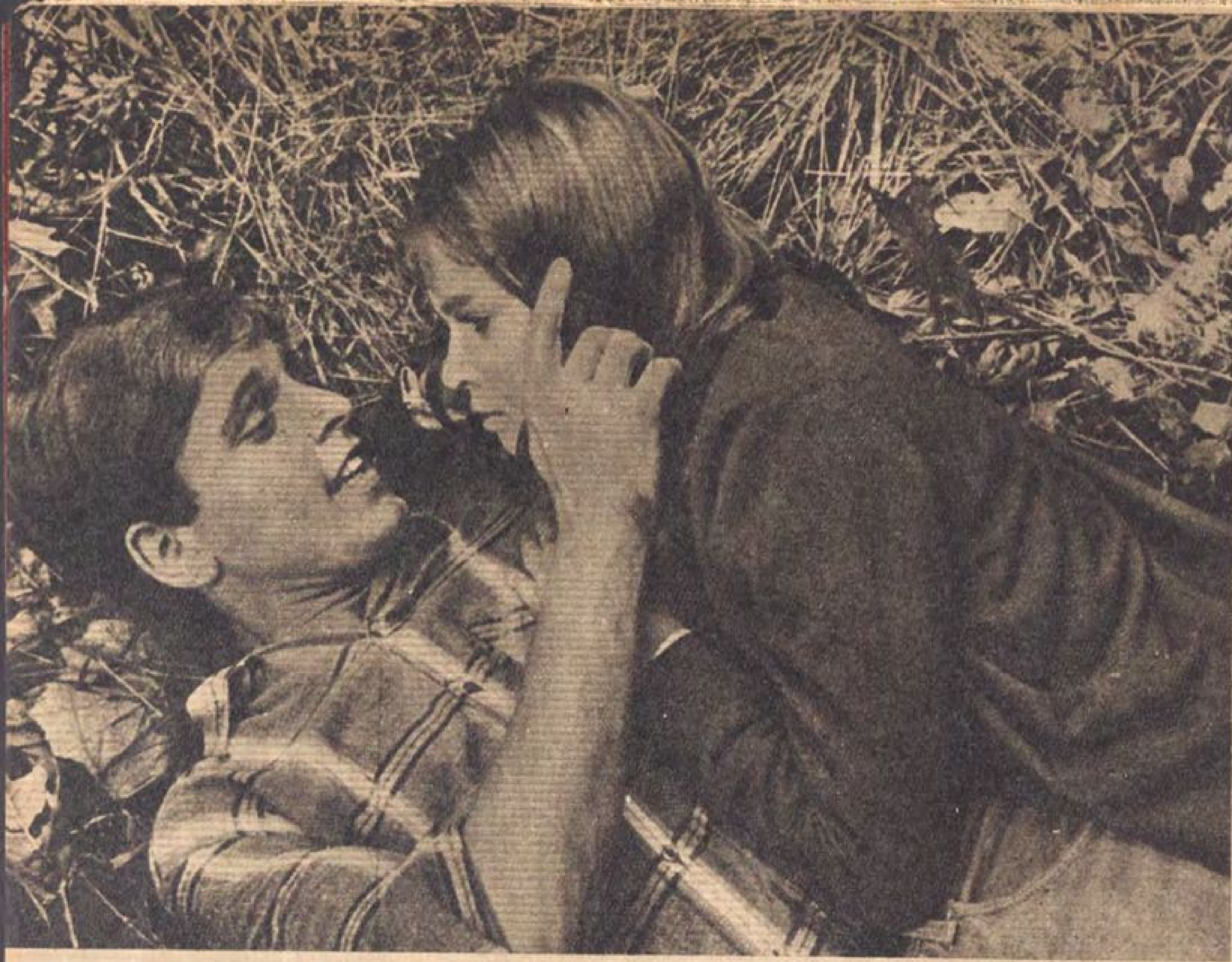
وتبرز أهمية هذا النقد فى تحصين الجمهور ضد ما تحمله معظم الافلام الاجنبية ـ والافلام المصرية بالتبعية ـ من انحرافات فكرية يصعب الكشف عنها بدون استخدام منهج النقد التحليلى الايديولوجى

ومن الاسئلة التى يحاول هذا النقد الاجابة عنها : ماهو التأثير العام للفيلم بغض النظر عن الهدف الظاهر لقصته ؟ وهل يتفق هدف الفيلم مع أهدافنا ؟ .. ماهى الصورة التى يرسمها للانسان وعلاقته بالاخرين ؟ .. ماهو الفعل الذى يدفعنا الفيلم الى اتخاذه ؟ .. هل يبث الفيلم فى نفوسنا روح الشعور بالدونية نحو فئة أخرى من الناس أو الشعور بالتعالى عليها ؟ .. ما نوع النماذج البشرية التى يقدمها الفيلم .. وهل هى سلبية أم ايجابية ؟..

ومن افضل الامثلة على هذا النقد كتاب « الفيلم فى معركة الافكار » تأليف هوارد لوسن . وقد انتهى من ترجمته أسعد نديم ونأمل أن يصدر قريبا عن دار الكاتب العربى . وقد سبق أن عرضت الكواكب مرة فى أحد أعدادها ملخصا لاحد فصوله . وفيه يثبت لوسن كيف كان فيلم « يحيا زاباتا » ضد الثورة المكسيكية . وضد كل حركة ثورية فى البلاد المتحررة على عكس ما شاع عنه بيننا .

ومما يرفع من قيمة النقد التحليلى بفرعيه ، ويؤكد اهميته وحاجتنا اليه فى مجال السينما ، أن تأثيره لا ينحصر فى الفيلم الذى يتناوله وانما يمتد الى غيره من الافلام ، اذ يمدنا من خلال نقده للفيلم الواحد بالاسس التى يمكن الاعتماد عليها فى نقد فيلم آخر .. نطبق عليه نفس المنهج .. وهكذا يتعلم الجمهور ـ بالنقد التحليلى ـ كيف يرى ؟ .. ويتعلم السينمائيون كيف يعملون ؟

هاشم النحاس



هيلجا اندرز وجورجن جونج . فى فيلم « الفتاة » . .

الى وزير الثقافة .. صرخة استغاثة لاتحتمل الانتظار

فاروق عبد الخالق مخرج مسرحي بالثقافة الجماهيريه ، منتدب من مؤسسة السينما .. سقط مريضا ، مؤسسة السينما ترفض ان تدفع له ثمن علاجه بالمستشفى اوتسهم فيه . وتلقى المسئولية على الثقافة الجماهيرية لانه يعمل بها . والثقافة الجماهيرية ترفض وتلقى المسئولية على مؤسسة السينما لانه موظف بها . والنتيجة ان المريض استنفد موارده واصبح مهددا بالخروج من المستشفى قبل ان يتم علاجه .. اجتمع الاصدقاء من ذوى المروءة ودفعوا عنه ما يسمح له بالبقاء بضعة ايام على امل ان تنتهى خلالها مؤسسة السينما والثقافة الجماهيرية الى حل .. ولكن دون جدوى .. هل نطمع فى تدخل حاسم من السيد وزير الثقافة يفض الخلاف بينهما .. وينقذ حياة فنان شاب يعمل بوزارته ؟



د. ثروت عكاشة..

السينما الجديدة فى ألمانيا

لعل الفضل فى خلق السينما الجديدة فى المانيا الاتحادية يرجع الى «هارو سينفت» و «فرديناند كيتل » اللذين استبد بهما الحماس وقاما بدعوة بعض الاصدقاء والزملاء الى تكوين جماعة Doc 59 التى كان من اهدافها المناداة بالمستوى الثقافى للفيلم الالمانى ، والعمل على انتاج الافلام التى تحقق هذا الهدف .

واخذت هذه الجماعة تحاول تحقيق اهدافها وهى لا تملك سوى مجهود افرادها ودخلهم المتواضع . وتوثقت العلاقة بينهم من خلال المناقشات والتفاهم المتبادل . كما اتصلوا بالمؤسسات المشابهة فى البلدان الاخرى لتعزيز الخبرات وتبادلها .

ومن هذه الجماعة انبثقت ثورة « اوبرهاوزن » التى حملت شعار « السينما القديمة قد ماتت »

ولم يعترف احد من المنتجين السينمائيين فى بادىء الامربوجود هذه الحركة . وان كانوا قد شعروا بوجودها ونشاطها . وابتدات الاوساط الثقافية الرسمية تعمل لها الف حساب . وسرعان ما انتقل الحديث عنها الى البرلمان .. وصدرت القوانين لتساند هؤلاء الشبان .

وكان لابدمن تأسيس السينماتيك الالمانية « فى فبراير ١٩٦٣ » لتكون مدرسة لتثقيف الجيل الجديد من المؤلفين والمخرجين .

وفى عام ١٩٦٦ مثل « اولريش شامونى » المانيا الغربية فى مهرجان « كان » بباكورة اعماله « الجنين » .

وفى نفس العام نال « بيتر شامونى » جائزة « الدب الفضى » فى مهرجان برلين . كما نال « الكسندر كلوجه » جائزة « الاسد الفضى » فى مهرجان فينيسيا لعام ١٩٦٦ ايضا . وحصل « فولكر شلندورف »على جائزة النقاد الدوليين FIRESCI فى « كان » فى نفس العام ... الى جانب عدد من العقود فى هوليوود .

واعقب ذلك الكثير من انتاج شباب « اوبرهاوزن » حتى لقد اصبح انتاجهم يشكل غالبية الانتاج السينمائى الالمانى .

واغلب الظن ان « السينما الالمانية الشابة » ستصبح عما قريب هى « السينما الالمانية » دون ان تتخلى عن شبابها .

غالب شعث

أخبار السينما الجديدة

● لاول مرة فى تاريخ معهد السينما منذ ان خرج اول دفعاته عام ١٩٦٣ يتم تصوير مشروعات طلبة السنة النهائية كاملة . وقد بلغت ٢١ فيلما تم تصوير آخرها الاسبوع الماضى ، ١٦ فيلما منها انتهت من مرحلة مونتاج الصورة و ٤ منها تم لها اعداد الصوت . استغرق تصوير كل منها ٤ ايام و ١٠٠٠ قدم ١٦ مم (= ٢٨ دقيقة) من المادة الخام تنتهى الى فيلم يتراوح بين ٨ و ١٠ دقائق . ميزانية المشاريع كلها ٤٢٠٠ جنيه ..

● « الابيض والاسود » فيلم من ٣ قصص مقدم الى شركة القاهرة للانتاج السينمائى . . الفيلم سيناريو وحوار رافت الميهى . يشترك فى اخراجه مدكور ثابت ، محمد عبد العزيز ، اشرف فهمى .

● « وداع » اول فيلم درامى وثالث افلام جمعية الفيلم يجرى تصويره الان فى شوارع القاهرة. سيناريو واخراج محمود عبد السميع . تصوير سعيد شيمى تمثيل مها المشرى وعبد العال حسن .

● « التركة » قصة نجيب محفوظ اعدها للتليفزيون مجيد طوبيا ويخرجها غالب شعث .

● « الف الاحرار » تمثيلية تليفزيونية عن قصة يوسف ادريس كتب لها السيناريو مصطفى محرم ويخرجها شفيق شامية

● «الفراشة» فيلم استعراضى من انتاج البرامج السينمائية بالتليفزيون قصة صيد شافعى سيناريو بهيج اسماعيل اخراج محمد راضى .

● فلاديمير ليخكى الخبير التشيكى لافلام العرائس والرسوم المتحركة بالمركز القومى للافلام التسجيلية . سافر الاسبوع الماضى الى تشيكوسلوفاكيا فى اجازة لمدة شهرين . وقد اقام قبل سفره حفلا خاصا فى بيته دعا اليه العاملين معه بالمركز .

الناس معادن ومن اغلى المعادن تلاقى ناس.. وناس كتير طيبين .. وناس كتير مش ناس .. وفى مجتمع الفن ناس من هذا النوع .. بعضهم معدنه ممتاز .. والبعض الاخر معدنه ملكونيان .. ومعادن وملكونيات هذا الاسبوع لهم بعض الحكايات . وايضا الروايات ..

قال الراوى

صباح ورشدى والحب الذى كان مثل العسل ..

منذ عام او يزيد بعدة اشهر كان رشدى اباظة قد سافر الى بيروت للعمل فى احد الافلام السينمائية وهناك كان رشدى قد التقى بصباح فى احدى الحفلات .. وياصباح مين اللى قال الحب ده زى العسل ! ..

وصباح قالت له .. انا .. دا انا قلبى حبك اكتر من حياته .. ماهو أنت حياته .. واكتر من حياته ! ..

وبعدها حدث بين الاثنين ال .. «ح» .. وال .. «ب» ورشدى ذهب الى صباح فى بيتها لمفاتحتها فى موضوع الزواج .. ودق الباب فتحت له .. واهلا وسهلا قلت له .. صار يغمز لى هيك هيك .. صار يضحك ها.ها.ها. غصبن عنى ضحكت له .. ورقصت له .. واهلا وسهلا قلت له .

وتم الزواج بينهما فى بلدة صيدا ببيروت وبالتحديد كان الفرح فى منزل شقيقة رشدى اباظة والاثنان - رشدى وصباح - اشترطا ان يتم الزواج فى سرية تامة وبدون ان تدرى سامية جمال عنه شيئا ! .. وبقية التفاصيل اظن محفوظة ومفهومة!

والذى ليس محفوظا ولا مفهوما هو ماحدث بعد شهر من الزواج وكان الخلاف قد بدأ يدب بين الاثنين .. وصباح وقتها قالت له .. **بتعاتبنى بسيطة .. تبرم وشك بسيطة . لكن انك تعشق غيرى .. والله والله باهز البسيطة !**

ورشدى قال لها والله العظيم دى اشاعات .. فاهمه يعنى ايه اشاعات .. افهميها بقى ! .

وصباح ردت عليه .. تعمل حالك مش شايفنى .. تعمل حالك ما بتعرفنى .. وبترعبنى وتخوفنى .. شو فاكرنى عبيطة !

ورشدى قال لها .. ولاعبيطة ولا يحزنون .. انا حاريحك ! .

وبعدها جاء رشدى الى القاهرة .. وصباح طلبت الطلاق .. ومحكمة صيدا الشرعية اصدرت حكما بابطال الزواج بناء على فتوى تقدم بها اميل بخالى محامى صباح وملخصها ان كل زواج بين مسلم «رشدى اباظة» ومرتده عن الدين الاسلامى «صباح» يعتبر باطلا !

ولبيب معوض محامى رشدى استأنف الحكم وتقدم بمذكرة موضحا فيها ان الفتوى التى ابطلت الزواج غير واردة فقضية زواج صباح ورشدى لان المأذون كان يعرف تماما كل التفاصيل عن صباح وكان من واجبه الا يعقد القران .. وايضا الزواج قد حدث والواجب اعتباره قائما وبالتالى يسرى عليه جميع احكام الشريعة الاسلامية .. وبعدها قدم عمنا لبيب استئنافا اخر بدعوى اخرى تطلب استحضار صباح الى بيت زوجها الشرعى فى القاهرة، أى بيت الطاعة ياولدى!

وآخر الحكاية والاخذ والرد دائر فى الموضوع .. وصباح كل اسبوع ترسل برقية الى رشدى .. وياسيدى رق ياروحى ميل .. يارشدى ما يصحش كده !

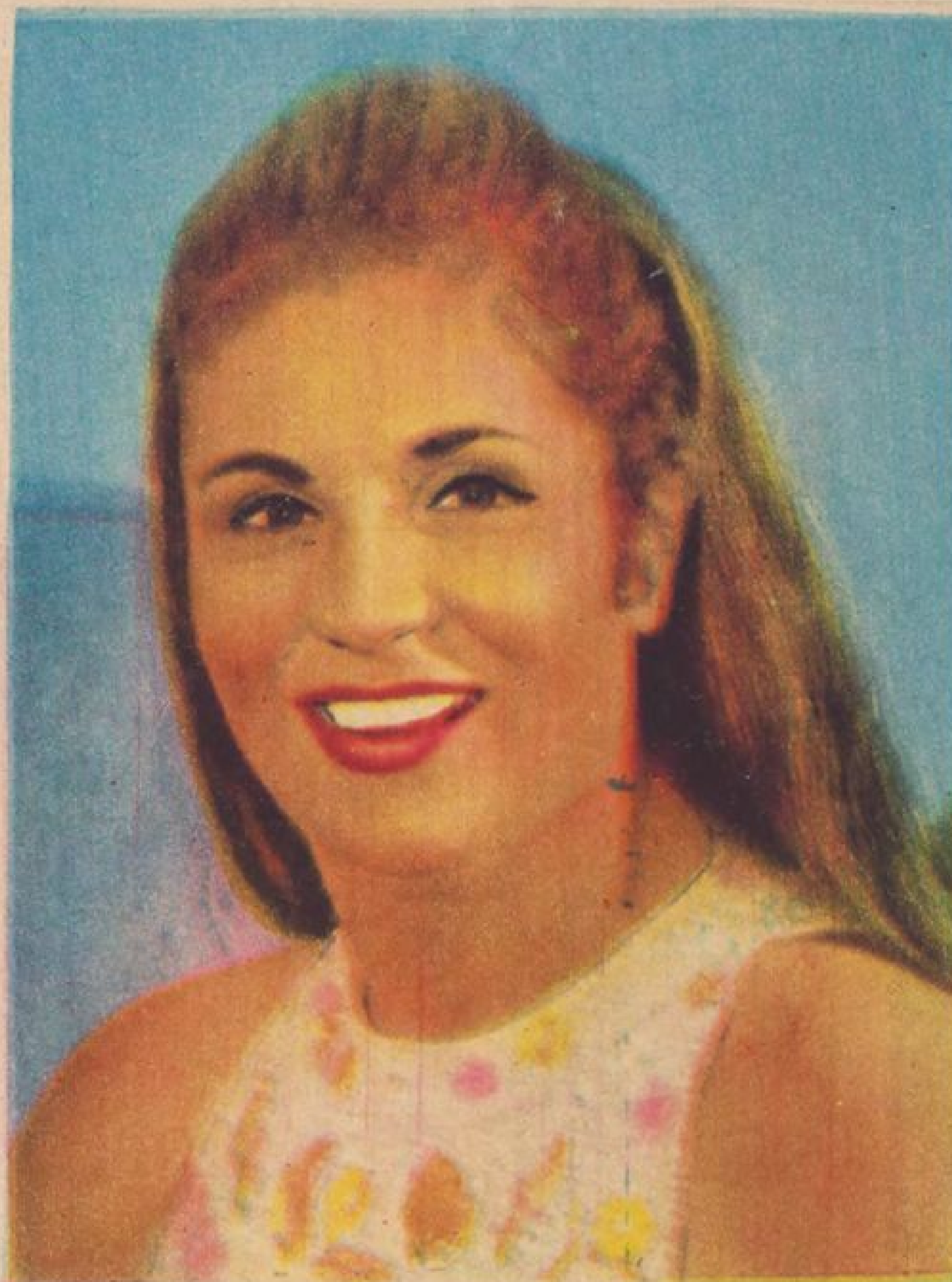
ورشدى مصمم على حضورها الى بيت الطاعة **وصباح كل اسبوع ترسل الى رشدى .. ولوعت قلبى بس ليه .. وانا عمر قلبى مالوعك !**

ورشدى مصمم على حضورها **الى بيت الطاعة وصباح كل اسبوع ترسل برقية الى رشدى .. وان كنت خايف م الملام .. ماتخفش واطمن اوى !**

ورشدى لايزال مصمما .. وتصميمه انتهى هذا الاسبوع عندما صدرت الى بيروت فتوى من مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يعلن فيها رسميا بطلان زواج رشدى من صباح .. وتوته .. توته .. انتهت الحدوته ..

وكان تعليق صباح على ذلك بقولها .. المسالة تكتيك ومواهب .. زى الكورة فى رجل اللاعب .. ياتروح اهلى .. ياتيجى زمالك !

صباح .. المسالة تكتيك ومواهب ..



خناقة فى منزل راقصة ..

ابدا لم يكن احد يصدق ذلك الذى حدث بين الاثنين فى الاسبوع الماضى خاصة وقبل الزواج كانا قد اتفقا على ان كل واحد منهما حر فى عمله .. هو لا يتدخل فى عملها ! .. وهى ايضا لاتتدخل فى تصويره ! .. واصل الحكاية التى حدثت بين راقصة مشهورة تزوجت حديثا وزوجها. انه طلب منها اعتزال الرقص فى الملاهى الليلية والاكتفاء فقط بالعمل فى الحفلات التى يشترك فيها المطربون والمطربات الى جانب بعض الافلامات .. وايضا بعض المسلسلات والرقص كذلك فى التليفزيونات ! ..

والراقصة لم يعجبها هذا الطلب من زوجها خاصة وبين الاثنين اتفاقية تقول بأن كل واحد منهما حر فى تصرفاته ... واشمعنى يتدخل دلوقت ؟

والـزوج رد عليها .. اللى باقول لك عليه لازم تعمليه انتى ما تعرفيش ان الرجال قوامون على النساء ! ..

والراقصة قالت له بطريقة اسكندرانية .. لا .. ماعرفش!

والزوج قال لها .. اللى باقول لك عليه لازم تعمليه .. اعملى كده . وبس . وبس!

والراقصة قالت بقى دا اسمه كلام .. قال مارقصش .. يا سلام .. ياسلام ! ..

وقد رفضت الراقصة طلبات الزوج .. وبالتالى لن تستطيع عدم الرقص فى الملاهى .. وهذا كل ماقى الامر .. وهذا كل ماكنت أقصد روايته !

عرسان « بالكوم »
لليلى طاهر ..

بعد طلاقها من الممثل يوسف شعبان كانت قد سافرت الى الكويت للاشتراك فى تمثيل عدد من المسلسلات الاذاعية والتليفزيونية وبمجرد الانتهاء منها ذهبت الى بيروت فى اجازة لمدة اسبوع ومن أجل الزيارة .. والاستجمام .. وايضا الشغل بدليل انها اتفقت مع المخرج سيد طنطاوى على القيام بدور البطولة فى فيلم امام حسن يوسف وينتجه محمد على الصباح ؟

اتفقنا على أن الزيارة كانت للاستجمام وايضا الشغل وليس مثلا للبحث عن عريس او الوقوف فوق مدرج عالية لبنان . وانا هنا يابن الحلال .. لا كابره جاه ولا كتر مال .. باحلم بعش املاه انا سعد وهنا يابن الحلال !

والشىء الذى جعل ليلى تندهش انها وهى فى طريق العودة الى القاهرة تقدم لها عرسان «بالكوم» .. اشكال على الوان .. تجار واصحاب ملايين وصحفيين . وتليفونات طول الليل فى الاوتيل التى تنزل فيه .. وترن . ون .. ون

ـ وآلو .. مين بيتكلم ؟

ـ شو .. مابتعرفينى !

ـ لا يا افندم ؟

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى ! ..

ـ يا لطيف ؟

ـ عرفتينى ؟

ـ لا .. والله لسه !

ـ طيب نتسلى شويه . حزرى .. فزرى !

ـ ماليش فى حكاية الحزر .. والفزر دى . قول عاوز ايه !

ـ عاوز نتجوزك وحتى نستطيع ان ننسيك الهموم .. ونطمن البال المشغول ! ..

ـ ياريت يا استاذ !

وهكذا كانت كل ثلاث دقائق مكالمة تليفونية .. وترن .. ون .

ـ وآلو .. مين اللى بيتكلم !

ـ شو .. ما بتعرفينى !

ـ لا .. ياافندم !..

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى!

وكان رد ليلى على الجميع كلمة .. ياريته يا استاذ ..

وما صدقت الزيارة انتهت حتى قامت بتحزيم حقائبها وهات يا جرى على القاهرة .. والطريف انه اثناء وجود ليلى فى مطار بيروت فوجئت بشخص يجرى نحوها .. و.. شو مابتعرفينى!

ـ لا .. يا افندم ؟..

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى! .. مش حنتجوز !

وكانت ليلى قد وضعت نفسها فى الطائرة .. وانشاالله يااستاذ يحصل !



ليلى طاهر

الصلح بين نجاة
وعدلى المولد

كان الخلاف قد نشب بينهما منذ ايام تصوير فيلم « شاطىء المرح » الذى قامت ببطولته **نجاة الصغيرة** .. وزاد أكثر عندما ابتدات نجاة تنشغل فى بعض الاعمال الفنية الاخرى واتهمها المنتج **عدلى المولد** بانها وحدها سبب التعطيل ! .. وبانها وحدها تفرض رايها على كل العاملين بما فى ذلك المخرج ! .. وبانها وحدها تطالب بزيادة عدد أغنيات الفيلم ! .. وبانها .. وبانها .. وبانها الامر الذى جعل المنتج يقوم باجراءات رفع دعوى ضد المطربة نجاة .. وقاضى .. ومحامى . وباحضرات المستشارين .. ومحكمة ..

ونجاة ايضا قامت هى الاخرى باجراءات رفع دعوى ضد المنتج .. وقاضى .. ومحامى . وباحضرات المستشارين .ومحكمة

الى ان تدخل اولاد الحلال فى الاسبوع الماضى بين الطرفين وقاموا بازالة اسباب الخلاف بين الطرفين والحمد لله تم الصلح . وكان شيئا لم يكن .. وبراءة الاطفال فى عيونهما ..

• من غير تكليف •



محمد الموجى

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من أفواه النجوم .. وبدون أى عملية تكليف ..

● انا حاليا عايش فى متعة !
حسن الامام

● لا .. عاوزه الفستان أقصر من كده بكثير ! **مديحة كامل**

● المسألة مش مسألة فلوس .. مسألة كرامة قبل كل شىء !
محمود المليجى

● انا طالع على بيروت ومعايا محمد حمزة ! **بليغ حمدى**

● وانا طالعه على المغرب . وبعد كده تونس .. واهى حفلات وفلوس . والرزق يحب التنطيط!
شريفة فاضل

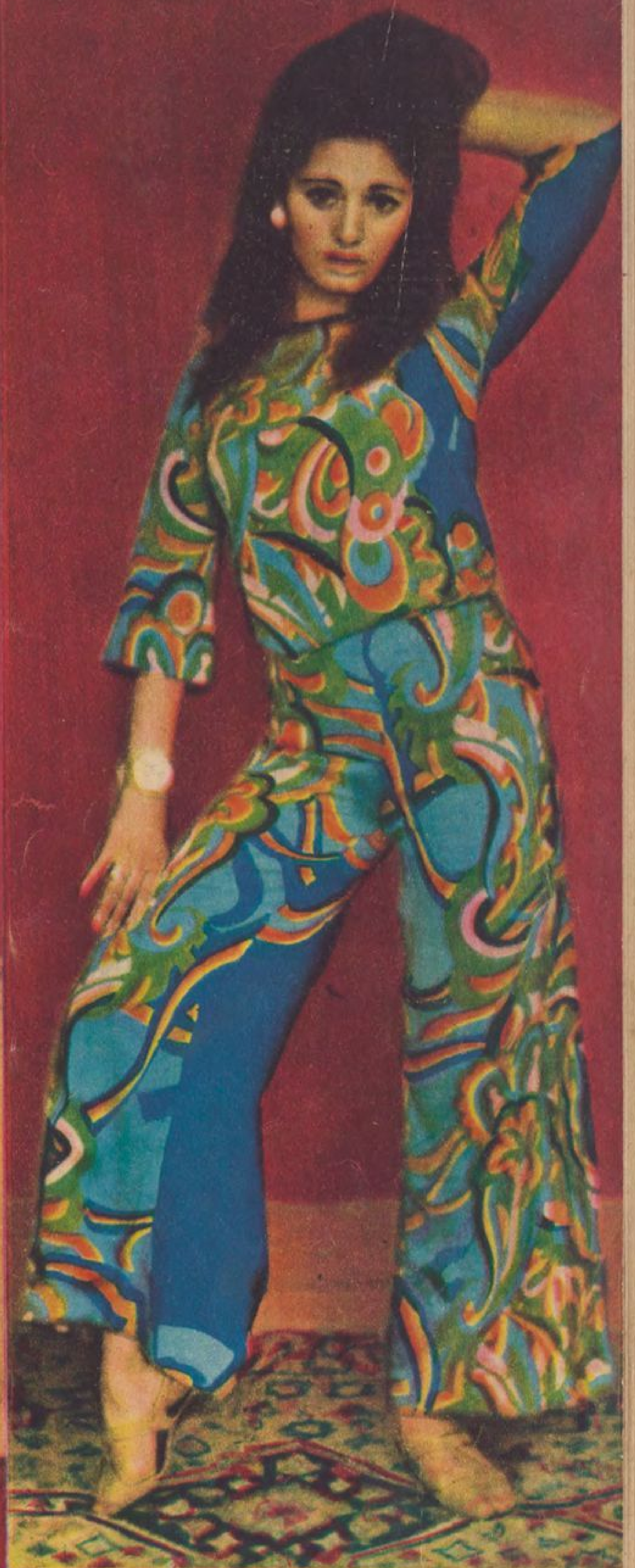
● انساك ازاى .. فشر !
سيد مكاوى

● تعالى نتكلم بعيد احسن ودانه عاملة زى المغناطيس !
مديحة حمدى

● والله .. انا حرة !
محسنة توفيق

● انا « بصمجى » بدرجة مدير ! **محمود مرسى**

● كذابة وستين كذابة جمعية المؤلفين التى ادعت أن زوجى ارسل من بيروت يطلب صرف سلفه قدرها ٢٠٠ جنيه وتسليمها الى زوجته . وكذابة ايضا تلك الجريدة التى نشرت الخبر !
زوجة الملحن محمد الموجى



بلوزة وبنطلــون .. روزماري . القماش من الجرسـيه الطبيعي المشجر . يحتاج لاربعة امتـار ونصف . البلوزة مفتـوحة من الخلف ؛ يصلح للسـهرة . . ولحـفلة بالمـنزل . . .

من دولاب النجوم

مديحة كامل

فستان من الشيفون الطبيعي ، لونه أزرق فاتح والزخرفة فيه أزرق غامق .. يحتاج لمترين فقط . يصلح لبعد الظهر .

تصوير : غباشى الصباغ

بلوزة وبنطلون شورت . القماش من الشيفون الطبيعي المشجر . يحتاج لثلاثة أمتار . يصلح للصباح .. ولبعد الظهر

فستان من القماش الستان الطبيعي الاسود. الشغل فيه ذهبي. يحتاج لثلاثة امتار .. للسهرة فقط .

مذكرات

بقلم

محمد رشدي

● الشجاعي أعادني للإذاعة وهو يقول: "صوتك كبير ومخك صغير"!
● غنيت للعروسة .. ثم تزوجت أختها!
● قطعت رحلة الموت في طريق السويس وخرجت بساق مكسورة

الحلقة السادسة

● غادرت الاوبرج تلك الليلة الحالكة في حياتي وأنا - وأقسم على ذلك - غير حاقد على أحد. خرجت انسانا آخر .. انسانا متصالحا مع نفسه لا مع الاخرين .. لقد لخصت لي هذه الليلة - كما لم يحدث من قبل - أزمتي الحقيقية . ازمة البحث عن ذاتي . عن نفسي . عن كياني الفني .

كنت اعتقد بصدق أن الفنان دونا عن البشر جميعا لا يمكن أن يصنعه نجاح زائف لانه ببساطة يتعامل مع الناس وهم لا يمكن أن يخطئوا الحكم ابدا .. فالجماهير - دائما - هي أعدل الحكام . ومن هنا كان احساسي برفض الناس لي ينطوي على معنى واحد هو أنني أنا المخطىء وليس الناس .. ولكن أين الخطأ وكيف أعثر عليه .. ما هو الطريق الى الصواب ؟ كان هذا هو السؤال الذي يؤرقني ولم أعثر له لحظتها على اجابة شافية .

ولم يكن يعذبني أن أصدقاء العمر الذين بدأوا معي قد وجدوا طريقهم وان بعضهم قد وصل الى قمة مجده فعلا بينما ما زلت أتعثر أنا على الطريق .. لم يكن يعذبني فشلي .. ومن هنا كانت المعركة مع نفسي لا مع الاخرين .

مع هذا فلقد كنت على يقين من أنني سأصل يوما .. ولكن من أين كان لي بهذا اليقين الاكيد ؟ .. لا أعلم ؟ .. كل ما كنت أعلمه أنني سأعثر على الطريق الصحيح يوما .. ولسوف أضع قدمي عليه لحظتها بثبات واصرار .

انني اذكر - الان - ذلك الفتى القروي لحظة أن هبط القاهرة غريبا وحيدا واستقبلته العاصمة باهمال وفتور شديدين ومع هذا كان قد عقد العزم وقبل بالتحدي

كانت صلتي بالاذاعة طوال مرحلة شارع محمد علي قد انتهت تماما الا من بعض البرامج الغنائية البسيطة التي اقوم فيها بالغناء .. اما صلتي بالاذاعة كمطرب فلم يكن لها وجود على الاطلاق منذ خرجت منها ضمن الكشف المشهور الذي ضم ٤٥ مطربا ومطربة وقال المرحوم محمد حسن الشجاعي وقتها انهم دون مستوى الاذاعة .

ومن الغريب بعد ذلك ان الاستاذ محمد حسن الشجاعي الذي حكم علي بالاعدام الفني هو الذي اعادني الى الاذاعة بعد أن تدخل القدر - وللقدر قصصه الكثيرة معي - في الموضوع .

كانت السيدة آمال فهمي قد أعدت برنامجا أسبوعيا بعنوان « عقبال عندكم » لتقدم فيه أغاني الافراح وليكون مشاركة طيبة من الاذاعة في تهنئة مستمعيها من العرائس والعرسان .. وطلبت من الاستاذ الشجاعي اعادة تسجيل أغنية « قولوا لمأذون البلد » ودار بين الطرفين حوار طريف .

- سألها الشجاعي : بتاعت مين الاغنية دي ؟

- قالت آمال فهمي : بتاعت محمد رشدي

- مين محمد رشدي ؟

- المطرب اللي غنى « قولوا لمأذون البلد »

وطلبتني الاذاعة وذهبت الى الرجل الذي حكم علي بالاعدام الفني من قبل .. ووقفت أمامه وأنا ارتعش غير مصدق لما يحدث .. ودار حوار آخر ..

● انت محمد رشدي ؟

- ايوه يا افندم

● انت اللي بتغني « قولوا لمأذون البلد » ؟

- أيوه ..

● وكنت فين ؟

- كنت بره الاذاعة .. أنا واحد من الـ ٤٥ اللي ضمهم كشف عدم صلاحيتهم للغناء في الاذاعة

● وكنت بتعمل ايه ؟

- كنت باغني في البرامج وفي الافراح .

● انت تسجل الاغنية دي في ٥ دقائق ؟

- حاضر .. أعملها ببلاش

● انت هتبقشش ع الاذاعة .. انت هتاخد ١٥ جنيه .. تلحين مين الاغنية دي ؟

- تلحيني

ولم يصدق الرجل . أخذ للحظة ونظر الى دهشا مستغربا وبدا كما لو كان قد أصيب بصدمة حقيقية .. وطلب الدوسيه الخاص بي من مراقبة الموسيقى والغناء وأعاد النظر فيه ثم أطرق برأسه وأومأ ايماءة تحمل ألف معنى .

وفي يوم التسجيل فوجئت بالشجاعي - نفسه - يحضر الى الاستوديو ويسمعني عن قرب .. وما أن انتهيت من تسجيل الاغنية حتى اقترب مني وضمني اليه في حنان أبوي خالص وقال : «صوتك كبير انما مخك صغير .. خاللي بالك من مخارج الحروف .. شغل مخك ده بقى .. اتحرك » وصمت ثم قال : « فوت على بكره » !!

واخذتني دوامة عنيفة بعد ذلك بالتأكيد زلزلت كياني كاملا .. ولم أفهم معنى كلمات الشجاعي في ذلك الوقت .. وبالتحديد فانني لم أفهم معنى كلمات «اتحرك وشغل مخك » ترى ماذا كان يعني رحمه الله ؟

المهم أنني ذهبت اليه في اليوم التالي متماسكا هذه المرة مالكا لزمام نفسي وكلفني بثلاث أغنيات جديدة هي « يا أم الطرحة معطرة » و « أم العين دي حبه » و « هو القمر قمرين » وقام الاستاذ محمد الموجي بتلحين الاغنيات الثلاث وكان كريما كعادته فلم يتقاض سوى ٢٥ جنيها ورفع أجري في الاذاعة بين يوم وليلة الى ١٥٠ جنيها في نصف الساعة التي استغرقتها الاغنيات الثلاث .

.. هانذا أعود الى الاذاعة مرة أخرى ..

وكانت عودتي هذه تحمل معها عودتي الى ذاتي .. وأكدت ثقتي بالله وبنفسي التي لم أعدمها يوما في أحلك أيام عمري . أحسست أنني أقف على قدمي مرة أخرى .. وباصرار عنيد هذه المرة كان لابد أن أبدأ من جديد .. تلك البداية التي جاءت - فيما يبدو - بعد أن تأخرت كثيرا .

ومع بداية الاستقرار المادي او النفسي بدأت افكر في بنت الحلال

كنت - قبلا - قد رفضت المرأة والحب جميعا بعد التجربة الفاشلة للحب الصبياني الاول في القرية .. تلك التي انتزعت فيها فتاتي من بين يدي لتلقى بين أحضان رجل آخر .. ومع احساسي وقتها بالمهانة وبشيء غير قليل من الضعة وبكثير من الضياع أحسب أنني منذ ذلك الوقت قد عقدت العزم على نسيان المرأة حتى أكون كيانا انسانيا وفنيا له قيمة ترجى لذاتها .

ولعبت الصدفة - أيضا - دورها معي في اختيار بنت الحلال .. حين كنت أغني في أحد الافراح



محمد رشدي .. مع بداية الاستقرار بدات افكر في بنت الحلال

ورايت اخت العروس وببساطة شديدة تقدمت لها وتزوجنا .

كنت ابحث في الزوجة التي اريدها عن سيدة لبيتي واولادي .. زوجة للحياة لا للزينة .. انسانة تعوضني عن حنان امي التي فقدتها صغيرا قبل ان يغمرني قلبها الطيب .. وقد وجدت هذه جميعا في زوجتي ومن هنا كان ارتباطي بها ولم يكن بواحدة من الوسط الفني مثلا .

***

خمسة أشهر مضت على هذا الزواج ونحن الان في شهر مايو عام ١٩٥٩ .

دعيت في أحد أيام ذلك الشهر للاشتراك في حفل كبير في مدينة « فايد » على شاطىء القناة مع مجموعة كبيرة من الفنانين ،منهم المطربة « نادية فهمى » التي تقلد أسمهان ويقال انها كانت خليفتها في الغناء والراقصة « سلوى المسيرى » وعدد كبير اخر من المطربين والموسيقيين ونجوم الفكاهة

وحضرت السيارة التي ستقل الفرقة من فايد الى القاهرة .. ونقلتنا - بنفس السائق - من القاهرة الى حيث سيقام الحفل . وتم كل شيء على الوجه الاكمل وأقيم الحفل الكبير الذي استمر الى ما بعد الثالثة صباحا وكان لا بد من العودة

تلك عادة الفنانين دائما في اصرارهم على العودة الى العاصمة في أى وقت من الليل متى انتهى العمل ورفض المبيت خارج القاهرة .. ليس تعاليا وانما حفاظا على كرامة الفنان وكبريائه .. ذلك أن الفنان قبل أى فعل يستقبل دائما بحفاوة وترحاب شديدين ولكنه ما أن يقوم بواجبه وينتهى عمله بانتهاء المناسبة أو الحفل فعلا حتى يهمل اهمالا تاما ..ومن هنا يحرص الفنان في اصرار - حفاظا على ماء وجهه - على ضرورة العودة مرهقا متعبا مع الخيوط الاولى من الفجر بعد ليلة مضنية من العمل

وبالفعل استقلت مجموعة الفنانين نفس السيارة بنفس السائق النائم المرهق - بالضرورة - والذى سيقطع المسافة للمرة الثالثة في نفس اليوم ..

وبدات رحلة الليل المنهكة مع الرابعة صباحا وقد اخذت مكانى الى جوار نادية فهمى في المقعد الاول الى اليسار خلف السائق مباشرة .. وبدأت السيارة تقطع الطريق الملتوى عبر الصحراء ما بين السويس والقاهرة حتى وصلت الى «الرست » في منتصف الطريق تقريبا

وهبط رهط الفنانين للراحة ولاستنشاق شيء من الهواء وللتزود ببعض الماكولات والمشروبات .. وأخذت نجيب السلحدار - متعهد الحفل - الى جانب مظلم من الطريق وطلبت منه ما بقى لى من أجر فاعطانى خمسة جنيهات أضفتها الى جنيهين كانا كل ما أملك في هذا الوقت

احتوتنا العربة من جديد لتبدأ الرحلة المضنية مرة أخرى ولكننى وجدت نادية فهمى وقد استسلمت للنوم وأستلقت على طول المقعد الذى كنت أجلس الى جوارها فيه .. ووجدت مكانا في المقعد التالى الى جوار سلوى المسيرى التى جلست بجانب الشباك طلبا لشيء من هواء في تلك الليلة الحارة من شهر مايو

لعبة محكمة لا أجد لها تفسيرا حتى الان ولا يمكن أن يرسم خيوطها بهذه الدقة والبراعة سوى الخالق العظيم .. لماذا نامت نادية فهمى حتى لا تتحرك لى مكانا بجوارها ؟.. ولماذا جلست سلوى المسيرى الى جوار الشباك لاجلس « أنا » في الجانب الاخر ؟ لا أدرى .. لا أدرى سر ذلك الاعجاز الالهى الذى يربطنى دائما بنوع غريب من القدر الذى يعترض طريقى في الوقت المناسب تماما .. ليفعل بى ما لم يكن ليخطر لى على بال

سبحان ربى . إنه على كل شيء قدير

لقد انطلقت السيارة من حيث توقفت للراحة ولم تكد تمضي دقائق - عشر أو خمس عشرة دقيقة على الاكثر - حتى فوجئنا بشيء مدو مزق سكون الليل وبصدمة رهيبة بدا لى معها كان كوكبا قد ارتطم بالارض

ولم اشعر بشيء على الاطلاق.. حدث كل شيء في جزء من الثانية .. لحظة خارج الزمن لا يمكن ان تحسب او يحس فيها الانسان بشيء وهو يصطدم بالموت بكل عنفه وجبروته ويراه رؤيا العين يكاد يتحسسه وكان له كيانا ماديا

حادث مروع للسيارة كان قد وقع على الطريق الضيق عبر الصحراء مع الخيوط الاخيرة من الليل حين اصطدمت بسيارة ضخمة محملة بالبوتاجاز

وكان الليل والموت في هذه الصحراء الموحشة شيئا مروعا ..

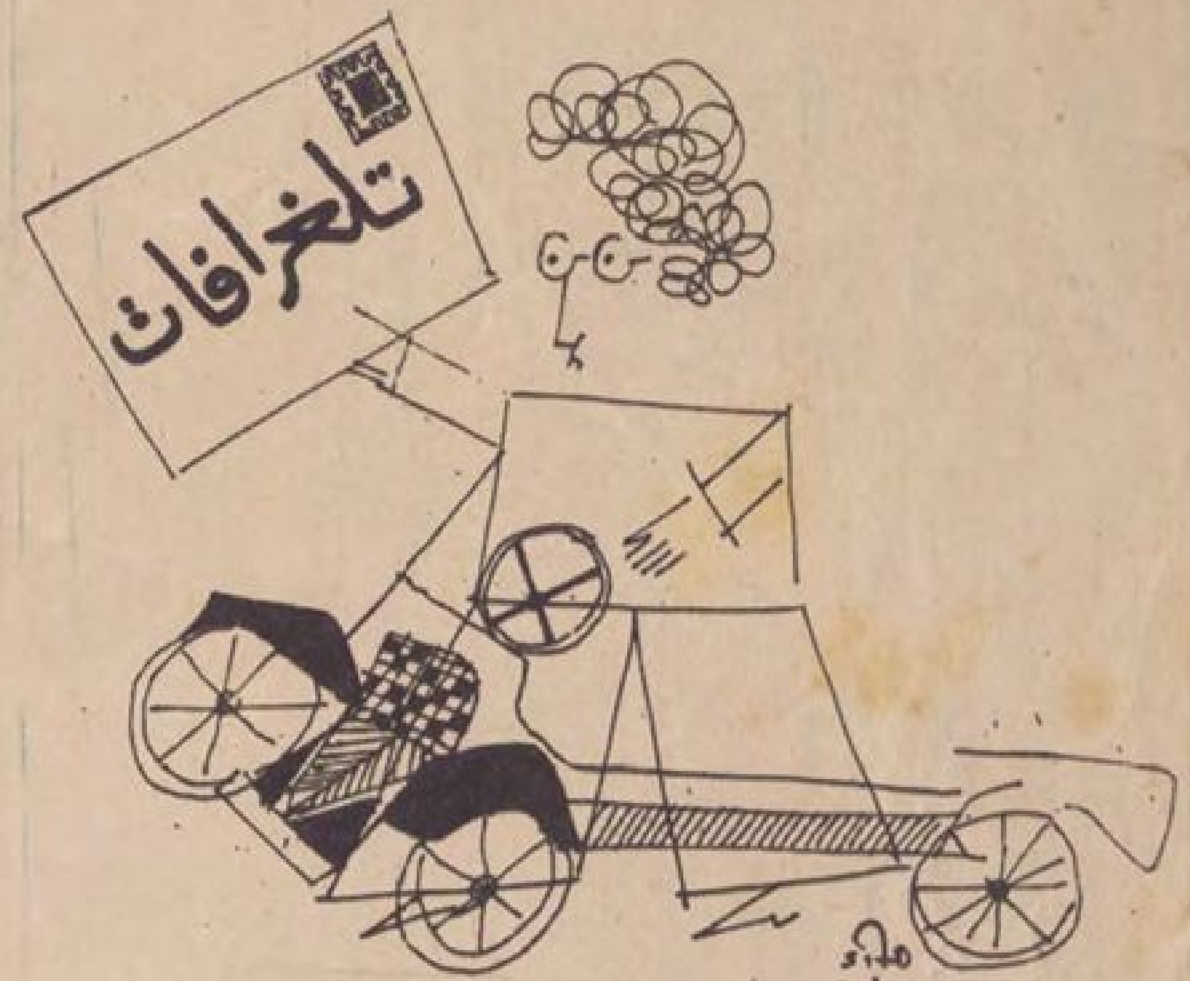
ومع لحظة الذهول القاتلة وجدت نفسى وانا أصرخ في وسط الاصوات الانينة المتألمة والصيحات العالية المستغيثة وانا أقبض على الجانب الايسر في وجهى الذى وجدت لحمه يتساقط متهتكا بين أصابعى والدم الدافىء يتفجر من الشرايين الممزقة ، بينما الالام المبرحة التى لم تخلق ليتحملها بشر تتصاعد من عينى التى أحسست انني فقدتها بالفعل

ومع أول بادرة للحركة بعد لحظة الذهول المروعة اكتشفت عجزي التام حين لم أجد ساقى بجانبى ولم أشعر بها ووجدتنى أقبض عليها بيدى الاخرى في تشبث مستميت واكتشفت أنها قد انقسمت .. تهشمت عظامها تماما ولم يعد يربطها بجسدى سوى الجلد

واخذت أزحف وسط الحطام في الدقائق التى يحس فيها الانسان بالقوة وحلاوة الحياة قبل الموت مباشرة .. واقتربت من الرمال الى جوار الطريق وسط هذيان الجرحى وصرخاتهم التى تعلو حتى السماء

واطبقت المأساة على قلبى حين وجدت الى جانبى نادية فهمى وسلوى المسيرى جثتين مشوهتين وسط الحطام وارتفعت الالام في جراحى فوق ما يحتملها جسد بشرى .. ومرت الايام أمامى بين لحظة الموت والحياة ورأيت نفسى انسانا مشوه الوجه والخلقة فاقدا لعينه وساقه .. فاقدا لحياته ولفنه جميعا .. واجتمعت عندى لحظة الالم المروعة والمستقبل المظلم مع العجز والذلة فبكيت والقيت بنفسى على قدم عسكرى الحدود أمسح حذاءه بدمى ودموعى وأنا أتوسل اليه أن ينهى على البقية الباقية منى ويخلصنى من العذاب

« والى الاسبوع القادم »



فؤاد معوض



المنتج حسن الصيفى

بلا مقدمات .. وانا مخفوض .. ووجهى اصفر .. اسمح لي أن اقول لحضرة انتاجك السينمائى « اشجع رجل فى العالم » يا حسرة يا اخويا !. ولحضرة انتاجك الاخير « ابن الحتة » ياعيني يا فيلمى !. ولحضرة انتاجك القادم « ابن الدين » يا ضنايا يازغنن !. والسبب تلك الافلام التى انتجتها اخيرا على حسابك الخاص ومعظمها افلام هفتانة .. دايخة .. مصابة بالانيميا الفنية والدليل ان اخرها وهو فيلم « ابن الحتة » الذى شاهدته فى الاسبوع الماضى والذى هو من تمثيل فريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن والسيدة حرمكم زهرة العلا .

وان جولك « يا ابو على » واتوسل الى اعتاب مقامكم السينمائى ان تلحق نفسك وتتراجع عن انتاج مثل هذا اللون من الافلام خاصة وهى افلام فقدت استلطافها مع الجماهير .. وايضا حتى لا يقال عنك بانك صاحب اتجاه فردى فى السينما اصبحت معروفا به وهو تقديم الافلام الهفتانة العرجاء المطوبة الدايخة بنت ستين دايخة .



سميرة أحمد

هل صحيح انه فى بيروت قد تم – يانقاوة عينى – كتب كتابك .. الخبر يهمنا خالص .. وماتنسيش تقولى لنا والنبى

المسئولات عن البرامج النسائية

كنت اتصور ان السيدات المسئولات عن تقديم الطبيخ فى البرامج النسائية بالتليفزيون يفهمن اننا فى آخر الشهر !. ويفهمن ايضا ان التليفزيون دخل منازل البسطاء من الناس وبالذات منازل العمال والفلاحين والسفرجية وسعاة البريد !. ولكن للاسف اتضح لى ان المسالة عكس ذلك ، بدليل تلك الاكلات « الهاي لايف » وتجيبى شوية باشمل ! . . على ملعقتين باشفل ! . على كام جرام مش عارف ايه . وايه هده لا تستعمل الا فى مطابخ جاردن سيتى والزمالك وسيدى بشر .. وانا – يا عينى – مازلت اسكن شبرا ولا تزال والدتى تذهب كل ليلة عند الجيران لمشاهدة التليفزيون وبالذات البرامج النسائية .. ولا تزال والدتى ايضا تطبخ لنا الملوخية بدون باشمل ! .. واحيانا بدون لحمة !. ولا تزال تطبخ لنا ايضا العدس ابو جبة !. واحيانا العدس ابو قفطان ! . يا حسرة ..



المطرب ماهر العطار

انت فين .. فى بيروت تغنى فى ملهى الفونتانا .. طيب شد حيلك .. وافرش منديلك .. والله بيقويك .. وبيعطيك العافية ..

سامية شكرى

مش عارف .. وقد اكون متأخرا بسبب انني حتى كتابة هذه السطور لم اتشرف بمشاهدتك فى بعض الافلام اذا كنت ممثلة .. او اتشرف بسماع صوتك في بعض الاغنيات اذا كنت مطربة !. والذى تشرفت به فقط هو اعلان صحفى بارع فى صورة ريبورتاج نشرته مجلة فنية بيروتية مع عدة صور لك وانت فى اوضاع مختلفة .. صورة خصلة من الشعر ساقطة فوق جبينك !. وصورة ثوب مهفهف خفيف أوى ترتدينه !. والصور لا تهم فالمفروض انها منشورة فى مجلة فنية وليست فى مجلة تصدرها جمعية مكارم الاخلاق !. والاهم يا ست الستات تلك الاسئلة التى وجهها لك حضرة المحرر وفيها يقول لك .. اى المذاهب تعتنقين !

● اعتنق المذهب الوجودى

– وما هى الوجودية فى نظرك !

● ان افعل كل شىء يخطر على بالى طالما انه لا يؤذى الغير !

تسمحى تقولى لى عن هذا الشىء الذى يخطر على بالك دائما .. ولا يؤذى الغير .. ولا يؤذينا ايضا باعتبارك من نواحينا ومن بلدنا .. والنبى ما تنسى !

المطربة فيروز

بصراحة اغنيتك « زهرة المدائن » تعتبر انتصارا للاغنية العربية ، استطعت وحدك ان تحرزيه فى مباراة كان فيها امامك مطربات لا يزلن مشغولات بالبحث عن الاسمرانى اللى عنيه خدونى .. و .. احمد ياعمر مايبعش للقمر .. ده انا العب ميه « ١٠٠ » زيك ع البيضة والحجر !





الممثلة فاتن حمامة

مش حتصدقينى اذا قلت لك بان غيابك الطويل عن القاهرة جعلك تتحولين الي حدوتة .. تماما مثل حواديت ماما عليه .. وكان ياما كان فى سالف العصر والاوان ممثلة عظيمة اسمها فاتن حمامة .. انتم عارفين فين دلوقت يا اطفال .. يوه .. انتم نمتم .. طيب تصبحوا على خير !

هــــواة المــــراســــلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سعيد سيد حسين – ١٥ حارة النساج – ميت عقبة بالقاهرة
* عبد المعطى عبد القادر شراب – ١ ش الجامع – الحوتية بالجيزة
* سعيد عبد العزيز توفيق – ١٢ حارة محمد الجزار – شارع ابن الرشيد – روض الفرج – القاهرة
* هالة توفيق علام – بلوك ٥٦ اسكان ناصر – الاميرية – القاهرة
* سيد محمد عبد الغنى – ٢ شارع السبع – الظاهر – القاهرة
* عريف / توفيق السيد توفيق وحده ٧٥٣٧ جـ ٣١ ٣١ – القاهرة
* فاطمة ابراهيم طلبة – شارع ١٥٧ فيللا ١٢ – بجوار الاسعاف – المعادي – القاهرة
* محمد محمود محمد محمود – ٥٢ شارع الخليفة المأمون – منشية البكرى – القاهرة
* أنور محمد موسى – ٥٢ شارع الخليفة المأمون – منشية البكرى – القاهرة
* شريف نهاد رامى – ١ ش مصطفى فاضل بالحلمية بالقاهرة
* فايزة محمد محمود – ٢٢ ش المأمون – شبرا الخيمة – القاهرة
* عصام على سليمان – بلوك ١٢ مدخل ٢ – مساكن ابو الريش
* محمود ابراهيم ايوب – ١٩ حارة البابلى – السيدة زينب
* عرفة الحاج سيد غنيم – ٤٦ شارع بيرم التونسى – السيدة زينب – القاهرة
* ناهد عبده السيد – ٥٥ ش الوايلية – سوق الوايلية – العباسية – القاهرة
* ابراهيم محمد عوض بدوى – محطة طلمبات الرى الكهربائية – الجمالين – دقهلية
* عبد الرازق محمد فايد سويلم – ٦ شارع مسجد السنية – البرالشرقى – شبين الكوم
* خالد حسن انور – ١٦ ش عبد العزيز فهمى – بولكلى – اسكندرية
* حمدى عبد القادر شوقى ٣٦ شارع مصطفى كامل – بولكلى – اسكندرية
* شوقى خيرى الشرقاوى – ٤ ش الاميرة فايزة – الزقازيق
* احمد عبد العظيم بهيج – أهناسيا المدينة – بنى سويف
* درويش سيد سليمان صالون هاى لايف – شارع بور سعيد – منيا القمح – شرقية
* عبد المولى طلبة عبد المولى – رملة الانجب – اشمون – منوفية
* احمد يوسف فرج – ٨٠ ش الطور ومحمد على – بور سعيد
* محمد يوسف احمد البيه – شارع العطارين قوص

جمهورية السودان

* أحمد ابراهيم محمد نور – طرف عمران حسنين ص . ب – كوستى
* سموئيل حسن على مكن طرف حسن على مكن – ادارة مديرية دارفور – الفاشر
* سرامون ثابت حنا – ص . ب ٩٨ – كوستى
* بدرية احمد ابراهيم طرف حسين احمد حسين – مجلس بلدية كوستى
* نادر وجيه احمد – ص . ب ٢٤٢ – ام درمان
* بركات وهبة – مطبعة النيل الابيض – كوستى
* اسامة محمد الحسن – ص ب ٥٧ – الموردة – ام درمان
* حسين احمد حسين – مجلس بلدية كوستى
* النجاشى محمد محمود – مكتب الصحة – ام درمان
* صديق محمد احمد فضل الله – مدرسة كوستى الثانوية للبنين داخلية النيل الابيض – عنبر ابن سينا – كوستى

الخليج العربى

* مبارك محمد العايدى – ورشة العايدى للحام والحدادة – المحرق – البحرين
* عبد الله سعيد على – دائرة الصحة – ص.به ٢٣٣ – ابوظبى
* عبد اللطيف احمد لورى – فريق الفاضل – منزل ٥١٢/٢ – المنامة – البحرين
* احمد شميل محمد – نادى التحرير الرياضى – ص.به ١٠١٩ – الدوحة – قطر
* سليمان يعقوب خليفة – ٢٣٣ مدينة عيسى – قرب مدرسة البنات – المنامة – البحرين
* على محمد الانصارى – ص.ب ٩٧٨ – الدوحة – قطر
* عادل محمد عبد الرحمن ص.به ١٨ – البحرين
* محمد خليفة محمد – ص.ب ٢٥ – المنامة – البحرين
* محمد عيسى سند – ص . ب ٢٥ – المنامة – البحرين
* عادل محمد الخان – ص . ب ١٨ – البحرين

نجمة الغلاف
ميرفت امين
تصوير منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 884-9-7-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١٩٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



ویلی گویمان